بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

معهد تنمية الأسرة والمجتمع

دور السياحة في التغير الاجتماعي والتنموي في السودان

(دراسة حالة مدينة بورتسودان)

(Role of Tourism in the Social and Developmental Change in the Sudan)

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية

اعداد الدارسة

مودة على احمد محمد

اشراف البروفيسور:

محمد اسماعيل على

1439هـ -2018 م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الإستهلال

قَالَ الله تَعَالَىٰ:

﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾

صدق الله العظيم

سـورة الزمـــر
الآية (9)

الاهداء

إلي أجمل وجه مشرق.. بشوش ..متسامح ..مبتسم ..إلي من علمتني أن أبتسم في مواجهة الحياة ..الي التي الجنة أقدامها (أمي)

الي من احمل اسمه بكل فخر الي من افتقدته منذ الصغر ولم تمهلني الدنيا لا رتوي من حنانه
الي من غادرنا بكل هدوء وترك في قلوبنا شوقا له وحنين لن ينتهي
(أبي)
الي من آثروني علي نفسهم الي من كانوا ملاذي وملجئي
الي المحبة التي لا تنضب والخير بلا حدود
(اخوتي)
الي الذي لا استطيع ان أقول لك شكرا فهي لا تقال الا في نهاية الاحداث وانا أري نفسي دائما في البداية أنهل من خيرك وعطائك الذي لا ينضب
الي زوجي
الي العينين اللتين استمد منهما القوة والاستمرار أعذب ما في عمري أبنائي
(منن ومحمد)

الي كل من سقط من قلمي سهوا أهدي هذه العمل

الشكر والعرفان

قبل كل شيء أتقدم بالحمد والشكر لله الواسع الكبير، الذي ألهمني القدرة على إتمام هذا العمل المتواضع، وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم فسبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحليم.

ونصلي ونسلم على حبيب الخلق محمد صلوات اللّه والسلام عليه.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نذكر بكل صاحب فضل فضله امتثالاً لقوله صلي اللّه عليه وسلم :(من لا يشكر اللّه لا يشكر الناس).

أولاً الشكر موصول إلي كلية الدراسات العليا - جامعة السودان.

فأتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى البروفيسور / **محمد اسماعيل**، بما كان له عظيم الأثر وجليل الفائدة في توجيه البحث أثناء فترة الإعداد للخروج به بالشكل اللائق وله مني جزيل الشكر والعرفان ومتعه اللّه بالصحة والعافية. وأيضاً اتقدم بجزيل الشكر الي الدكتورة / **نجوى عبداللطيف** ، التي ساعدتني علي انجاز هذا العمل ولها مني فائق الإحترام والتقدير.

والشكر لكل من أضاء بعلمه عقل غيره أو أهدي بالجواب الصحيح حيرة سائليه فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين.

مستخلص الدراسة

تناول الدراسة دور السياحة في التغير الاجتماعي والتنموي في مدينة بورتسودان وتمثلت مشكلة الدراسة في ما هو تأثير الأنشطة السياحية في تغير التركيبة الاجتماعية لسكان مجتمع الدراسة ؟ وما دور النشاط السياحي في تحسين الوضع المعيشي لمجتمع البحث؟ دور السياحة في التغير الاجتماعي لمجتمع الدراسة وما أثر التطور السياحي في المجتمع بورتسودان. وأن الهدف من الدراسة معرفة دور السياحة في التغير الاجتماعي في المنطقة ،ومعرفة تطور الخدمات الأساسية التي حدثت في المنطقة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

استند البحث علي فروض وكانت الفرضية الأساسية هي (للأنشطة السياحية دور فعال في التغير في منطقة البحث) بالإضافة إلي فرضيات أخري، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لان الدراسة تقتضي تحليل البيانات والمعلومات عن طريق الدراسة الميدانية بهدف الوصول لحقائق علمية بالإضافة للمنهج التاريخي، ومن أهم ادوات الدراسة الاستبيان الموجه لعينة من الاسر، إضافة الي المقابلة مع بعض المختصين ومعرفة أرآهم حول السياحة والملاحظة

ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها من خلال الدراسة ان التغير حدث بالفعل في المجتمع بسبب تطور السياحة والانشطة السياحية والخدمات العامة في جميع النواحي.

شهدت مدينة بورتسودان نهضة حضارية معمارية كان لها الأثر الأوضح في إحداث تغيرات في منطقة الدراسة، من خلال الدراسة يتضح تأثير السياحة في ثقافة الافراد والاهتمام بالموروث الحضاري ، اتضح ان هنالك مقومات للسياحة المحلية من حيث توفر المقومات الطبيعية والاثرية وان تكلفة السياحة المحلية مقبولة لسائح المحلي ، تحسين بعض الخدمات السياحية وذلك بالاهتمام بتكوين وتدريب العاملين في هذا القطاع من خلال رفع مستواهم التعليمي والتأهيلي، في مراكز خاصة وكليات متخصصة في مجال السياحة والفندقه، توصلت الدراسة الي عدة توصيات منها الاهتمام بالسكان باعتبارهم أهم عنصر في التنمية وذلك من خلال نشر الوعي السياحي بينهم ، تشجيع الاستثمار في صناعة السياحة والفنادق ووضع برامج مبسطة وواضحة .

Abstract

The study tackled the role of tourism in social and development change in Port Sudan as a tourist city that underwent some changes. Hence, the problem of study is what is the impact of tourism activities on changing the social structure of the population of the study society? The aim of the study is to know the role of tourism in social change in the region and to know the development of the basic services that have occurred in the region in terms of social, economic and cultural.

In addition to other hypotheses, the study used descriptive analytical method because the study requires analysis of data and information through the field study in order to reach scientific facts in addition to the historical method, One of the most important tools of the study questionnaire directed at a sample of families, in addition to interview with some specialists and know their views on tourism, one of the most important results reached through the study is that the change has already occurred in society due to the development of tourism, tourism activities and public services in all aspects. The study shows the effect of tourism on the culture of individuals and the interest in cultural heritage.

Natural and archaeological and the cost of local tourism acceptable to the local tourist, and improve some of the tourism services by taking care of the formation and training of workers in this sector by raising their educational level and rehabilitation, in special centers and specialized colleges in the field of tourism and hotels, the study reached several recommendations, including the interest of the population as the most important element in development, through the promotion of tourism awareness among them, encouraging investment in the tourism industry and hotels and the development of simplified programs and clear.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
1	الإستهلال.	أ
2	الاهداء.	ب
3	الشكر.	ج
4	مستخلص .	و
5	Abstract.	ز
6	قائمة المحتويات.	د
7	قائمة الجداول .	هـ
	الفصل الاول : الاطار العام للدراسة	
8	المقدمة	1
9	مشكلة الدراسة	2
10	أهمية الدراسة	3
11	أهداف الدراسة	3
12	فروض الدراسة	4
13	مجالات الدراسة	4
14	مصطلحات الدراسة	4
15	اسباب اختيار الدراسة	6
16	هيكلة الدراسة	8
	الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة	
	تمهيد	
17	**المبحث الاول : مفاهيم الدراسة**	10

18	مفهوم التغير	10
19	مفهوم التغير الاجتماعي	10
20	التطور الاجتماعي	12
21	التقدم الاجتماعي	13
22	النمو الاجتماعي	14
23	مفهوم التنمية	16
24	التغير الثقافي	17
25	عوامل التغير الاجتماعي	19
26	عوائق التغير الاجتماعي	20
27	**المبحث الثاني: النظريات المرتبطة بالدراسة:**	
28	تمهيد	22
29	نظرية التبادل الاجتماعي	21
30	النظرية الاقتصادية للتغير	24
31	نظرية الانتشار الثقافي	26
32	**المبحث الثالث : الدراسات السابقة**	**28**
33	تمهيد	28
34	الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة	28
35	علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة	40
36	ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة	41
37	**الفصل الثالث : اساسيات حول السياحة**	
38	تمهيد	44
39	المبحث الاول : مفاهيم السياحة	44

40	السياحة في اللغة	43
41	السياحة في الاسلام	45
42	المفاهيم المرتبطة بالسياحة	48
43	**المبحث الثاني: التطور التاريخي للحركة السياحية**	50
44	السياحة في العصور القديمة	50
45	السياحة في العصور الوسطي	51
46	السياحة في عصر النهضة	52
47	السياحة في عصر الثورة الصناعية	53
48	السياحة في العصور الحديث	53
المبحث الثالث: أنواع السياحة أهميتها واهدافها		
52	انواع السياحة	55
53	أهمية السياحة	59
54	أهداف السياحة وخصائصها	61
55	مكونات السياحة	62
56	أنماط السياحة	63
57	نماذج السياحة	64
59	دوافع السياحة	66
60	**المبحث الرابع : تفاعل السياحة مع المحيط الاجتماعي والتنموي والثقافي**	**68**
61	تمهيد	68
62	تفاعل السياحة مع المحيط الاجتماعي	69
63	تفاعل السياحة مع المحيط التنموي	71
64	تفاعل السياحة مع المحيط الثقافي	74

65	**المبحث الخامس : نمازج لدول سياحية**	**77**
66	تمهيد	77
67	السياحة في الاردن	77
65	السياحة في ماليزيا	81
66	السياحة في مصر	84
	السياحة في السعودية	87
الفصل الخامس : السياحة في السودان ومنطقة الدراسة		
67	تمهيد	**91**
68	**المبحث الاول : نشأة وتطور السياحة في السودان**	**91**
69	المناطق السياحية في السودان	94
70	**المبحث الثاني : السياحية في مدينة بورتسودان**	95
71	الخدمات السياحية	95
72	الاسواق في منطقة الدراسة	98
73	انواع المتاحف	99
74	المهرجانات السياحية	101
75	الوحدات الادارية	103
76	المبحث الثالث : منهجية البحث	105
77	ادوات الدراسة	105
78	عينة الدراسة	106
79	خطوات التطبيق الميداني	106
80	**الفصل الخامس : الدراسة الميدانية**	
81	**تمهيد**	**110**
82	المبحث الاول : وصف منطقة الدراسة	110

83	المبحث الثاني :تحليل بيانات الدراسة	114
84	اختبار الفرضيات	141
الفصل السادس		
85	أولا : النتائج والتوصيات	147
86	ثانياً : الخاتمة	152
87	قائمة المصادر والمراجع	153
88	الملاحق	162

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	عدد السياح والقادمين للمنطقة	103
2	معاملات الثبات لعبارات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ	108
3	توزيع المبحوثين حسب النوع	114
4	توزيع المبحوثين حسب العمر	114
5	يوضح الحالة الزواجية	115
6	يوضح مستوي التعليم	115
7	يوضح الحالة المهنية	116
8	يوضح عدد أفراد الاسرة	117
9	يوضح الدخل الشهري	117
10	يوضح المقومات الطبيعية	118
11	يوضح المقومات الاجتماعية	119
12	يوضح المقومات التاريخية	120
13	يوضح نوع العوامل التي أدت الي ازدهار السياحة	120
14	يوضح إسهامات السياحية في مياه الشرب	123
15	يوضح إسهامات السياحة في الوضع الصحي	123
16	يوضح مساهمة السياحة في تطوير التعليم	124
17	يوضح مساهمة السياحة في الكليات السياحية	125
18	يوضح مساهمة السياحة في إنارة المناطق	126
19	يوضح اهتمام السياحة بالشوارع العامة	127
20	يوضح حركة المواصلات وازدهارها	127
21	يوضح تفاعل السياح مع المواطنين	128
22	يوضح قيام المنشآت السياحية	129

23	يوضح نزوح بعض السكان من مناطقهم	130
24	أدت السياحة الي تغير التركيب الغذائي	130
25	يوضح اسلوب التعامل والتوافق بين السياح	131
26	يوضح تأثير السياحة علي التغير الاجتماعي	132
27	يوضح مساهمة السياحة في الوضع المعيشي	133
28	يوضح ظهور مهن جديدة في مجتمع الدراسة	134
29	يوضح دور السياحة في زيادة معدلات دخل الفرد	134
30	يوضح زيادة السياح في المطاعم	135
31	يوضح دور السياحة في زيادة الباعة المتجولين	136
32	يوضح دور السياحة في زيادة نسبة العاملين من الإناث	136
33	قللت السياحة من حجم البطالة	137
34	يوضح اهتمام السياحة بالموروث الثقافي	138
35	يوضح مساهمة السياحة نشر علي عادات وتقاليد المجتمع	139
36	يوضح دور السياحة في زيادة الانشطة الثقافية	139
37	يوضح السياحة في الانشطة الليلية	140
38	يوضح اختبار الفرضية الاولي	141
39	يوضح اختيار الفرضية الثانية	143
40	يوضح اختبار الفرضية الثالثة	144
41	يوضح اختيار الفرضية الرابعة	145

الفصل الاول

الإطـــار العـــام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- اهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- فروض الدراسة
- مجالات الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- هيكلة الدراسة

الاطار العام للدراسة

1/ مقدمة:

تعتبر السياحة ظاهرة من الظواهر الانسانية التي نشأت منذ أن خلــق الله الأرض ومن عليها فهي قديمة قدم الحياة وعريقة عراقة التاريخ فمنذ أزمان طويلة والإنسان في حالة حركة دائمة بين السفر والتنقل بحثاً عن أمنه واستقراره ســعياً وراء رزقه ومعاشه ، ثم تحولت ظاهرة انتقال الإنسان لتحقيق رغباته واحتياجاته وشئون حياته اليومية إلى ظاهرة اجتماعية وثقافية هدفها المتعة والراحة والثقافــة والاستجمام.

وتلعب السياحة دوراً هاماً في اقتصاديات الــدول وتجــد مكانــاً مرموقــا واهتماماً عالمياً من جانب الحكومات والخبراء ، ولذلك فان الدول التي أخذت في تطوير وتنمية القطاع السياحي أخذت نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتحسين الهيكل الاقتصادي ، ويظهر ذلك في توفير قدر من العمــلات الأجنبيــة ومما ينعكس إيجابياً علي مستوي المعيشة ، وكذلك تؤثر السياحة في مجال فرص العمل وذلك لأن الأنشطة السياحية تحقق فرصاً للعمل وفــرص عمالــة وطنيــة مباشرة تتمثل في العاملين المرشدين والسياحيين وعمالة وطنية غير مباشرة تتمثل في قطاع الزراعة والصيد والصناعات الغذائية وقطاع التشييد أي انها تمنح مجالاً للحراك الاجتماعي الافقي والرأسي وما ينتج عنهما من تغير في أنمــاط الســلوك والعادات وتبدل القيم وتهتم السياحة بالمواطنين سواء مقيمين او غير مقيمــين إذ تهتم بمعرفة الأفراد لتراث البلد وحضارته ولذلك يزداد الوعي الثقافي والفكــري الذي يؤدي بدوره إلى زيادة القدرة علي العمل والإنتاج تبعاً لما يتاح للفــرد مــن الراحة والاستجمام.

ان للسياحة دوراً هاماً في تنمية و تطوير الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة فبعد أن كانت مجرد عمليات البحث عن الراحة والاستجمام الآن تعرفت وجهات جديدة دافعها الرئيسي هي التنمية الاقتصادية.

وأصبحت السياحة اليوم تعرف بالصناعة اي "صناعة السياحة" أو "الصناعة من دون دخان"، وتشجع السياحة كثير من الأشخاص على ممارسة الانشطة السياحية ، مما يؤدى الى زيادة دخلهم ومكاسبهم وارباحهم ويرفع مستوى حياتهم الاقتصادية والاجتماعية ، وينقلهم من شريحة اجتماعية معينة الى شريحة اجتماعية أعلى .

تؤدى السياحة الى الاهتمام بالقيم والعادات والتقاليد والمعالم والتراث الشعبي والفني لذلك اهتمت هذه الدراسة بالسياحة وما تحدثه من تغيرات اجتماعية وتنموية في مدينة بورتسودان ، و تعتبر السياحة أحد أهم أسباب التطور الاجتماعي في الدول السياحية ، حيث تتاح الفرصة أمام أفراد المجتمع للتعرف على الأفكار والاهتمام بالثقافات المختلفة من خلال تعاملهم ومشاهدتهم واتصالهم المباشر مع السياح وهو ما يساهم في انفتاحهم على العالم الخارجي .

2/ مشكلة الدراسة:

تتعرض المجتمعات الانسانية بمختلف خصائصها الجغرافية والاجتماعية الي بعض التغيرات الاجتماعية بفعل العوامل الاقتصادية والسياسية والطبيعية بالإضافة الي تأثير المتغيرات التي تحدث في المجتمع من واقع مجتمع الدراسة نلاحظ ان السياحة أصبحت أحد المظاهر الهامة في الحياة الاجتماعية في مدينة بورتسودان حيث شهدت من خلال الاعوام السابقة توافد العديد من السياح الي المدينة مثلاً في عام 2012 م كان عدد الوافدين الاجانب بلغ 2,313 وفي عام 2017 م بلغ عددهم 2,275 ، أما السياح المحليين في عام 2012 م بلغ عددهم 530,249 أما عام 2017 أصبح 4,834,000 وهذا يعني أن هنالك تطور ملحوظ

وزيادة في عدد الوافدين للمنطقة من قبل السياح . كما أن هنالك العديد من المنشآت السياحية الحديثة بالمدينة التي تتمثل في الفنادق والملاهي وغيرها ومن كل ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

- ما دور الأنشطة السياحية في التغير الاجتماعي والتنموي في منطقة الدراسة؟
- ما دور السياح في تحسين الخدمات الاساسية لسكان مجتمع الدراسة ؟
- ما دور النشاط السياحي في تحسين الوضع المعيشي لمجتمع الدراسة ؟
- ما دور السياحة في رفع المستوي الثقافي للأفراد في مجتمع الدراسة؟

3/ أهمية الدراسة :

أولاً: الأهمية العلمية :

تتمثل أهمية الدراسة العلمية في تقديم دراسة حول موضوع دور السياحة في التغير الاجتماعي والتنموي في دراسة حالة المجتمعات المحلية في مدينة بورتسودان وذلك للوصول الي نتائج وتوصيات تفيد المهتمين بهذا المجال من الدراسات واثارة النقاش العلمي حول الموضوع .

ثانياً: الأهمية العملية :

الاهمية العملية للدراسة فإنها تتمثل في الوقوف علي واقع السياحة بمجتمع المنطقة من خلال الدراسة الميدانية وما أحدثته من تغيرات في كافة أنساق البناء الاجتماعي للجماعات المحلية في مدينة بورتسودان.

يمكن ان تفيد هذه الدراسة في توضيح الاثار الايجابية والسلبية للسياحة.

4/ أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في :

- معرفة دور السياحة في التغير الاجتماعي والتنموي في مجتمع الدراسة.
- معرفة مدي تطور الخدمات الأساسية التي حدثت في مجتمع الدراسة.

- معرفة تأثير السياحة في التركيبة السكانية لمجتمع الدراسة.
- معرفة اسهامات السياحة في النشاط الاقتصادي وتحسين الوضع المعيشي
- الوقوف علي دور السياحة في ترويج الإرث الثقافي للمنطقة وتطور الحياة الاجتماعية.

5/ فروض الدراسة :

الفرض الرئيسي :

للأنشطة السياحية دور فعال في التغير الاجتماعي في مدينة بورتسودان.

ويتفرع من الفرض الرئيسي الفروض الفرعية الآتية:

- ساهمت السياحية في تحسين الخدمات الاساسية لسكان مدنية بورتسودان.
- أدت الانشطة السياحية تغير التركيبة الاجتماعية لسكان مدنية بورتسودان.
- للنشاط السياحي اثر علي النشاط الاقتصادي وتحسين الوضع المعيشي في مدنية بورتسودان.
- ساهمت السياحية في رفع المستوي الثقافي للأفراد في مدنية بورتسودان.

6/ مجالات الدراسة :

- **المجال المكاني:** تم اختيار مدينة بورتسودان لأنها من اكثر المدن السياحية في السودان وذلك لتنفيذ الدراسة.
- **المجال الزماني:** من 2014 – 2018 م
- **المجال البشري:** مجتمع مدينة بورتسودان هو مجتمع الدراسة

7 / مصطلحات الدراسة:

التعريف الاجرائي للدور :

تعني كلمة دور هنا بالتغير الذي حدث في البناء الاجتماعي والثقافي لمدينة بورتسودان بعد تطور القطاع السياحي وتأثير ذلك علي السكان المحليين .

التعريف الاصطلاحي للدور:

استعار علماء الاجتماع لفظ الدور من المسرح وتمثيل الأدوار ، وهو يشير إلى مجموعة من معايير السلوك (القواعد) التي تحكم وضعاً معيناً في البناء ويعتقدون مفهوم الدور تشرب الالتزامات المحاطة بالدور، والدوافع الكامنة وراء هذا الدور وقد يمثل الفرد عدة أدوار في المجتمع.**(محمد ،1980، ص350).**

الدور:

كلمة دور في اللغة العربية أسم والجمع أدوار، والدور هو المهمة أو الوظيفة وأيضاً هو ترتيب الشخص بالنسبة للآخرين(خذ دورك في الصف) والدور عند المناطقة توقف كل من الشيئين على الآخر، مصدر دار/ دار ب، دار على وقام بدور وتعني لعب دور، أي شارك بنصيب كبير.**(قاموس المعاني، معجم المعاني الجامع، ص 22)**

التعريف الاجرائي للسياحة:

ظاهرة اجتماعية وإنسانية تقوم علي انتقال الأفراد من مجتمعاتهم الأصلية إلي مجتمعات أخري لأغراض متعددة سواء داخل البلد أو خارجها.

المفهوم الاصطلاحي للسياحة :هو ذلك النشاط الذي يقوم به الاشخاص الذين يميلون الي السفر وربما الاقامة في غير بيئتهم المعتادة لفترة قصيرة أو طويلة دون الاقامة الدائمة بهدف اساسي ، وهو التمتع بوقت فراغهم علي نحو لا يمكن تحقيقه في بيئتهم المعتادة ، مع استقرارهم لتحمل مخاطر محدودة لنشاطهم في اطار امكانياتهم المادية والمعنوية.**(أحمد، 1987م، ص231).**

التعريف الاجرائي للتغير : يشير الي التحول والتبدل الذي حدث في قطاع السياحة في بورتسودان .

التعريف الاصطلاحي للتغير : يعني الاختلاف ما بين الحالة القديمة أو الجديدة أو اختلاف الشيء عما كان عليه من خلال فترة معينه من الزمن ، وحينما تضاف كلمة الاجتماعي يعني ما يتعلق بالمجتمع فيصبح التغير الاجتماعي هو التحول

الذي يطرأ علي البناء الاجتماعي في الوظائف والقيم والادوار الاجتماعية خلال فتره محدده من الزمن وقد يكون التغير ايجابياً أو تقدماً أو سلبياً اي تخلفاً ، أي ليس هنالك اتجاه محدد للتغير.**(محمد ، 1982م ، ص6)**

التعريف الاجرائي للتغير الاجتماعي : يشير الي التغيرات التي تحدث في البناء الاجتماعي في مدينة بورتسودان بما يتضمنه هذا البناء من ظواهر وعلاقات اجتماعية وثقافية دون ان يكون له اتجاه محدد يميزه عما كان وعما سيكون .

التعريف الاصطلاحي للتغير الاجتماعي هو كل تحول يقع في التنظيم الاجتماعي سواء في بنائه أو وظائفه خلال فترة معينه ، التغير الاجتماعي علي هذا النحو ينصب علي كل تغير يقع في التركيب السكاني للمجتمع ،أو بنائه الطبقي ، او في انماط العلاقات الاجتماعية أو في القيم والمعايير التي تؤثر في سلوك الافراد التي تحدد مكانتهم وأدوارهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون إليها. **(محمد ، 2013 م، ص13).**

8 / أسباب اختيار الموضوع :

بما أن مجتمع الدراسة يتمتع بمناطق جذب سياحية مميـــزة لا تقـــل عـــن غيرها من المجتمعات السياحية الأخرى ، وان الترحال و التجـــول أو الســـفر و السياحة الهواية المفضلة لغالبية الأفراد.

- **سبب ثقافي:** لان السياحة هي ظاهرة من الظواهر الثقافية.
- **سبب اجتماعي :** ظاهرة السياحة هي ظاهرة اجتماعية لا اقتصادية فحسب ويمكن ملاحظتها في كل المجتمعات قدمها و حديثها.
- **سبب تاريخي :** لأن أول سمة للسياحة هي سمة الاستمرار، بمعنى أن هناك ظواهر ثقافية قديمة كظاهرة السياحة يستمر بقاءها حتى الآن في المجتمع.

- **سبب اقتصادي:** ظاهرة السياحة هي ظاهرة اقتصادية تعتبر كمورد هام من الموارد الاقتصادية.
- **سبب عالمي:** هو أن ظاهرة السياحة هي ظاهرة عالمية و شكل شائع من أشكال الفكر بين الناس.
- **سبب نفسي:** وهو م أكده علماء النفس والاجتماع من أن القلق والتوتر سمة العصر فحياتنا اليومية تقوم على القلق والشوق والحركة، وهذا ما يجعل السفر والسياحة دواء وعلاجاً لكثير من الأمراض المزمنة والمستعصية في المجتمع.

9/ هيكلة الدراسة :

تحتوي هذه الدراسة علي ست فصول ، ففي الفصل الأول يتم استعراض مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وفروضها ومجالات الدراسة ، بينما يشتمل الفصل الثاني الاطار النظري الذي يشتمل علي ثلاث مباحث المبحث الأول الذي يتضمن مفهوم التغير والمفاهيم المرتبطة بة ، إضافة إلي الاتجاهات النظرية المفسرة لتحليل المشكلة، والدراسات السابقة ذات الصلة بالتغير الاجتماعي ، ويشمل الفصل الثالث عدة مباحث المبحث الاول مفهوم السياحة والمفاهيم المرتبطة بها المبحث الثاني ، التطور التاريخي للحركة السياحية والمبحث الثالث يختص بأنواع السياحة وأهميتها وأهدافها ، أما المبحث الرابع ربط السياحة بالجانب الاجتماعي والتنموي والثقافي اما المبحث الخامس تحدث عن السياحة في المجتمعات الانسانية ويشمل ذلك بعض الدول العربية والأفريقية والآسيوية ، الفصل الرابع اهتم بالسياحة في السودان وكيفية تطورها ، ، والمبحث الثاني تحدث عن السياحة في بورتسودان والمبحث الثالث اهتم بمنجية الدراسة وكيفية اختيار العينة ، اما الفصل الخامس يهتم بوصف منطقة الدراسة والسياحة فيها بالإضافة إلى تحليل الدراسة الميدانية للقيام بتحليل إفادة المبحثين من استبانة مخصصة لذلك من أجل التوصل إلي النتائج والتوصيات النهائية .

الفصل الثاني

الاطار النظري والنظريات المفسرة لموضوع الدراسة والدراسات السابقة

- المبحث الاول : مفهوم التغير والمفاهيم المرتبطة به
- المبحث الثاني : النظريات الاجتماعية للدراسة.
- المبحث الثالث : الدراسات السابقة.

المبحث الاول
مفاهيم الدراسة

تمهيد

مفهوم التغير :

يعد التغير من السمات التي لازمت الانسانية منذ نشأتها حتي عصرنا الحاضر ، لذا يعتبر التغير من الموضوعات الهامة في الدراسات الأنثروبولوجية والاجتماعية ، وقد انصب الاهتمام في اوائل هذا القرن على دراسة النظم لوصف مكونات البناء الاجتماعي لمجتمع معين في فترة زمنية معينة ، والتغير في ذاته ظاهرة تخضع لها جميع مظاهر الكون وشؤون الحياة المختلفة ، اذن التغير الاجتماعي هو تحول يحدث في النظم والانساق والاجهزة الاجتماعية سواء كان في البناء او الوظيفة خلال فترة زمنية محددة. **(عبد الباسط ،1980،ص2)**

أما كلمة اجتماعي تؤخذ من (الاجتماع) ، تقـــرر الاجتمـــاع أي ثبـــت ، انفـــض الاجتماع أي تفرق وزال. **(بسيم بحليس، 1997م)**

في اللغة الإنجليزية :

Social work is a person who practices social work , He is protected by law and only who have undergone approved training at university either through a bachelor's or master's degree in social work.(**بسيم بحليس**، 1997م)

عرف البعض كلمة الاجتماعي على أنها تعبر عن كل سلوك أو موقف يتجه بطريقة شعورية أو لا شعورية نحو الآخرين، ويرى البعض أنه يحدد المفهوم بالإشارة فقط إلى المواقف التي يكون بها تأثير متبادل.

كلمة اجتماعي تشير إلى سلوك أو اتجاه يتأثر بالخبرة الحاضرة أو الماضية لسلوك أشخاص آخرين أو الذي يتجه نحو الآخرين **(محمود، 2006م ، ص11)**

يتقدم الزمن ويتغير كذلك الحال مع عمر الانسان وحتي المجتمع يترافق مع هذه التغيرات ولكن من خلال تغير ادوار المراحل العمرية للإنسان عبر تواتر الاحداث الاجتماعية التي تتجسد بالظواهر والمشكلات والاتجاهات والمواقف. **(معن، 2004م ص 358).**

التغير الاجتماعي: يشير الي ما يطرأ في سياق الزمن علي الادوار والمؤسسات والانظمة التي تحتوي علي البناء الاجتماعي من حيث النشأة والنمو والاندثار ، وهذا التعريف يحدد طبيعة التحولات التي تتضمن تغيراً اجتماعياً والتي تنشأ ثم تنمو ثم تندثر وتختفي ، والتغير الاجتماعي عند ماك آيفر يرتبط ارتباطاً واضحاً بالعلاقات الاجتماعية ، فالمجتمع الانساني قد تعرض لتغيرات عميقة خاصة من بعد الحرب العالمية الاولي والتي ظهرت في النظم السياسية والاوضاع الاقتصادية والطبقية وأساليب الحياة وكلها ترجع في نظره الي أساليب علاقة الانسان **(الفاروق،1870م، ص236).**

عرف جي روتشي التغير هو كل تحول في البناء الاجتماعي يلاحظ منذ زمن ولا يكون مؤقتاً سريع الزوال لدي فئات في المجتمع ويغير مسار حياتها، ولهذا يري جي روس التغير الاجتماعي لابد ان يتصف بالصفات الآتية:**(محمد، 1982م،ص6)**

- ان يكون التغير ظاهره عامة توجد عند أفراد عددين وتؤثر في اسلوب حياتهم وأفكارهم.
- أن يصيب التغير الاجتماعي البناء ويكون ذا أثر عميق علي المجتمع.
- يكون التغير الاجتماعي محدد بالزمن لذلك يستوجب قراءة التاريخ.
- أن يتصف التغير بالديمومة والاستمرارية.

كما عرفه عاطف غيث بانه التغيرات التي تحدث في التنظيم الاجتماعي أي بناء المجتمع ووظائف البناء المتعددة والمختلفة **(محمد، 2002م،ص131)**

أذن التغير هو أحد الحقائق التي تميز عالم الأنسان عن عالم الحيوان فالحيوانات لا تغير من نمازج أو أساليب حياتها، وإذا حدث تغير طفيف لا يقارن بما يحدث في العالم الانساني ومع ذلك فان التغير في العالم الحيواني هو تغير بيولوجي فقط والانسان ليس هو الكائن الوحيد الذي يستطيع فقط أن يتكيف مع بيئته وإنما يستطيع ان يخلق بيئة جديده ، وبهذا يعتبر التغير حقيقة واقعية وأن الاختلاف هو اختلاف درجة في معدل سرعته فهو قد يكون سريعاً في مجتمع وبطيئاً في آخر ولكنه موجود وقائم فعلا وانعدامه شيء مستحيل لأنه سمة اساسية من سمات المجتمعات **(رشاد، 2008م)**.

يعرف لوسيان غولدمان التغير الاجتماعي هو كل فعل اجتماعي وهو حدث تاريخي ولا يمكن ان تكون الظاهرة واقعية الا اذا كانت تاريخية فمعرفة تاريخ الظاهرة يمكن من فهم المجتمع(**Goldman(Lucien، 1966، ص16**).

التطور الاجتماعي :

يعني مفهوم التطور الاجتماعي النمو البطيء المتدرج الذي يؤدي الي تحولات منتظمة ومتلاحقة ، تمر بمراحل مختلفة ترتبط كل مرحلة فيها بالمرحلة السابقة ، ويشير التطور الاجتماعي الي تدرج المجتمعات في مراحل خلال فتره معينة من الزمن تؤدي الي عدد كبير من الصور البنائية للمجتمع بحيث تتعدد صورها القليلة المحددة التي كانت موجوده في الماضي وتأخذ نحو الاتساع والشمول أو التقدم او التغير. (**الفاروق، 1979م**) .

أذن مفهوم التطور الاجتماعي يقوم علي أساس بعض الافكار المستمدة من علوم الطبيعة والحياة مع محاولة تطبيق الأفكار علي المجتمع في تغيره ، ويقصد التطور التغير الهادي ويدل التطور علي الطريقة التي بها تتغير الاشياء من حاله الي حالة آخري ببطء ودقة ، وهو الحالة الطبيعية المادية للجماعة الانسانية والمجتمع الذي لا يتطور يكون مجتمعا شاذا بل لا يمكن ان نتصور مجتمع بدون تطور (**حسن ،1954م ،ص16**).

مفهوم التطور يشير الي التحول المنظم والاشكال البسيطة الي الاشكال الاكثر تعقيداً وهو يشير لوصف التحولات في الحجم والبناء كما يشير الي العملية التي تتطور بها الكائنات الحية من أشكالها البسيطة والبدائية الي صورها الاكثر تعقيداً(احمد ،2006 م)والتطور في اتجاه معين يقصد به التغير المستمر نحو النمو وتطور قرية الي بلدة الي مدينة ثم الي عاصمة، أو تطور نحو ضعف وتدهور مدينة بعد تقدمها وغيرها من انواع التطورات. (**احمد ،2000م، ص60**).

التقدم الاجتماعي :

لقد استعمل مصطلح أو مفهوم التقدم الاجتماعي في البداية باعتباره مرادفاً لمصطلح التغير الاجتماعي ، وذلك عندما نتناول اتجاه التغير يكون الهدف تقييم ما

إذا كان مساره صوب التقدم أم لا، إذ أن التقدم يمثل حركة واعية تأخذ اتجاهاً منطقياً مع ما يعتبره الناس في المجتمع سليماً ومنطقياً ، ويعتبر مفهوم التقدم الاجتماعي من المفاهيم التي تناولها المفكرون الاجتماعيون بالدراسة منذ وقت بعيد قبل نشأة علم الاجتماع بمفهومه الحديث ، وذلك ما يؤكد وجود المفهوم في كتابات الفلاسفة اواخر عصر النهضة ومن بينهم فرانسيس بيكون وديكارت ،وأول محاولة لإقامة نظريات عن التقدم الاجتماعي كانت علي يد فوستيل (1657 – 1757م).**(فادية ، 1997م،ص36)**

حيث ذهب الي ان استمرار المعركة العلمية هي السبيل أمام البشرية لتحقيق التقدم الاجتماعي والنمو. ومن أبرز المفكرين الذين اهتموا بدراسة التقدم الاجتماعي جون بيوري الذي يري ان مفهوم التقدم يعني الحضارة الانسانية قد تطورت في الماضي، وهي تتطور في الوقت الحاضر، وسوف تتطور في المستقبل وفي اتجاه مرغوب، وعرف كارايف التقدم هو الارتفاع التدريجي بمستوي النمو الانساني مصحوباً بتلك الظروف أو الشروط التي تتيح لأعداد متزايدة من الناس بلوغ هذا المستوي. ويتفق هذا التعريف مع مفكرين اخرون في التقدم يتضمن معني الحركة في غاية انسانية معلومة واذا كانت الغاية هي تحقيق خير الانسانية أذن مفهوم التقدم يعبر عن عملية ديناميكية تتحرك بالمجتمع نحو غاية معينة أو بمعني اخر أن التقدم يتضمن تغيرات تلحق بالمجتمع في جملته وفي جزيئياته، ويخلص جون ريوي العلاقة بين التغير والتقدم في أمرين أساسين أولهما أن التقدم لا يتوقف علي حدوث التغير الاجتماعي بقدر ما يتوقف علي الاتجاه الذي يتخذه هذا التغير بناء علي تدخل اداري من جانب الانسان. ثانياً المرونة واليسر الذي يتم بها التغير الاجتماعي شرط للتقدم. والواقع ان علم الاجتماع المعاصر يري أن مفهوم التقدم كان في معظم الاحيان مفهوماً شخصياً لنظرة

الانسانية بمعني يرتبط بالنظرة الانسانية لصاحبه، ومن ثم كان اتجاه علم الاجتماع.

عاصر استخدام مفهوم التغير الاجتماعي أكثر من التقدم الاجتماعي ومن هنا يرتبط التقدم الي حد كبير نحو التخطيط الاجتماعي حديثاً وخاصة في الدول النامية فالإنسان لا يستطيع عن طريق التخطيط العلمي الكف أن يستغل الامكانيات المادية والفنية والبشرية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وبالتالي في سبيل التقدم واذا كان التقدم المادي ليس هو التقدم فانه بطبيعة الحال يكون عنصراً رئيسياً من عناصر التقدم، والتقدم الاجتماعي كذلك.**(الفاروق، 1981م ،ص366).**

النمو الاجتماعي :

يعتبر النمو الاجتماعي من المفاهيم المتشابه للتغير الاجتماعي وقد اختلف اراء علماء الاجتماع والاقتصاد حول مفهومي النمو والتنمية لما بين هذين المفهومين تشابه في المعني العام ، اما المعني الدقيق فالنمو يعني عملية الزيادة الثابتة والمستمرة التي تحدث في جانب من جوانب الحياة المختلفة ، ويحدث النمو عادةً عن طريق التطور البطيء والتحول التدريجي ولهذا فان من المعتاد أن يطلق مصطلح النمو بصورة أكثر عمومية ليعبر عن الزيادة التي تحدث في كل المجتمعات علي اختلاف مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية والحضارية ويغير النظر الي المستوي النسبي الذي تبدأ منه عملية النمو أو ينظر اليه أيضاً علي انه عملية تلقائية تحدث دون تدخل من جانب الانسان.**(جبارة ، 200 م، ص67).**

ومن الناحية النظرية فان مفهوم النمو يقترب من مفهوم التطور الاجتماعي ولكنه لا يتطابق معه ، وحينما تضاف اجتماعي الي النمو يصبح النمو الاجتماعي الذي يتعلق بالمجتمع فانه يعني في هذه الحالة نمو السمات الفردية بما يتفق مع الانماط الاجتماعية المقررة ، والبيئة الاجتماعية من ناحية عامة ، وفي مجال الدراسات الاجتماعية فقد تعددت النظرة الي النمو الاجتماعي لان النمو الاجتماعي اكثر تعقيداً من النمو العضوي ، لا يمكن رد أي ظاهرة معينة الي نواتها الاصلية مثلما هو يممكن في الكائن العضوي الا في عمليتين اجتماعيتين كما يقول بتمور

هما نمو المعرفة ، ونمو سيطرة الانسان علي البيئة الطبيعية كما يروا في الكفاءة التكنولوجية والاقتصادية فهاتان العمليتان هما اللتان ظهرتا بأكبر قدر ممكن من الوضوح في البيانات المتعلقة بنمو وتطور المجتمع الانساني **(محمد، 1980،ص336)**.

وقد استخدم المفهومان بمعاني مختلفة في الفكر الحديث فيقال أحياناً مجتمعات نامية ومجتمعات أقل نمواً ومجتمعات أكثر نمواً وما الي ذلك، وهنالك جدل كبير في أدبيات التنمية حول هذه التسميات فيقال نمو المعرفة ونمو السيطرة علي الطبيعة ونمو قوي الانتاج وهي تتضمن في مجملها الانتقال من حالة الي حالة أفضل ، ويشير الي نوع معين من التغير وهو التغير الكمي ويرتبط بمفهوم التغير ارتباطاً وثيقاً وذلك لان التغير له جوانب عديدة ، وأحد هذه الجوانب الكمية التي تقاس خلال معدلات النمو التي تعتبر أحد المؤشرات الهامة للتغير الاجتماعي**(احمد ، 2006، ص24)**.

اذن النمو يشير الي الزيادة الثابتة أو المستمرة التي تحدث في جانب واحد من جوانب الحياة أو عدة جوانب **(سامية، 2006،ص32)**.

ونجد أن النمو الذي حدث في مدينة بورتسودان يظهر غالباً في النمو العمراني للمدينة خاصة الشوارع العامة من حيث النظافة وتشجيرها وتزينها بلوحات واشارات مضيئة تلفت الانتباه وتحدد المسار.

مفهوم التنمية :

كانت فكرة الباحثين عن التنمية التي دللوا عليها بالمؤشرات والمقاييس انها تنمية اقتصادية ، ولكن سرعان ما أدرك الباحثون وتزايد الاعتراف بها خاصة بعد ما أصبح من الواضح أن التنمية تنطوي علي جوانب اجتماعية بالمعني الأوسع لهذه الكلمة ، والحقيقة أن هذه الكلمة تشتمل علي جوانب المجتمع وثقافته ، والمهم أن ندخل في تصورنا لفكرة التنمية عوامل أخري غير العامل الاقتصادي حتي

يساعد ذلك علي توسيع فهمنا للعلاقات المتبادلة بين السكان والتنمية.**(مصطفي ،2010م،ص184)**.

هنالك علاقة مستمرة بين التنمية والتطور والتغير، فارتبط مفهوم التنمية بعملية التطور مما أدي وضع الكثير من النظريات التي تشير الي التطور، حيث يقول سبنسر ان المجتمع الانساني كائن حي ينمو ويتطور، وفي تطوره ينتقل من حالة التجانس الي حالة اللاتجانس، كما يعرفها كارل ماركس بانها عملية ثورية تتضمن تحولات شاملة في البناء السياسي والاجتماعي والاقتصادي. **(طارق ،2007م،ص30)**.

وتعرف التنمية بانها عملية التغير التي يقوم بها الانسان للانتقال من مجتمع تقليدي زراعي الي مجتمع متقدم صناعياً، بما يتفق مع احتياجاته الاجتماعية والاقتصادية والفكرية وغيرها، وذلك بالاستثمار الامثل للموارد الطبيعية والبشرية **(احمد،1986م، ص329)**.

كما عرفت التنمية بانها العملية التي يتفق بموجبها الدخل القومي الحقيقي خلال فترة ممتدة من الزمن ، وهذا يعني أن التنمية عندما تتحقق بمعدلات نمو تفوق نمو معدلات نمو السكان وهذا يعني ارتفاع الدخل الحقيقي للفرد ، وبما انها عملية فهذا يعني تحريك بعض القوة التي تفعل في السياق الطويل وتجسيد التبدل في متغيرات معينة وأنها تمتد لفترة طويلة من الزمن.

التنمية عبارة عن مراحل نمو تدريجي مستمر وهي تتضمن اشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان عن طريق التشريعات ، ويعرف التنمية الاجتماعية تعني عملية التغير الموجه الي تغير البناء الاجتماعي عن طريق الثورة واقامة بناء جديد تنبثق عنه علاقات جديده وقيم مستحدثة وتغير علاقات الانتاج القديمة

لصالح الطبقة العاملة فالتغير يتجه الي البناء التحتي الاقتصادي من أجل احداث التغير الاجتماعي(**عبدالباسط، 1985م،ص2**).

أما في بورتسودان وفي إطار التنمية المحلية، سوف تلعب السياحة دوراً هاماً في إنعاش الاقتصاد المحلي.

مفهوم التغير الثقافي :

هو عبارة عن التحول الذي يتناول كل التغيرات التي تحدث في أي فرع من فروع الثقافة، بما في ذلك الفنون والعلوم الفلسفية كما يشمل صور وقوانين التغير الاجتماعي نفسه والتغيرات التي تحدث في أشكال وقوانين النظام الاجتماعي.

ويتميز التغير الثقافي بانه عملية تحول شامل قد تتناول طبيعة الثقافة نفسها فهو تغير نوعي أساساً واذا كان النمو الثقافي عملية ادخار مستمر ومحدد فان التغير الثقافي ثروة مفاجئة ، ثروة تحملها ثروة، فالتغير الثقافي عملية تحلل وتفكك يتولد عنها كثير من العلل والانتكاسات التي هي الثمن الاجتماعي، فالتغير الاجتماعي ينتج بصورة أساسية عن الاختراع أو التجديد سواء كان اختراعاً مادياً أم اختراعاً اجتماعياً لظهور الديانات والفلسفات والقوانين الاجتماعية. (**عبدالله ،1999م،ص258**).

والمقصود بالتغير الثقافي كل المتغيرات التي تحدث في كل عنصر من عناصر الثقافة مادية كانت أم غير مادية كما في ذلك الفن والتكنولوجيا والفلسفة والادب والعلم واللغة والاذواق الخاصة بالأكل والمشرب ووسائل المواصلات والنقل والصناعة(**حسن،1982م،ص42**).

ومما يلاحظ الباحثون ان التغير الاجتماعي يتسارع كلما تعرض المجتمع لازمة ما، وان التغير الثقافي يعد عملية انتقائية حيث انه عندما يواجه اعضاء

المجتمع تقاليده أو عناصر ثقافته أو اجراءات فإنما يتقبلون تلك التي يتصورون انها مفيدة تتلاءم مع قيمهم وهي مرغوبة اجتماعياً. وان أي مجتمع يخضع للتغير الثقافي يستقبل من مجتمع خارجي بعض القيم والتقاليد والانماط السلوكية بينما يرفض اخري، كما يشير التغير الثقافي الي تغير يمكن ان يؤثر في مضمون أو بناء ثقافة معينة ويعتمد التغير الاجتماعي علي الانتشار أو الاختراع أي النقل عبر ثقافات مختلفة أو القدرة علي الابداع الثقافي وعلي ذلك نجد التغير الثقافي يتضمن مجموعة من المفاهيم التي تحل عليه ومنها التفكك والتطور والتغير التدريجي والتكامل والنقل ، وهذا ان دل علي شيء يدل علي ان التغير في حقيقته ظاهرة ثقافية عامة تشكل عملياته عبر الزمن.**(دلال،2008م،ص78).**

ونجد ان مجتمع الدراسة له عادات وتقاليد تختلف بعض المجتمعات الأخرى فقد يتقبل بعض القيم التي تتماشي مع قيمه ويرفض البعض.

المبحث الثاني

عوامل وعوائق التغير الاجتماعي

والتغير الاجتماعي ظاهرة عامة توجد عند افرادين عديدين وتؤثر في سلوك حياتهم وهنالك عوامل للتغير الاجتماعي ومن أهمها. **(علياء ،1980م ،ص351)**

العامل البيئي: وهو ما يطرأ علي البيئة الطبيعية من تغير ومدي انعكاس هذا التغير في الانشطة الاجتماعية وظواهر المجتمع، العامل السكاني وذلك باعتبار ان الافراد هم العنصر الفعال في حمل لواء التثقيف.

التغيرات التكنولوجية ومدي أثرها في التغيرات الاجتماعية: فقد شهدت الانسانية في العصور الحديثة تغيرات تكنولوجية بعيدة المدي تتمثل في المخترعات التي أحدثت تغيرات جزرية في ميادين الفلك والطبيعة والكيمياء والطب والوسائل المستخدمة في الحياة الاجتماعية واليات الحياة المنزلية وكذلك الانارة والتلفزيون وأجهزة التبريد من الاليات الحديثة .

العوامل الفلسفية والفكرية : فلا شك أن كل ايدلوجية جديدة أو اتجاه فلسفي جديد له مراميه وغاياته الهادفة ، وهذه تشكل الي حد كبير اساليب الفكر وقوالب العمل والسلوك مما يؤدي الي تغيرات في النظم والاوضاع القائمة فكل تغير يحدث في الاصول الفكرية لابد من أن يتردد صداه في النظم الاجتماعية .

الانتشار الثقافي والشعارات الحضارية وتبادل الخبرات فكل ذلك يساعد في التطور والتغير الاجتماعي وقد يكون ذلك بسبب الهجرة وارسال البعثات وقد يكون بالغزو الثقافي وحملات المبشرين وقد قام موريس جينز بيرج في مقال بتحليل علمي منظم للعوامل التي تفسر التغير الاجتماعي وهي: الرغبات والقرارات الواعية للأفراد وافعال الفرد المتأثرة بالظروف المتغيرة والتغيرات البنائية و المؤثرات الخارجية كالاتصال وظهور هدف مشترك.

وهنالك عوامل اخري مثل العامل الحيوي الفـــردي وهـــو ظهـــور طائفـــة مـــن المصلحين الاجتماعيين أو المشرعين والزعماء، وهي تعمل علي تغيير بعـــض اوضاع المجتمع كلياً أو جزئياً وتغير بعض النظم.

العامل الحيوي الديمغرافي: المقصود به عامل السكان من حيث كثافتهم أو قلـــتهم له اثر كبير في التغير الاجتماعي حيث الحجم وحركة السكان والهجرة الداخليـــة والخارجية.

العامل البيولوجي يقصد به تقدم علم الاحياء واختراع الكثير من الوسائل الحديثة التي أدت الي التغلب علي الكثير من الامراض مما قلل نسبة الوفيات.

العامل الحضاري: تختلف عناصر التراث الاجتماعي لمجتمع ما عن غيره من عناصر التراث الاجتماعي لمجتمع آخر، غير ان تقدم وسائل المواصلات وانتشار الطباعة والصحافة والاذاعة والسينما والمسرح وغيرها قد عملت علي سهولة الافادة من نواحي التراث الاجتماعي للمجتمعات المختلفة **(احمد ،1956م،ص47).**

عوائق التغير الاجتماعي :

يحدث في ظروف كثيرة وقوف بعض العقبات في طريق التطور والتغير الاجتماعي مما يؤدي الي بطء تقدمه او جموده لفترات تطول أو تقصر وأهم المعوقات هي(**مصطفي، 1970 م ،ص402**).

العزلة التي يعيش فيها المجتمع وقد تكون هذه العزلة نتيجة الظروف البيئية والموقع الجغرافي وقد تكون العزلة قسرية فرضيتها قوي استعمارية خارجة عن ارادة الشعب.

عدم تكامل المجتمع وتجانس تركيبة العنصري والطبقي ، فقد يتكون من مجاميع عنصرية لم تنصهر أو من هيئات وطبقات متعادية ومتصارعة وبينها تناقضات اجتماعية ومن ثم ينقسم المجتمع بصدد التغير فمنها ما يؤيده ومنها ما يعارضه وتكون النتيجة قيام حالة من التضارب الاجتماعي وعدم تقدم الاحوال والمستويات الاجتماعية.

الخوف من التغير والرغبة في المحافظة علي القديم ، فالقوة الرجعية والانتكاسية وانهيار السياسة السلبية والحيادية وكل هؤلاء لا يخشون التقدم ويأبون الاخذ بالتطور خوفا علي امتيازاتهم وحقوقهم القديمة ولذلك تواجه التغيرات الاجتماعية الحديثة مقاومة عنيفة من جانب هؤلاء وجانب رجال الدين المتذمرين الذين يفضلون التمسك بتلابيب القديم.

ركود حركة الاختراع وانعدام روح الابتكار والتجديد وترجع هذه الى عوامل فرعيه كثيرة مثل عدم التشجيع وانخفاض المستوى العلمي والثقافي وانخفاض المستويات الاجتماعية بحيث لا توجد الحالة الملحة الدافعة الى الاختراع ، هذا الى عدم تقدير الباحثين وعدم تقوية الدوافع الذاتية واحترام الحقوق التعاقدية وتقديم براءات الاختراع مما يضعف الرغبة في الابتكارات والتجديد وهذا يؤدي الى جمود التطوير والابقاء على ما هو كائن وعدم الانتقال الى ما هو افضل وارقي.

المبحث الثاني

تمهيد :

احتلت النظرية في علم الاجتماع اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين والمتخصصين بهذا العلم ،نظرا لطبيعة الدراسة في هذا الميدان وما يرتبط بها من متغيرات مستمرة فضلا عن أن النظرية في علم الاجتماع تعطي له الصفة العلمية تميزه عن غيره من التخصصات الاخرى، وتعطيه استقلاله ويهتدي العلماء والباحثون في اطارها الي تفسير ملابسات الحياه الاجتماعية ومشكلاتها .

تمثل أي نظرية في مختلف فروع العلوم نتائج وملاحظات مستمدة من التاريخ أو الواقع الحالي ، ويجب أن يكون معلوم ان النظرية ليست فرضاً مطلقاً وانما هي فروض تقبل المراجعة لتخضع لرقابة العقل وتستند الي التعليل أو النقد أو التجربة.

هكذا أصبحت الغاية الاساسية للبحوث الاجتماعية بناء نظرية اجتماعية متكاملة تأخذ في حسابها الحقيقية الاجتماعية وتأثيرها علي أفكار الناس وشعورهم وأفعالهم والنظرية العلمية هي المرتبطة بعلم الاجتماع والمساعدة في تحقيق وظائفه ،بوصفها العقل المفكر له.

أولاً: نظرية التبادل الاجتماعي:

مقدمة:

ظهرت نظرية التبادل الاجتماعي في نهاية الخمسينات من القرن العشرين عندما نشر رائد التبادل الاجتماعي أج . كيلي وجي . ثيبوت كتابهما الموسوم (علم النفس الاجتماعي للجماعات) عام 1959م وعندما نشر هومنز كتابه (السلوك الاجتماعي) واشكاله الاولية عام 1959م في هذين الكتابين وضع رواد نظرية التبادل الاجتماعي المبادي الاساسية والمنطلقات الفكرية التي تنطلق منها النظرية.

تنظر نظرية التبادل الاجتماعي الي طبيعة التفاعل المتبادل بين الافراد والجماعات والمؤسسات والمجتمعات ، وتؤمن نظرية التبادل الاجتماعي بان الحياة الاجتماعية هي عملية تفاعلية تبادلية بمعني ان أطراف التفاعل أو طرفي التفاعل تأخذ وتعطي لبعضهما البعض والأخذ والعطاء بين الطرفين المتفاعلين يسبب ديمومة العلاقة التفاعلية وتعميقها ، واذا أسند الفرد علاقته التفاعلية علي مبدأ الاخذ دون العطاء فان العلاقة لابد أن تفتر وتبرد وتنقطع وتتلاشي عن الانظار **(احسان، 2005م ،ص148)**.

تعتبر نظرية التبادل الاجتماعي من النظريات الاجتماعية التي يمكن استعمالها في تحليل جميع الظواهر والعمليات الاجتماعية بمعني إنها نظرية ليست محدودة بل نظرية عامة وواسعة يمكن أن تفسر جميع زوايا ومظاهر وعمليات النظام الاجتماعي والحياة الاجتماعية ، وهذا يعني انها قادرة علي تفسير السياحة ومظاهرها والعمليات الاجتماعية والتنموية المرتبطة بها وقدرتها علي تحليل مظاهر الحياة الثقافية والعمليات الاجتماعية والعلاقات المتبادل بين السياح .

نظرية التبادل قادرة علي تفسير الجوانب المادية للعلاقات التبادلية بين الافراد والجماعات والمؤسسات والمجتمعات وتفسير الجوانب الاعتبارية والقيمية والانسانية والاخلاقية للعلاقة التبادلية بين السياحة والمجتمع، ان القوة التي تنطلق منها نظرية التبادل الاجتماعي تتجسد بضرورة الموازنة بين ما يعطيه الفرد للمجتمع وبين ما يعطيه المجتمع للفرد وإن الموازنة بين الأخذ والعطاء تقود الي العدالة التوزيعية والعدالة الصحيحة التي تقود الي تعمق العلاقات الاجتماعية بين البشر واستمرارها .

تستند نظرية التبادل الاجتماعي الي مبادئ أساسية قدمها علمائها بدءاً بثبوت وكيلي ومروراً بجورج هومنز وانتهاء ببيتر بلاو وهي : ان الحياة الاجتماعية التي نعيشها هي عملية أخذ وعطاء إي تبادل بين شخصيتين أو فئتين

أو جماعتين أو مجتمعين ، والعطاء الذي يقدمه الفرد أو الجماعة للفرد الآخر أو الجماعة هي الواجبات الملقاة علي عاتقه ، بينما الأخذ يحصل عليه الفرد من الفرد الآخر هو الحقوق التي يتمتع بها بعد أدائه للواجبات ، وتعمق العلاقات تستمر وتزدهر اذا كان هنالك موازنه بين الأخذ والعطاء أي بين الحقوق والواجبات ، بينما تتوتر العلاقات أو تتقطع أو تتحول الي علاقات هامشية في أحسن الاحوال إذا أختل مبدأ التوازن بين الأخذ والعطاء بين الشخصين المتفاعلين وهذا ما ينطبق علي السياح وما تقدمه للسياح من خدمات عامة. **(احسان ، 2005 م، ص151).**

ويمكن تسجيل واجبات الفرد وحقوقه علي قائمة ويمكن تحويل الواجبات والحقوق الي بيانات كميه بطريقة لا لبس فيها الموازنة أو عدم الموازنة بين الحقوق والواجبات ، واذا تكررت الامتيازات التي يتسلمها الفرد فإنها تصبح أقل اهمية بالنسبة له .

إن الموازنة بين الحقوق والواجبات لا تتحدد بالمجاملات القيمية والمعنوية والروحية والاعتبارية لذا لا يمكن اعتبار نظرية التبادل الاجتماعي نظرية مادية بحته بل يمكن اعتبارها نظرية قيمية واخلاقية وروحية ومعنوية. إن نظرية التبادل الاجتماعي ليست هي قوانين شمولية كونية تعتمد علي المصلحة المتبادلة بين الأفراد وإنما هي تعاليم مبدئية وانسانية تستطيع ان تفسر الظواهر المعقدة للعلاقات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الذي يقوم به الأفراد والجماعات في المجتمع ، وتعتقد نظرية التبادل الاجتماعي ان اختلاف التوازن بين التكاليف والارباح بين الاشخاص والجماعات لا يسبب قطع العلاقة بل تقوية العلاقة وديمومتها لان الطرف الذي يعطي أكثر مما يأخذ من الآخر يجعل الأخير يشعر أنه تحت مسؤولية تقديم التنازلات أو المكافآت أو الواجبات اتجاه الطرف الاخر وعندما يقوم الثاني بتقديم التنازلات للأول فهذا يسبب تقوية العلاقات بين الطرفين ، ومن

هذا نجد عملية التبادل الاجتماعي تؤدي الي التفاعل الاجتماعي مما يؤدي الي التضامن والتكامل الاجتماعي في المجتمع(**معن ، 1991م ،ص358**).

اذن السياحة تؤمن بنظرية التبادل الاجتماعي في توزيع الادوار والواجبات بين المؤسسات الاجتماعية والثقافية وتحقيق التضامن واحترام الافـــراد ، تعمـــل السياحة علي رفع المستوي الاجتماعي والحضاري واحياء العادات والتقاليد عـــن طريق التبادل الاجتماعي وتتضمن السياحة بطبيعتها التبادل الثقافي مع مجتمعات وثقافات أخري.

ثانياً : النظرية الاقتصادية للتغير الاجتماعي :

ينظر الكثير الي العامل الاقتصادي بانه الموجه لحياة المجتمع والمســؤول الاول عن كثير من المشاكل والظواهر بما فيها التغير وكانت النظرية الماركسية وما زالت أهم وأشهر النظريات التي فسرت ظواهر المجتمع بردها الي عوامـــل اقتصادية ولذلك لابد من التحري في هذه النظرية لمعرفة العلاقة التي تربط التغير الاجتماعي بالاقتصادي أو عن الطريق التي استطاع بها ماركس أن يفسر التغيـــر الاجتماعي تفسيراً اقتصادياً (**سناء، 1998 م، ص30**).

يمكن تلخص الموقف الذي اتخذه ماركس بالنسبة لعلاقة الاقتصاد بالمجتمع في أن الناس فيما يقومون به من عمليات انتاجية يدخلون في علاقات محدده هـــي علاقات ضرورية لا بد منها وان كانت مستقلة عن آرائهـــم وتتناســـب علاقـــات الانتاج مع المرحلة التي وصلوا اليها في نمو قواهم المادية في الانتاج والمجموع الكلي لعلاقة الانتاج بشكل البناء الاقتصادي للمجتمع وهو الاساس الفعلـــي الـــذي يقوم عليه البناء القانوني والسياسي والذي يتلاءم معه شكل الـــوعي الاجتمـــاعي فأسلوب الانتاج في حياة الناس المادية يحدد الطابع العام للعمليـــات الاجتماعيـــة والسياسية والروحية فالأفراد في حياتهم اليومية يدخلون في علاقـــات اجتماعيـــة بعضهم مع البعض الآخر رغم أنفهم ، وان ذلك العلاقات موجودة لا مفـــر منهـــا

وتحدد تلك العلاقات التي تتولد بين الافراد طبقا للقوي المادية للطبقات المختلفة هذه العلاقات في مجموعها تكون الهيكل الاقتصادي للتغير، وينظر ماركس الي المجتمع علي انه يتكون من نوعين من البناء يعلوا احداهما علي الآخر البناء التحتي ويشتمل علي العوامل الاقتصادية والمادية والبناء الفوقي يتضمن الافكار والمبادئ واي تغير في البناء التحتي يتبعه تغير في البناء الفوقي نظرا لما بين الاثنين من ترابط وتفاعل ، وعليه فالبناء الاجتماعي للمجتمع يحدد جميع عناصر البناء الفوقي كالتنظيم ، نلخص من ذلك ان جوهر التفسير الاقتصادي للتغير الاجتماعي ينبني علي اساس القوة الاقتصادية (العوامل المادية هي المسؤولة الي حد كبير عن التطورات والاحداث التاريخية التي يمر بها المجتمع الانساني لدرجة ان جميع العوامل الأخرى تكاد تكون عديمة الاهمية الي جانب العامل الاقتصادي وعليه فنظام الانتاج السائد في أي مرحلة من مراحل نمو المجتمع ونظام الملكية الذي يتبعه هو العنصر الهام في حياة المجتمع وفي تغيره كذلك)**(الفاروق ، 1989)**

وبهذا نجد ان العامل الاقتصادي له تأثير للمجتمع وان كل ما يحدث في جو المجتمع من ظواهر ونظم انما يرجعها للعوامل الاقتصادية ، وذلك ان القوة الاقتصادية هي اساس الاحداث والتطورات الاجتماعية والاخلاقية ، فتطور المجتمع وما يقوم عليه من تطور اقتصادي، وذلك اننا لا نفهم طبيعة المجتمع الا اذا فهمنا الدعائم الاقتصادية التي يقوم عليها.**(محمد، 2009م ، ص535)**.

إذن السياحة لها دور ايجابي في المجتمع فالسياحة تعد محوراً هاماً من محاور الاقتصاد القومي ومن خلالها تتسع افاق الافراد والجماعات وتتنوع أنشطتهم .

وبالنظر لحركة السياحة وعلاقتها بالتغير الاجتماعي من خلال النظرية الاقتصادية يمكن تفسير ذلك من خلال تأثير الأنشطة الاقتصادية المصاحبة للنشاط السياحي والتي غالباً ما تؤثر علي حياة افراد المجتمع ونمط معيشتهم واساليب

الانتاج ومستوي الدخل كل ذلك ينعكس علي تغير انماط البناء الاجتماعي باعتبار ان النشاط الاقتصادي يؤدي الي تغير الحياة الاجتماعية للسكان.

اذن النظرية الاقتصادية لها تأثير كبير علي المجتمع بحيث الاقتصاد هو أساس التطور السياحي حيث يتأثر بحركة الوافدين من السياح وانتعاش التجارة وحركة السوق المحلي ، وان التطور الذي حدث في مدينة بورتسودان جذب عدد السياح والمستثمرين الاجانب وظهر ذلك في الناحية المعمارية والاهتمام بالبنية التحتية.

نظرية الانتشار الثقافي:

ان معظم علماء المدرسة الانتشارية يؤكدون ان معظم التغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع ترجع الي عوامل خارجية ، فالتطور السريع للحضارة البشرية يرجع الي قدرة كل المجتمعات علي تبادل الثقافات واستيعابها ، كما أن الدراسات الانتشارية كانت تهدف الي التعرف علي مجموعة الشروط التي يجب توفرها في أي مجتمع من المجتمعات قبل القيام بتنفيذ خطط وبرامج ومشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية علي المستوي القومي وعلي مستوي قطاع الانتاج والخدمات ، وكان الهدف مساعدة المجتمعات التقليدية علي التحول الي مجتمعات متفتحة تقبل التدخل الخارجي وتستوعبه بصورة مرنة وسليمة تساعدها علي التقدم الاجتماعي والاجتماعي بصورة تلقائية .

يري رواد الانتشارية ان التغير الاجتماعي لابد ان تصاحبه شدة وتوتر لان النظم الاجتماعية (التقليدية) المألوفة والمتوازنة لابد لها ان تقاوم كل تغير من الخارج يري العالم (نيسبت) ان التغير يرتبط بحدث حتمي يؤدي الي زعزعة انماط وقيم اجتماعية ثابتة فالتغير الاجتماعي وارد ولكنه غير مألوف ، وبما ان التغير لا مفر منه فان الناس يحاولون استيعابه بأيسر الطرق.

لذلك نجد ان السياحة تؤدي الي تقوية الاتصـــال بـــين مختلـــف الافـــراد والجماعات فيما بينهم مما يؤدي الي ظاهرة التمثيل الثقافي بين مختلف الجماعات الثقافية وما يصاحبه من تفاعل ثقافي نتيجة لمؤثرات التحضر والهجرة واســـتخدام التكنولوجيا الحديثة (**مختار عجوبه، 1992م ،ص28)** .

تلعب السياحة دوراً كبيراً في انتقال وتبادل ثقافات المجتمعـــات والتـــأثير والتأثر حيث تؤدي الي اكتساب الفرد السائح ثقافات مختلفة تزداد بازدياد ترحالـــه من بلد لآخر عن طريق معرفة وانتشار الثقافة .

وتري الباحثة ان عملية التغير الاجتماعي من خلال الثقافة وانتشارها فـــي المجتمع ترتبط بالواقع المحلي للسكان ومن خلال حركة السياحة التي تعتبر مـــن اهم مظاهر الثقافة فان المجتمعات التقليدية غالبا ما تتعرض لعمليات التحول الـــي مجتمعات اكثر انفتاحاً قابلة لتبادل الثقافات الأخرى وان هنالك عملية تبادل ثقافي بين السائح والمجتمع والتي تؤثر علي أساليب الحياة اليومية واكتســـاب المفـــاهيم الجديدة ، كما ان العادات والتقاليد والقيم قد تتعرض لبعض التغيرات من خـــلال الحراك الاجتماعي بفعل النشاط السياحي .

المبحث الثالث
الدراسات السابقة

تمهيد:

بما ان العلم لا يبدأ من فراغ ولا ينتهي إلي فراغ فهو يبدأ من المعرفة كماً وكيفاً التي سبق للعلم أن توصل اليها في موضوع ما ، وينتهـــي بإضـــافة نتـــائج دراسة الظاهرة الي هذه المعرفة بطريقة منتظمة ومتسقة مع ما كان معروفاً من قبل ، ولم تكن دراستي هذه الاولي من نوعها ولم تكن الاخيرة بطبيعة الحال علي الرغم من قلة الدراسات الميدانية فيه .

1/ دراسة جبارة 2008 م ، دور البترول في التغير الاجتماعي:

تهدف هذه الدراسة الي التعرف الي أوجه وشكل التغير الاجتماعي بمحلية أبيي التعرف علي الابعاد الايجابية والسلبية لعمليات استخراج البترول بالمحلية واثر ذلك علي مستقبلها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي.

التعرف علي أنسب البرامج التنموية التي يمكن تبنيها لمعالجة الاوضاع المختلفة بالمحلية ودورها في التغير الاجتماعي ودورها في التغير الاجتماعي التعرف علي دور المنظمات الحكومية والطوعية في توجيه التغير الاجتماعي التعرف علي دور شركات البترول في تقديم خدمات تنموية في المنطقة وقد خلصت هذه الدراسة بنتائج هي ان هنالك تغير اجتماعي وثقافي وقيمي بدأت بوادره تظهر علي مجتمع المسيريه ويعود ذلك الي عدة عوامل مرتبطة ، تعتبر العمليات الاستكشافية والانتاجية للبترول السوداني احد حلقاته هنالك اثار سلبية وايجابية ظهرت جراء العمليات الانتاجية للبترول تتفاوت في تأثيرها علي النسق الاجتماعي علي مجتمع الدراسة أدت عمليات البترول الي زيادة في وعي وادراك المسيرية الحمر بما يدور حولهم من صراعات في أبيي دخول مهن جديدة أدي الي اهمال بعض المهن الاساسية مثل الزراعة والرعي الامر الذي سيزيد من عدد

الفقراء بالمحلية هنالك تغير في الوعي الصحي لدي قبيلة المسيرية مرده الي انتشار المستشفيات والمراكز الصحية وهنالك تغير ايضاً يختص تعليم البنات فبعد ان كان لا يسمح لهن اصلاً أصبحن الآن يدخلن الجامعات ويسكن الداخليات بعيداً عن أسرهن وهذا تغير ايجابي يصب في مصلحة المرأة بالمحلية.

- هنالك آثار اقتصادية واضحة للبترول تتمثل في شكل المباني والمعمار الحكومي.
- هنالك تغير في ثقافة المبحثين وذلك نتيجة لتلاقح ثقافات داخلية علي المنطقة شكلت نوع جديد من الثقافات أشبه بثقافة أهل الوسط.
- هنالك مضار بيئية مترتبة علي عملية انتاج البترول بالمنطقة وهي ملوثات بيئية للمياه والزراعة والثروة الحيوانية.

2/ دراسة: علوية 2011 م صناعة السياحة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية في السودان

تحدثه هذه الدراسة عن صناعة السياحة ودورها في تحقيق تنمية اقتصادية في السودان والاهتمام بمشاريع السياحة وكانت مشكلة الدراسة هي بالرغم من ان السودان يمتلك مقومات سياحية غير مستقلة بصورة اقتصادية هادفة الا ان اهتمام الدولة بهذا القطاع ضئيل وعدم تناوله التناول اللازم من الجهات الأكاديمية والحكومية ايضا انعدام الوعي السياحي بالسياحة الداخلية وكيفية المحافظة علي عناصر البيئة .

اهمية الدراسة :السياحة ظاهرة اقتصادية واجتماعية وقطاع انتاجي مهم يدخل في منافسة القطاعات الانتاجية الأخرى في الدولة ونشاط يدخل عدة قطاعات داخل الدولة ويؤثر تأثير مباشر في الانتاجية الاقتصادية وذلك بزيادة الناتج القومي الذي يساعد علي تنشيط الدورة الاقتصادية وخلق الطلب المتجدد علي القطاعات

الأخرى كالزراعة والنقل مما يؤدي الى رفع مستواها حيث انه يؤدي الى عائد ضخم من العملات الصعبة ، اضافة الى تقديم مجالات اوفر في العمل .

هدفت الدراسة الى :الغاء الضوء علي صناعة السياحة في السودان ، الوقوف علي الاثار الايجابية والسلبية للنشاط السياحي. والمساهمة في ايجاد الية تجذب الاستثمار في المجال السياحي.

وفروض الدراسة : تمثلت في صناعة السياحة تودي الي زيادة الناتج المحلي وتساعد السياحة في زيادة حجم ونوعية العمالة ، للسياحة اداءة للتنمية الريفية وانسب وسيلة لتنشيط السياحة تتم عن استثمارات القطاع الخاص

منهجية الدراسة : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة

نتائج الدراسة : التنمية السياحية بالدولة تودي الي تنمية المناطق الريفية

قطاع السياحة يؤدي الي زيادة القوة العاملة

يتم تنشيط السياحة بواسطة استثمارات القطاع الخاص

مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي ضعيف مقارنة بالقطاعات الأخرى

اوصت الباحثة بالآتي : العمل علي تطوير مقومات السياحة وتحديث البنيات الاساسية التي تساعد في تطوير صناعة السياحة

- العمل علي زيادة مساهمة السياحة في الناتج القومي الاجمالي
- ان توظف الدولة ادواتها التشريعية في تحقيق اهداف التنمية لتنشيط السياحة الداخلية
- منح شروط وامتيازات اكتر للمستثمرين في مجال السياحة

3/ دراسة صالح 2007 م ، واقع السياحة في الجزائر

تتمثل مشكلة البحث في ان الوضعية الحالية للسياحة في الجزائر تبرز للعيان تناقض صارخ حيث نلاحظ من جهة تمتع البلاد بثروات وقدرات سياحيه هائلة معترف بها دوليا من جهة اخرى امتلاكها لقطاع سياحي ضعيف ولا يساهم في خلق ثروات كبيره . ان هذا التناقض يقودنا لطرح الاشكالية التالية :

ما هي العوامل الحقيقية التي حالة دون تطوير السياحة في الجزائر رغم اكتسابها لمتاحات ومؤهلات سياحيه هائلة ؟

وتتفرع هذه الاشكالية العامة لموضوع البحث الى الاسئلة الجزئية التالية:

1. ما هو واقع السياحة في الجزائر وماهي مكانتها في الاقتصاد الوطني ووزنها ضمن السوق السياحي الدولي.
2. ما هي التناقضات التي تتعرض لها السياسات السياحية في الجزائر وماهي التحديات الواجب رفعها من اجل النهوض بالقطاع السياحي.
3. ماهي الادوات والقوانين الادارية والتقنية والمالية وكل الاليات الواجب توافرها للنهوض بهذا القطاع.

فرضيات الدراسة: عدم استمرارية او دوام السياسات السياحية الوطنية اوقع القطاع السياحي في تهميش وتناقضات تسببت بالتأخر والنقائص المسجلة في القطاع السياحي يمكن للسياحة ان تشكل احدى الركائز الاساسية للتنمية الاقتصادية في المرحلة الحالية وقطاعاً بديلاً هاماً يعول علية في مرحلة ما بعد المحروقات اذا اعطيت لها العناية الكافية التناقض المستمر الذى وقع فيه تطور القطاع السياحي في الجزائر والممكن تفاديه مستقبلاً شكلاً حافزاً اضافياً لدا اقتراح عناصر تفكير وتوصيات تساعد المقررين والمشرفين على قطاع السياحة من يهمهم الامر على رسم سياسة سياحية وطنية منسجمه ومدمجة في الاقتصاد الوطني ترتكز على مبادئ وقواعد التنمية المستدامة.

هدف الباحث الي :

1. إبراز الدور الذى يمكن ان يلعبه قطاع السياحة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.
2. تسليط الضوء علي واقع السياحة في الجزائر من خلال وضع تشخيص دقيق لها يمكن اعتباره كمنطلق عام لرسم السياسة الوطنية المستقبلة للتنمية السياحية.
3. تسليط الضوء علي واقع السياحة في الجزائر من خلال وضع تشخيص دقيق لها يمكن اعتباره كمنطلق عام لرسم السياسة الوطنية المستقبلة للتنمية السياحية.
4. التوصل الي اقتراح الحلول المناسبة للنهوض بالقطاع السياحي وجعله يساهم بفعالية في الاقتصاد الوطني.

اهمية البحث :الاثر الايجابي الذي يمكن ان تحدثه السياحة علي الاقتصاد الوطني في مجالات الاستثمار خلق مناصب الشغل.

- العجز الفادح المسجل في انجاز الهياكل السياحية والفندقية يشكل في حد ذاته فرصة هامة للاستثمار في هذا القطاع لان الطلب السياحي مؤكد والمردودية مضمونة.
- تثمين واستقلال عوامل الجذب ذات القيمة السياحية العالية التي تتوفر علي الجزائر لكي ترتقي الي مصاف الدول السياحية ذات الشهرة الكبرى.
- السياسة الاقتصادية الجديدة المنتجة من طرف السلطات العمومية والتي تهدف الي البحث عن تنويع المداخيل بالعملة الصعبة من خلال ايجاد قطاعات بديلة للمحروقات حيث تشكل السياحة في هذا الشأن أحد المحاور الهامة لتحقيق هذا المسعي.

المنهج المتبع للبحث :

- اتبع الباحث المنهجي الوصفي والتحليلي اللذين يعتقد انهما ملائمين لتشخيص القطاع السياحي.
- التغيرات العديدة والمتناقضة التي عرفتها السياسة السياحية أدت الي عدم استقرار القطاع وتهميشه انعكس هذا سلبا علي تطوره.
- ضعف التأخير علي مختلف المستويات وافتقار الهيئات والمصالح الخارجية التابعة للوزارة المكلفة بالسياحة الي أدني الوسائل المادية لم يمكنها من ممارسة مهامها علي أكمل وجه.
- التكوين لا يزال كلاسيكيا وغير ملائم مع متطلبات السياحة العصرية
- تسجيل عجز فادح في طاقات الانتاج السياحي وتدني صارخ في نوعية الخدمات السياحة المقدمة للزبون
- مساهمة القطاع السياحي في ميزان المدفوعات سلبية بصفة مستمرة

توصلت هذه الدراسة الي عدة توصيات منها :تحديد سياسة وطنية مستقرة وطويلة الاجل لتطوير السياحة ويتم اعدادها في أطار تساوي بين مختلف القطاعات

- دعم الهيئة المكلفة بتنمية السياحة من خلال اعادة النظر في قانونها الاساسي وفى تصنيفها الاداري وتكليفها في تنفيز المهام الاساسية التي انشأت من أجلها
- استكمال الجهاز التشريعي والتنظيمي المتعلق بالسياسة
- تحسين نوعية الخدمات عن طريق دعم التكوين السياحي
- اعادة الاعتبار لمراقبة النوعية في القطاع السياحي عن طريق اعطاء صلاحيات واسعة للإدارة السياحية المكلفة بهذه الوظيفة.

توصل الباحث الي عدة نتائج منها: التغييرات العديدة والمتناقضة التي عرفتها السياسة السياحية أدت إلى عدم استقرار القطاع وتهميشه وانعكس هذا سلبا على تطوره.

- ضعف في مختلف المستويات وافتقار الهيئات والمصالح التابعة للوزارة المكلفة بالسياحة إلى أدنى الوسائل المادية لم يمكنها من ممارسة مهامها على أكمل وجه.
- التكوين لا يزال كلاسيكياً وغير ملائم مع متطلبات السياحة العصرية.
- تسجيل عجز فادح في طاقات الإنتاج السياحي وتدني صارخ في نوعية الخدمات السياحية المقدمة للزبون، وغياب قانون خاص بالاستثمار السياحي آما هو معمول به في مختلف البلدان التي أولت اهتماماً بالغاً إلى تطوير السياحة.

3/ يونس:2001م ، تنمية السياحة في الاردن (محافظة الكرك)

تناولت هذه الدراسة موضوع التنمية السياحية في الاردن ، والتي تركز علي مجموعة من عناصر التنمية السياحية مثل عناصر الجذب السياحي ، الطبيعية والحضارية ، والنقل وأماكن المبيت، والمرافق المساندة ، والبنية التحتية وتقيمها، اضافة الي دراسة الخصائص الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسياح.

وكانت مشكلة الدراسة تتمثل في :

علي الرغم من وجود المعطيات الحضارية والطبيعية في محافظة الكرك الا ان هذا العرض السياحي لا يتماشى مع الطلب السياحي رغم زيادة أعداد السياح من سنه لأخري ، مما أدي الي قلة استفادة سكان المنطقة من الحركة السياحية ، يعود ذلك لقصر مدة اقامة السائح في المنطقة حيث أن منطقة الدراسة تعتبر ممراً للسياح ، أي منطقة عبور من شمال الاردن الي جنوبه ، اضافة الي ضعف خدمات البنية التحتية .

وكانت أهمية الدراسة تتمثل في الحاجة الماسة لتنمية السياحة في محافظة الكرك لتكون رديفة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة ، وكانت أهداف

الباحث هي تشجيع السياحة المحلية والاقليمية وتعريفها بالأماكن السياحية في منطقة الدراسة ومعرفة خصائصها ، معرفة الاوضاع الحالية للخدمات السياحية ، ومحاولة تفسير طبيعتها ووضع بعض التصورات التي قد تفيد في زيادتها وتطويرها ، مع محاولة ابراز أهم العوامل التي تساعد علي جذب السياح الي المنطقة.

منهجية الدراسة : استخدم الباحث المنهج الاقليمي لدراسة الظاهرة في اقليم محافظة الكرك ، حيث سعت الدراسة الي ابراز الملامح الجغرافية للإقليم وطابعة السياحي ، فإقليم الكرك بخصائصه الطبيعية والبشرية يمثل وحدة جغرافية مستقله، وقد تم في هذه الدراسة بحث عوامل الجذب السياحي الطبيعية والحضارية والنشاط السياحي بالإقليم.

كما تم استخدام المنهج الوصفي القائم عي وصف منطقة الدراسة ، حيث تم القيام بزيارات ميدانية وجوالات استطلاعية متكررة بهدف التعرف علي خصائص المنطقة وتسجيل المشاهدات ، ورصد الوقائع الميدانية التي تم الاعتماد عليها في تحليل واقع الحركة السياحية وتوزيع مقومات عوامل الجذب السياحي والاماكن السياحية في المنطقة.

وقد توصلت الدراسة الي توصيات منها: تطوير الخدمات السياحية في محافظة الكرك ، وتشجيع القطاع الخاص علي الاستثمار في المشاريع السياحية واعتماد التخطيط السياحي المتوازن في تنمية السياحة في المحافظة ، وتشجيع ودعم الصناعات التقليدية وتطوير مؤسسات التدريب علي الخدمات السياحية والاستقلال الامثل لعوامل الجذب السياحي المتوفرة في المحافظة.

من خلال الدراسة والتحليل توصل الباحث الي عدة نتائج وهي : أن منطقة الدراسة تتميز عن غيرها من المناطق بالمحافظة بإمكانياتها السياحية الجيدة لأنها تزخر بمئات المواقع الاثرية والتاريخية والدينية، وان اكثر الفئات من الشباب وان

معظمهم يأتون للمرة الاولي، وقد تباينت أهمية الاماكن السياحية حسب الزيارة فقد أختار معظم أفراد العينة محافظة الكرك وذلك للأهمية التاريخية بالنسبة للسياح الاجانب والاستجمام الشتوي، اما السياح الاردنيين والعرب المتنزهين في المناطق الجبلية، وجد أن الاصدقاء والاقارب هم المصدر الاول في تعريف الزائر بالمنطقة وان وسائل الاعلام والمنشورات ليس له دور وان وجدت فهي ضعيفة، تبين الدراسة ان خطوط المواصلات ونوع وسيلة النقل وطبيعية تنظيم الرحلات ذات دور في تنمية المنطقة سياحياً.

4/ خالد :2004م اهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية في الجزائر:

تحدث الباحث في هذه الدراسة عن الاهمية الاقتصادية للسياحة في ظل التحولات في الجزائر، وكانت مشكلة دراسته تتمحور في عدد من التساؤلات التي وضعها الباحث وهي:

- في ظل التطورات الاقتصادية التي يشهدها العالم عامة والجزائر بصفة خاصة ما موقع واهمية افاق التنمية السياحية في الجزائر ؟
- ما هي السياحية واهميتها الاقتصادية والاجتماعية ، وما موقع الجزائر مقارنة ببعض الدول ؟ وهل هنالك استراتيجية للنهوض بالقطاع بالسياحي؟

وهدفت الدراسة الي: توضيح وتحديد مفهوم السياحة كنشاط اقتصادي واهم مكوناته:

- توجيه الاهتمام نحو ابراز اهمية قطاع السياحة كقطاع له وزنه الاقتصادي والاجتماعي
- التعرف علي المناهج الاساليب المتبعة لتطوير السياحة من خلال الدراسة والتحليل لبعض الدول السياحية .

أهمية الدراسة : تكتسي هذه الدراسة أهميتها من زاويتين:

- **الاولي** : من حيث أهمية ومكانة القطاع السياحي في العديد من الدول وأهمية التطورات التي شهدتها السياحة العالمية من حيث التدفقات السياحية النقدية .
- **الثانية:** من حيث الاهمية التي بدأت توليها السلطات العمومية للقطاع السياحي في الآونة الاخيرة ، من خلال تحديد استراتيجية متوسطة المدي للتنمية السياحية وصدور بعض القوانين التنظيمية للسياحة

وقد قام الباحث بعدد من الفرضيات وهي:

- السياحة قطاع اقتصادي مثله مثل باقي القطاعات الاقتصادية
- السياحة في الجزائر مهمشة ومساهمتها في التنمية ضعيفة
- توجد استراتيجية لقطاع لتنمية القطاع السياحي في الجزائر

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي من خلال العرض والتحليل الذي تم فيه التعرف علي جوانب الموضوع المختلفة مستعينا بمجموعة من الدراسات والقوانين والقرارات المتصلة بالنشاط السياحي ، كذلك استخدم الاسلوب الاحصائي للتحليل مستعيناً بالبيانات التي تم جمعها .

توصل الباحث الي عدد من النتائج من خلال دراسته للسياحة في الجزائر نذكر منها الآتية :

السياحة ظاهرة قديمة ظهرت منذ ظهور الانسان علي وجه الارض وأخذت في التطور عبر العصور والازمنة المختلفة الي ان اصبحت ظاهرة بالمفهوم الحديث وهي عباره عن مجموعة من العلاقات الخدمات المرتبطة بعملية تغير المكان تغيراً وقتياً و تلقائياً وليس لأسباب حرفية أو تجارية وتتميز هذه الظاهرة بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من الظواهر ، وتشترط توفير مجموعة من المقومات وتعتبر كصناعة مركبة نظراً لمساهمة العديد من القطاعات

الاخرى في تقديم المنتج السياحي وترتبط بالعيد من العلوم الاخرى ، ولها أشكال وانواع متعددة ومتنوعة.

تعتبر السياحة نشاط اقتصادي، وكصناعة لتقديم الخدمات فهي بذلك تتكون من عرض وطلب

ولكل منهما مميزات وخصائص ويتم التقاء العرض والطلب في السوق السياحي .

لم يحظى القطاع السياحي في الجزائر بالأهمية التي تجعل منه قطاع يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية علي الرغم من المميزات الاقتصادية والثقافية والطبيعية والتاريخية للجزائر .

وتوصل الباحث الي عدة توصيات :

ضرورة الاعتماد علي التنظيم الفعال والمرن وكفاءة الادارة السياحية التي يجب ان تتميز بالسرعة في اتخاذ القرار

ضرورة العمل بالتخطيط لوضع استراتيجية سياحية وطنية تتماشي مع السوق العالمي للسياحة ، وضرورية تشريع وضع قانون سياحي واضح ومحدد يحمي الانشطة السياحية بما فيها السائح والمستثمر والمواطن .

ضرورة تحفيز العمل في مجال الخدمات السياحية لتحسين الانتاجية , وتحسين مستوى نوعيه الخدمات السياحية من خلال التكوين واعادة التأهيل

نشر الثقافة السياحية في الاوساط الشعبية , خلق وتشجيع المنافسة بين المؤسسات السياحية ضرورة الاستفادة من تجارب البلدان الرائدة في المجال السياحي .

5/ سعيد 2001م مقومات التنمية السياحية في ليبيا

تحدث الباحث عن السياحة في ليبيا

ومشكلة الدراسة هي : هنالك اهتمام واضح ومتزايد لصناعة السياحة عالمياً بعكس ما هو عليه الحال في ليبيا ، والتي لا تزال اهتمامها بتنمية هذا القطاع محدود جداً علي الرغم من توفير المقومات السياحية المختلفة سواء كانت

طبيعية أو بشرية ، والمشكلة هي ان تنمية السياحة في ليبيا تتطلب دراسة وتقـيم المقومات السياحية (العرض السياحي) في البلاد ، ومعرفة مدي العلاقة بين هذه المقومات وانماط الطلب السياحي في مناطقه المختلفة في السابق والحاضر ، كذلك الالمام بخصائص هذا الطلب والمشكلات التي تواجهه في مناطق العرض .

تتمتع البلاد بمقومات سياحية متنوعة لا تقل اهمية عن بعـض الوجهـات السياحية العالمية لكنها غير مستقلة ومهددة بالتلف أو الاندثار اذا لم تتم وتتطور بطرق واعية وتحول دون السياحة العشوائية .

ضرورة تنوع مصادر الدخل المختلفة وتقليل الاعتماد علي مصدر الـنفط الغيـر متجدد.

هدفت هذه الدراسة الي تحديد المقومات السياحية المختلفة في البلاد وبيان اهميتها وتديد وضعها الراهن ، معرفة التطور التاريخي لحركة السياحة الدولية في ليبيـا وتحديد أنماطها واصولها الجغرافية واهميتها والمشكلة التي تواجهها وضع تصور عام لمستقبل السياحة في ليبيا والتخطيط لها بما يتناسب مع الامكانيات الطبيعيـة والاجتماعية والاقتصادية للبلاد .

أهمية الدراسة:

- لم ينل موضوع السياحة في ليبيا الا القدر الضئيل مـن اهتمـام البـاحثين بسبب عدم عناية الدولة بهذا الموضوع وهذا ما يعطي موضوع الدراسـة أهمية خاصة فيما يتعلق بالإلمام بمفاهيم وتعريفات الموضوع.
- توضيح تنوع المقومات السياحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لصانعي القرارات والاستراتيجيات علي المستوي الوطني والاقليمي والمحلي.

المنهج المستخدم لهذا الدراسة هو المنهج الوصفي لتحليل البيانات والكشف عن العلاقات بين المتغيرات والتعرف علي السمات العامة للحركة السياحية .

ومن النتائج التي توصل اليها الباحث:

- اتضح ان ليبيا تتمتع بمقومات سياحية طبيعية متنوعة يمكن استغلالها في تنمية السياحة حيث موقعها الجغرافي يجعلها حلقة وصل بين المشرق والمغرب العربي وان تكون علي صلة بدول البحر المتوسط ووسط افريقيا عبر التاريخ مما اثرها حضارياً وثقافياً، ايضاً موقعها علي البحر المتوسط جعلها ذات مناخ معتدل ملائم لأغلب النشاطات السياحية.
- تبين النتائج ايضا ضالة حجم حركة السياح الدولية وتذبذبها أدي الي تدني الدخل السياحي وظهور ميزان مدفوعات سالب يمثل عبئا علي الميزانية العامة ويذيد من اعتماد الدولة علي العادات النفطية مما أدي قلة مساهمة استيعاب الايدي العاملة .

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة :

نجد ان هذه الدراسات تتحدث عن التغير الذي يحدث في المجتمعات وهو تغير أحدثته عوامل التنمية التي لم تكن موجودة من قبل ، فنجد دراسة **جبارة** تحدثه عن التغيرات التي حدثت بسبب اكتشاف البترول في منطقة الدراسة مما انعكس ذلك علي الاسرة في الادوار التي تقوم بها والنسق والبناء الاجتماعي وان البترول عامل اقتصادي مثل السياحة ،، اما دراسة **علوية** تناولت صناعة السياحة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية في السودان الوقوف علي الاثار الايجابية والسلبية للنشاط السياحي والمساهمة في ايجاد الية تجذب الاستثمار في المجال السياحي.

تحدث **صالح موهوب** عن السياحة في الجزائر وعدم الاهتمام بها من قبل السياسات بالرغم من تمتع البلاد بثروات وقدرات سياحية هائلة بالرغم من ان السياحة يمكن ان تشكل احدي الركائز الاساسية للتنمية الاقتصادية في مرحلة ما بعد المحروقات ، دراسة **يونس موسي** تناول التنمية السياحية في محافظة الكرك

باعتبارها منطقة حضارية وطبيعية الا ان العرض السياحي لا يتماشى مع الطلب السياحي ، أما **خالد كواش** تحدث عن السياحة والاهمية الاقتصادي ة مقارنة مع بعض الدول واهمية قطاع السياحة من ناحية اقتصادية واجتماعية وصدور قوانين تنظيمية للسياحة وركز اهتمامه علي القطاع السياحي باعتبار السياحة قطاع اقتصادي مثلها مثل القطاعات الأخرى ، تحدثت دراسة **سعيد** علي السياحة في ليبيا وعدم الاهتمام بها وهي ما زالت قطاع محدود جداً مقارنه بالدول الأخرى رغم توفير المقومات السياحية الطبيعية والبشرية يلاحظ ان الدراسات السابقة تركز علي مفهوم السياحة ودورها في التنمية وقد بينت معظم الدراسات ان الدول لم تهتم بالقطاع السياحي أي اهتمامها ضعيف . وان السمة المشتركة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية لم تجد السياحة الاهتمام الكافي من قبل الجهات المسؤولة عن السياحة وان السياحة تعمل علي التطور الاقتصادي للمنطقة.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

تهتم هذه الدراسة بالعنصر البشري باعتباره اهم عامل للتنمية والتغير والتطور واهتمت دراستي ايضاً بالتغيرات الاجتماعية والثقافية والتنموية للمجتمع المحلي واثر هذه التغيرات علي ثقافة المجتمع والخدمات السياحية التي تفيد سكان المنطقة.

اهتمت هذه الدراسة بمعرفة الخدمات الاساسية والمتغيرات التي تحدث في المجتمعات المحلية .

الفصل الثالث

أساسيات حول السياحة وأهميتها

- المبحث الاول : مفاهيم السياحة والمفاهيم المرتبطة به
- المبحث الثاني: التطور التاريخي للحركة السياحية
- المبحث الثالث : أنواع السياحة اهميتها مكوناتها وأهدافها
- المبحث الرابع: تفاعل السياحة مع الجانب الاجتماعي والتنموي والثقافي
- المبحث الخامس : نماذج لدول سياحية.

المبحث الاول

مفاهيم السياحة

تمهيد :

ارتبطت السياحة منذ فجر التاريخ بحاجة الانسان الضرورية الى الأمن والغذاء. فاذا انعدم الأمن تنقل من مكان لآخر طلباً له , واذا كان امناً ساح اما للمنفعة او غير ذلك, وهذا النوع هو الذى يقلب على السياحة في هذا الزمن , اما الحاجة الى الغذاء فإنها تدفع الى السياحة بحثاً عن المرعى الخصب أو يسدد رمق الجائع عن طريق الصيد او ثمار الغابات أو غيرها , فالإنسان البدائي كانت سياحته وفقاً بما تمليه علية ظروف الحياة البدائية .

السياحة بالمفهوم المعاصر لم تبدأ بالظهور بشكل واسع الا عندما تطورت الجماعات الانسانية واصبحت تنتج اكثر من حاجتها من السلع وظهرت مبادلة السلع بين هذه الجماعات واصبح التجار يقومون بتنقل بين الاسواق والمراكز التجارية لتبادل السلع . ومن هذا يظهر ان التجارة كانت باعثاً قوياً على السياحة بعد المرعى وامن الانسان على نفسة الى يومنا الحاضر.

مفهوم السياحة

تعددت وتنوعت مفاهيم السياحة بمقدار تعدد أنواعها وتعدد الاختصاصات العلمية التي تناولت هذه الظاهرة بالدراسة والتحليل وتعريف أي نوع يعتمد علي الغرض الذي يقوم من أجله .

تعريف السياحة في اللغة :

يعتبر لفظ السياحة من الألفاظ المستخدمة في اللغة اللاتينية إلا أنه معروف في اللغة العربية – أما في اللغة الإنجليزية نجد أن [Tour] يعني يجول أو يزور أما كلمة [Tourism] تعني السياحة الصناعية المتداخلة أو المركبة أو صناعات

عصر القرن العشرين يطلق علي السياحة الصناعية المتداخلة أو صناعة بدون صانع وتعرف بأنها بترول القرن الحادي والعشرون(**صلاح، 2008م ، ص20**).

في اللغة عرفها الفيروز آبادي :

السياحُة بالكسر والسواح والسيح الذهاب في الأرض للعبادة ، ومنه المسيح بن مريم والسائح الصائم الملازم للمساجد ، وإذا نظرنا إلي الآيات القرآنية التي تدل وتدعو إلى الانتقال في أرجاء الأرض لوجدناها تدل علي هذا المعني المرتبط بالعبادة وبهذا فان السياحة هي الذهاب في أرجاء المعمورة للنظر والتأمل والتفكير والتدبر في ملك الله سبحانه وتعالي لتعميق المعرفة والتوجه إليه بالعبادة ، ففي المفهوم اللغوي اشتقت كلمة السياحة من الفعل الثلاثي ساح ، يسيح ، سياحة وسيوحاً وسيحاناً أي ذهب واصله من سيح الماء. وتدل ايضاً علي جملة من المعاني منها التعبد والترهب ،الذهاب ،السير، والسيولة، والجريان والرجوع من مكان لآخر(عبدالباري،ص13).

التعريف الحديث :عرفت السياحة بانها عبارة عن نشاط فرد يسافر ويستقر خارج مكان اقامته للترفيه أو للعمل التجاري أو إي غرض من الاغراض لفترة لا تزيد عن عام (فؤاد ، ص19) .

السياحة حسب تعريف جون ميشو:

عرف السياحة كما يلي": السياحة هي نشاط يحتوي على عمليتي انتاج واستهلاك تحتم تنقلات خاصة بها خارج مقر الإقامة الأصلي ليلة على الأقل ، حيث يكون السبب هو التسلية ، .التداوي ، اجتماعات زيارة المقدسات الدينية ، تجمعات رياضية وغيرها (**G.P la zoto, 1990 ,p13**)

المنظمة العالمية للسياحة

وضعت المنظمة سنة 1963 التعاريف التالية حول مصطلح "زائر":

الزائر: هو كل شخص يتوجه إلى بلد لا يقيم فيه عادة، لأغراض مختلفة و ليس لممارسة مهنة مقابل أجر داخل الدولة التي يزورها.

هذا المصطلح يخص فئتين من الزوار:

- **السياح:** هم زوار مؤقتين يمكثون على الأقل 24 ساعة في البلد الذي يزورونه، وتتلخص دوافع زيارتهم في الترفيه والراحة، الصحة والرياضة، حضور المؤتمرات والندوات الثقافية والعلمية.
- **المتنزهون:** هم زوار لا تتعدى إقامتهم في بلد 24 ساعة.

السياحة في الاسلام :

أعتبر ديننا الاسلامي السياحة من خلال ما ورد في القرآن الكريم من وسائل تقرب العبد الي ربه عز وجل حيث امتدح السائحين والسائحات في قوله تعالي ﴿ لم لى لي □ □ □ □ □ □ □ □ □ نم نى □ □ □ □ ﴾(التوبة، 112) وقوله تعالي ﴿ □ □ □ □ بج بح بخ بم به تج تح تخ تم ته ثم □ جم □﴾(التحريم ، 5).

وورد لفظ السياحة في قوله تعالي﴿ □ □ □ نم نى □ □ □ □ □ □ □ □ □ يم يى﴾(التوبة ،2).

ومعني السياحة في هذه الآيات الكريمة سياحة العبد إما للتقرب من خالقه كالصلاة والصوم ، أو تجولاً في الارض للتعبد والتأمل في ملكوت الخالق وآياته في خلقه كما ورد في قوله تعالي ﴿ □ □ □ □ □ □ □ □ □ بج بح بخ بم به تج تح تخ تم ته ثم □ جم﴾**(العنكبوت، 20).**

مما سبق يستخلص ان السياحة في الشريعة الاسلامية تعني ذلك النشاط الانساني أو الفعل البشري الذي ينبغي ان يتقيد بجمله من التعاليم والادلة الشرعية،

منها عدم ترك واجب ديني كالصلاة والصوم والزكاة من اجل الترفيه والسفر وعدم الوقوع في المحرمات والمبالغة في الانفاق علي اللهو والترفيه علي حساب الانفاق علي عائلته مما يستلزم ضرورة الموازنة والمفاضلة بين الحاجات الضرورية والاقل ضرورة . وأخيراً فان مفهوم السياحة في الاسلام يتضمن اتباع آداب وسنن يستحسن مراعاتها من طرف السائحين تفادياً من الوقوع في محظورات نهي عنها الاسلام.

تعريف المهتمين بالسياحة :

وعرفها هونكر وكرافن علي إنها المجموع الكلي للعلاقات والظواهر الطبيعية التي تنتج من إقامة السائحون طالما هذه الاقامة دائمة أو ممارسة إي نوع من العمل سواء كان هذا العمل دائماً أو موقتاً **(عزت ، 2004 م ص14)** .

تعرف السياحة هي انتقال إي شخص من مكان إقامته إلي مكان آخر لمدة قصيرة نسبياً والإنفاق من مدخراته وليس من العمل في المكان الذي يزوره وقد ينشد السائح مجرد الزيارة أو تمضية الإجازة أو الحج أو الصحة أو الدراسة ، وبناء عليه ينتقل السائحون بصفتهم مستهلكين لا منتجين وقد تكون السياحة داخلية أو خارجية**(يسري ،2002 م ، ص11)** .

عرف كل من ماتيسون ووال السياحة بأنها حركة مؤقتة للأفراد إلي جهات بعيدة عن أماكن عملهم وإقامهم العادية حيث تقدم لهم التسهيلات التي تفي بحاجاتهم الثقافية أو العلاجية والدينية أو الترفيهية سواء كان داخل بلدهم أو خارجها**(علاء، 2013م ،ص8)**.

تعرفRobert Lanquart السياحة عبارة عن مجموعة أنشطة بشرية تتعلق بالسفر، وصناعة تهدف إلى إشباع حاجات السائح **Robert Lanquart ,1980),**

تعريف السائح :

هو الشخص الذي سافر خارج محل إقامته الأصلي أو الاعتيادي لأى سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سوي كان خارج بلده [سائح محلي] أو في بلد آخر ويسمي السائح الأجنبي ، ولفترة تزيد عن 24 ساعة ، فاذا قلت عن ذلك فهو يعتبر قاصداً للنزهة ويمكن تقسيم السياح إلي السياح القادمون وهم يأتون من بلاداً بعيدة ويشكلون ازدهار سياحي عالمي وهنالك السياح القادمون من البلدان الغربية المجاورة وهؤلاء لهم ميزات وأوصاف خاصة وهنالك السياح القادمون من المناطق المجاورة بقصد . مثل زيارات عطل بالسياحة الداخلية. وإن لتعريف السائح تأثير في التنظيم المقترح لتطوير النشاط السياحي وتحديدها بقي ضمن خطة التطوير السياحي لمنطقة ما سواء هو اهتمام حكومي أو غير حكومي، والسائحون هم الأفراد التي تسافر عبر الرحلات البحرية حتي ولو قضوا مدة إقامة أقل من ساعة واحدة(**صلاح ، ص21**).

ويعرف السائح أيضا بانه كل شخص يغادر مكان اقامته المألوفة المكان آخر بهدف الترفيه واشباع رغبة معينة خلال مدة زمنية معينة ، دون أن تكون رغبته البحث عن منصب عمل (**سامية ، 2013 م، ص5**) .

السياحة الدولية :

هي تلك السياحة المعنية بعملية الانتقال أو السفر والإقامة عبر الحدود بين الدول المختلفة في العالم دون الوضع في الاعتبار تقارب الحدود أو المسافات .

تعرف السياحة الدولية بانها نشاط سياحي يتم من خلاله السفر والانتقال من دولة لأخري بهدف الترفيه او الاستطلاع والكشف من خلال مدة لا تقل عن يوم ولا تزيد عن سنه وهي نوعين السياحة الدولية الوافدة ومن اشهر الدول المستقبلة دول حوض البحر المتوسط ودول غرب أوربا والنوع الثاني السياحة الدولية الصادرة ومن اشهر الدول المصدرة دول امريكا الشمالية ودول الخليج العربي.**(www.ts3a.com,2016)**

تعريف الثقافة السياحية :

هي تلك المعلومات التي ينبغي أن تتوافر لدي المواطن في مجال السياحة بصفة عامة ودور المواطن نحو وطنه في سبيل النهوض بالسياحية (**هناء ، 2014م**) .

التثقيف السياحي :

هو اكتساب الفرد معلومات سياحية عن البيئة التي يعيش فيها ، وبالتالي مساعدته علي توظيف هذه المعلومات والاستفادة منها مما يؤدي إلي النهوض بالسياحة (**صلاح، ص19**) .

مفهوم اقتصاديات السياحة :

هي مجموعة الجوانب التي تتعلق بالجوانب الاقتصادية للأنشطة السياحية وهي أحد المكونات الهامة في الهيكل الاقتصادي في كتير من الدول والمجتمعات لما تدره من أموال تؤثر في زيادة الدخل القومي للمجتمعات المستقبلة للسياحة (**هالة ، 1898، ص29**) .

تعريف الترويح :

يعني الأنشطة التي تمارس خلال وقت الفراغ إي الاستخدام الإيجابي لوقت الفراغ(**علاء الدين، ، ص222013**).

تعريف الشركات السياحية :

هي شركات غير رسمية تقوم بتقديم الخدمات السياحية عن طريق تنظيم رحلات سياحية جماعية أو فردية داخل أو خارج البلد وفق برامج محدد وهي أحياناً تتصل بوكالات السفر والسياحة لتنفيذ تلك البرامج(**امامة ،2014 م ، ص217**).

المبحث الثاني

التطور التاريخي للحركة السياحية

عمد علماء السياحة المتخصصين بشؤون السياحة في بحث تاريخ السياحة وتطورها حتي يمكنهم أن يحصروا فوائدها وأهدافها في خدمة الفرد والمجتمع – ولقد تطور مفهوم السياحة مع تطور المجتمعات عبر التاريخ.

1/السياحة في العصور القديمة :

هي السياحة الممتدة منذ ظهور الانسان علي وجه الارض الي عام 1840 م التي تتميز بعدد من الخصائص أهمها البساطة ووسائل النقل البري والبحري (والقوارب والسفن الشراعية) وكانت الاهداف أما صحيه أو دينية أو تجارية بتنقل الاغنياء للاستشفاء بمياه العيون الطبيعية لذلك عدد السياح قليلة جداً. **(صلاح،1992، ص15).**

لم يفكر أحد في هذا العصر في تطوير السفر أو وسائله أو استغلاله لصالح المجموعة وبالتالي لم تعرف كلمة السياحة إلا في القواميس والمعاجم الحديثة إي أن السفر كان ظاهرة طبيعية مرتبطة بوجود الإنسان تهدف إلى اشباع نزواته واستيفاء احتياجاته الشخصية.

وكانت أنواع الرحلات التي قام بها الأنسان في عصور ما قبل الميلاد ترتكز :

- **تحقيق فائدة :** كان سفر الإنسان يتعلق يهدف الحصول علي الطعام والمسكن والبحث عن مناخ أفضل ثم نشأت دوافع جديدة للسفر مثل التجارة التي كانت حافزاً لدفع التجار إلى القيام برحلات بعيدة بحثاً عن السلع النادرة ، وقد أنشأ اليونانيون في العصور القديمة مستعمرات علي شواطئ البحر الأبيض المتوسط تعرف باسم " مرسيليا " حيث كانت تجارتهم بالتعامل مع الشعوب المتجاورة ، كما انتشرت المدن اليونانية علي الشواطئ من أجل المتعة خاصة أثينا وكذلك الاحتفالات الدينية والمناسبات ، وفي العصور المصرية بدأ السفر

بهدف العمل أو المتعة يزدهر وبدأت المراكز البدائية للضيافة تنتشر علي الطرق الرئيسية تم تحسنت وسائل النقل في العهد الآشوري ، وكان للعرب سفر طويل للهجرة والتجارة علي شكل قوافل من الجزيرة العربية إلي مصر وبلاد الشام.

- **حب استطلاع** :وهذا يعني أن دافع الناس مع معرفة عادات وتقاليد الشعوب الأخرى إلى القيام برحلات طويلة بغرض التعرف علي عادات وطرق معيشة الناس وتعتبر روايات السياح الأوائل مثل المؤرخ " هيرودوت" عام 424ق . أول من قام برحلة شملت آسيا الصغرى وجزر اليونان ثم تجول بلاد الشرق الأدنى ووصل إلي بابل وفلسطين ومصر ثم إلى صقلية وجنوب إيطاليا وفي أثناء هذه السياحيات تعرف على البلاد وتاريخها ونظمها .
- **الدافع الديني:** وهذا بغرض القيام بزيارة الأماكن المقدسة وفي فجر الإسلام كان القرشيين يقومون برحلتي الشتاء والصيف إلي الشام واليمن ثم هجرة المسلمين إلى الحبشة وهجرة الرسول صلي الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة وقد ورد في القرآن الكريم من الشواهد الدالة علي الترحال والسياحة كرحلة موسي عليه السلام إلى أرض كنعان والجزيرة العربية

2/ السياحة في العصور الوسطي :

كان اتجاه السفر والسياحة في تلك العصور للتجارة ونشر الدين المسيحي والتوجه إلي الحج ، وانتشر شبكة من النزل الخيرية لتخدم كافة الطبقات الاجتماعية ، وكان المسيحيون في طريقهم إلى القدس يقومون بجولات اجتماعية واستجمام رغم دافعهم الديني للسفر.

وقد انطلق الرحالة العرب يجوبون العالم الذي كان يدور في قلب تلك الحضارة وتركوا وثائق سياحية فذة ومن أبرز الرحالة العرب " ابن بطوطة" فقد بدأ سياحته في سن الحادية والعشرين واستمر بها 28 سنه وشملت الجزائر

وتونس ومصر والشام ثم الحجاز وروسيا وإيران والهند والصين ثم بعد عودته سافر إلى الأندلس والسودان وقد دون في كتابة الشهير " تحفة الأنصار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار " وكتاب عن غرب أفريقيا بعنوان "المسالك والممالك " ولا تزال كتاباته تصلح للإرشاد السياحي في تلك المناطق .

ومن الرحالة العرب " ابن جبير " الذي قام برحلة من بلاد الأندلس إلى المشرق العربي .

وفي القرن الخامس عشر رحلة فاسكو دي جاما إلى الهند ثم الصين ، ورحلة كرستوفر كولومبس إلى أمريكا مما شجع الأوربيين علي الهجرة إليها ورحلة ماجلان حول العالم وفي نهاية العصور الوسطي ظهرت فئة الطلبة وطالبي العلم الذين كانوا يقومون برحلات بغرض العلم والدراسة والتعرف على أراء الغير والنظم السياسية في الدول الأخرى وكانت تلك الفترة بمثابة بداية الرحلات التي كانت قاصرة علي طبقة الأرستقراطيين لان السفر يتطلب وقت فراغ وأموال فائضة عن الحاجة.

3/ السياحة في عصر النهضة :

بدأ المسافرون بين القرن الرابع عشر والسابع عشر تدفعهم الرغبة في زيادة الخبرة والمعرفة والسفر إلى مواقع تاريخية وأثرية إلى بلدان بعيدة بهدف الاستطلاع والتغيرات ،ففي بريطانيا أقرت إليزابيت الأولي عربات الخيل للسياسيين وطلاب الجامعات مثل إكسفورد وكامبردج كما قامت في بريطانيا منح لدراسة السفر فترتها سنتين أو ثلاثة وفتحت الباب للمتخصصين وبدأ إصدار جواز سفر للمسافر يؤخذ منه في مركز المغادرة ويزود بجواز خاص بكل بلد يريد زيارته ، لقد عملت الرحلات الإليزابيتيه وأصبحت تعرف باسم الرحلة الكبرى في منتصف صور في حينه دليل سفر للمسافرين نشر في عام 1778 م من قبل توماس نوغنت. **(مصطفي ، ص45)**

4/ السياحة في عصر الثورة الصناعية

بدأت نواة السياحة الجماهيرية الموجودة حالياً ، وقد تخللت في تلك الفترة متغيرات اقتصادية واجتماعية هامة مثل هجرة العمال من الأراضي الزراعية والريف إلى العمل في المؤسسات الصناعية والعيش في الحياة الحضرية ، كما أوجزت الثورة الصناعية طبقة اجتماعية ووسطي وازداد وقت الفراغ باستخدام الآلة فازداد الطلب علي السفر من أجل الاستجمام وانتشر نمط النزهة ورحلات الترويح عن النفس – ومع نهاية القرن التاسع بدأ العمال يحصلون على إجازة سنوية لتقضوا عطلتهم في المدن والمناطق المتوسطة **(كافي ، ص47)**

5/ السياحة في العصور الحديثة :

إن السياحة في العصور الحديثة أصبحت ذات طابع دولي ومأمون من المخاطر مما أدي إلي ازدياد تنقل السائحين المتواصل بين أنحاء المعمورة مما سبب ازدياد وسط الدخل الفردي ووقت الفراغ والعوامل الأخرى ونشوء ظاهرة النقل الجماهيري ، ومع بداية القرن العشرين دخلت التكنولوجيا الجديدة في مجال النقل (كالطيران – ومجال الإيواء – فنادق دولية بخدمات شاملة) ووسائل النقل البري والبحري والخطوط الحديثة ووسائل الاتصالات السريعة ، وتغيرت حياة الإنسان وخاصة في الدول المتقدمة ، مما دفع الإنسان إلي التمتع بلذائذ السياحة والسفر .

وبذلك حدثت تطورات كمية ونوعية كبيرة في مجال السياحة وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية وما زالت السياحة تتأثر بعوامل عديدة (اقتصادية–ومالية – وتكنلوجية) كما تتبادل التأثيرات مع البيئة وعوامل التسويق والترويح ،وهذه العوامل تنعكس علي هيكل السفر ، وتطوير المنتج السياحي ، ويعد القرن العشرين العصر الذهبي للسياحة اذ اصبحت مطلباً مهماً من متطلبات الانسان واصبحت ما تعرف بصناعة السياحة أو الصناعة بدون دخان واصبحت سوقاً

اقتصادياً قابل للتوسع ولمنافسة الدولية عن طريق زيادة المنتوج السياحي المعروض وتحسينه ، والذي يتمثل في الخدمات السياحية والملامح البيئية والحضارية المعروضة للسائح (**امينة ، 2005 م ، ص18**).

المبحث الثالث

أنواع السياحة أهميتها ومكوناتها

1/ السياحة الترويحية (سياحة الاستجمام)

الترويح هو نشاط يعبر عن حاجة نفسية واجتماعية للفرد منذ نشأته في المجتمع خلال فترة نموه وتغيره ويمكن اشباعه بوسائل بناءة بحيث لا يصبح الفراغ في حد ذاته عبئا على الفرد، هذا النوع من السياحة يتم في الدول التي تشتهر بمصايفها في جميع أنحاء العالم ، واحيانا يطلق عليها سياحة الترفيه وهي من أقدم الانواع واكثرها انتشاراً. **(خليفة ، 2012 م، ص106)**

2/ السياحة الدينية :

تتم عادة في أماكن الأديان السماوية المقدسة في مكة المكرمة لأداء فريضة الحج والعمرة والمدينة المنورة لزيارة الرسول صلي الله عليه وسلم بالنسبة للمسلمين والقدس الشريفة أول القبلتين وثالث الحرمين للمسلمين والمسيحيين والفاتيكان – أما المسيحين الكاثوليك أو لممارسة الطقوس الدينية في الأماكن التي يعتقد بانها مقدسة بالنسبة للأديان الوضعية. **(محمد ،2013، ص20)**

3/ السياحة الاجتماعية:

الغرض منها زيارة الاهل والاصدقاء خاصة في الدول ذات القبائل المشتركة في الحدود مثل السودان ومصر , والسودان وأثيوبيا , والسودان وتشاد لحضور مناسبات الأهل والأقارب .

ولقد قام المد السياحي بين مختلف الأمم والأجناس في مختلف بلدان كوكب الأرض بدور التغيير الاجتماعي الشامل من تقارب في العادات والتقاليد والأفكار وثقل التعامل والسلوك وأنماط الاستهلاك وخلق روح التسامح وحب الأخرين .

ويطلق عليها أيضاً السياحة الشعبية أو سياحة الإجازات، والسبب في تواجد مثل هذا النوع أن السياحة كانت مقتصرة في القدم على الطبقات الثرية فقط وبما

أن التطورات العالمية توجب التغير في كل ما يوجد من حولنا فكان لابد من هذه التغيرات أن تحدث أيضاً مع السياحة لتواكب التطورات والمستحدثات العالمية لكى تضم السياحة أو تشرك معها الطبقات التي تمثل الغالبية العظمى من المجتمعات ذوى الإمكانيات المحدودة بإعداد رحلات سياحية لهذه الطبقات غير الطبقات الثرية لتجديد نشاطهم وقدراتهم النفسية والبدنية على العمل.

وأصبحت السياحة الاجتماعية الآن نشطة في كثير من دول العالم حيث يتم تنظيم الرحلات السياحية الجماعية بأسعار مخفضة وتسهيلات متعددة مثل توفير أماكن الإقامة الرخيصة مثل بيوت الشباب والفنادق ثلاثة نجوم أو الأقل، أو ما يوجد ما يسمى بنظام السياحة بالتقسيط.

4/ السياحة العلمية:

تتم عادة البلاد المتقدمة علميا اما في شكل منح دراسية للدول النامية أو لتلقي دورات في مجال معين أو للالتحاق بالمؤسسات التعليمية علي النفقة الخاصة أو لنيل الدرجات العلمية العليا .

5/ **السياحة الثقافية :**

مثل الرحلات الخاصة بمشاهدة الاثار وما يتعلق بها من تاريخ وحضارات لشعوب ودول عبر العصور مثل الاثار الفرعونية. **(عوض ، 2012 م ،ص9)**

6/ **السياحة العلاجية**

تعد السياحة العلاجية من أنواع السياحة المهمة نظرا لحصرها في أماكن محددة من الدول حيث يقوم بها المرضى لتوفير العلاج من الأمراض التي يعانون منها متجهين الى مناطق تتميز بمناخها الصحي وغناها بالمياه المعدنية والأعشاب الطبيعية وكل الخصائص ، وتتوقف مقومات السياحة العلاجية على ثلاثة عناصر رئيسية هي :

- أطباء على درجة عالية من الكفاءة والسمعة الطبية وطاقم مساعدين من الأكفاء الماهرين والمعاونين والمتخصصين.
- مستشفيات على درجة عالية من التنظيم وحسن الادارة ومجهزة بأفضل الأجهزة والمعدات الطبية.

ومن ثم يتلقى السائح الطبي كامل الاهتمام والرعاية والعناية ويحتاج هذا النوع من السياحة الى استخدام الاعلام الطبي من الأطباء من مجال المعالجات الطبية والطب البديل، وقد تشمل العمليات السياحية العلاجية جراحة القلب المفتوح والجهاز الدوري والعظام وغيرها من العمليات الكبيرة.**(مصطفي، 2013 م ،ص96)**

ومن أشهر المصحات التي أعدت خصيصا لغرض السياحة العلاجية بونتي في ايطاليا ، ايفيان في فرنسا ، وحلوان في مصر العربية.

أما "كلاوس كولينات" فعرفها في كتابه "جغرافية السياحة ووقت الفراغ "بأن "الأماكن العلاجية أماكن سياحية معتر بها ، تشمل الوقاية والعلاج والتأهيل من الأمراض الصحية)."**(كلاوس كولينات، 1991)**

7/ السياحة الرياضية :

هي احدي أنماط السياحة المهمة وتتصدر الآن قائمة أهم أنواع السياحة حيث تقوم هذا النوع من السياحة أعداد ضخمة من اللاعبين والإداريين والمدرسين والمشجعين والإعلاميين والمنظمين وغيرهم وتحقق مردوداً كل ضروب الرياضة وتوفير الخدمات السياحية لاستضافة الحدث الرياضي من فنادق ومنتزهات وقري سياحية .

وتلعب السياحة الرياضية دوراً هاماً في التواصل الإنساني وتوثيق العلاقات بين الشعوب وأجناس مختلفة ويساعد تواجدهم في مكان واحد في التعرف علي البعض وخلق العلاقات الطبية مما يساعد علي السلام العالمي. **(محمد ،2013، ص21)**

8/ السياحة البيئية :

جاءت من خلال التفاعل بين التنمية السياحية والمحافظة علي البيئة وتأتي أهمية السياحة البيئية من خلال العناية بالموارد المائية والغابات والحيوانات البرية والاستخدام الراشد للأرض والنظم البيئية لتلبية حاجات ومطامع الاجيال الحاضرة والمقبلة .

9/ السياحة السياسية :

هي تلك التي تتم بحضور حفلات تتويج الملوك وتنصيب الرؤساء أو حضور اليوم الوطني أو لتحسين العلاقات أو المشاركة في حل أزمة وهذا النوع يقوم به الرؤساء والملوك ورجال الدين الدوليين وتسهم بصورة فاعلة في غرس روح الألفة والمحبة بين الشعوب خاصة في الدول المتجاورة أو التي تقع في محيط الإقليم الواحد مما يسهل عملية التفاهم بينهم ويقوم هذا التفاهم بإزالة كل المشاكل التي بين الدول .

وقد صنفت السياحة من ناحية المصدر الي قسمين رئيسين هما :

- **السياحة الداخلية** : وهي التي تستدعي نقل السياح الي أماكن سياحية داخل الحدود السياحية والجغرافية لوطنهم.
- **السياحة الخارجية** : (الدولية) وهي تستدعي نقل السياح من بلادهم الي أماكن سياحية خارج الحدود السياحية والجغرافية لدولتهم ويعد السياح القادمون من الدول الأخرى(عوض ، ص10).

10/ سياحة الشواطئ البحرية والنهرية :

من الانماط السياحية الهامة والمنتشرة علي نطاق واسع لما تقدمه من متعة وراحة وحيوية لمرتاديها وهي تدخل ضمن نشاطات الترفيه والاستجمام ساهم الآن بأكثر من 50 من حجم السياحة الدولية كما تعتبر علي رأس نشاطات السياحة

المحلية لكثير من الدول ، ويمثل جمال الشاطئ أو النهر عنصرين أساسين بعد عنصر المناخ في جغرافية الموارد بالنسبة للسياحة ، ولذلك فان طبيعة ونوعية الساحل والشاطئ تلعب دوراً كبيراً في نجاح وقضاء اجازة ممتعة للسائح لهذا كان لابد من التعرف علي خصائص السواحل والشواطئ البحرية والنهرية التي يمكن استغلالها في السياحة

11 / السياحة الصحراوية :

وهي ما تعرف بالسفاري اذ يعشق السائحون هذا النوع من السياحة وهي الي المناطق الصحراوية حيث تنصب الخيام ويستمتع السائح بالأجواء النقية ويمارس بعض من هواية الصيد

12/السياحة التجارية :

وهي التي يقوم بها التجار ورجال الاعمال متنقلين من بلد لأخر لأداء المهام التجارية وقد عرف هذا النوع من السياحة من التاريخ القديم وجاء زكرها في القران في سورة قريش. **(حمزة ، 2011 م ، ص29)**

أهمية السياحة وأهدافها:

لقد حدد الخبراء أهمية السياحة بأنها تعتمد علي ثروات غير متطورة وتتمثل هذه الثروات في قيم الثقافة والتراث ولهذا اعتبرت من القطاعات الإنتاجية الهامة في اقتصاديات كثير من الدول بالإضافة إلي قدرتها علي تنشيط عدد من القطعات الأخرى المصاحبة لها ، كما حددت أهميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والفنية والسياسية.

1/ الأهمية الاقتصادية:

قطاع السياحة هو قطاع ذو قدرة فائقة علي جلب العملات الأجنبية وإمكانية تداولها بين عدة قطاعات لها علاقة مباشرة وغير مباشرة لصناعة السياحة ابتداء

من الشركة الناقلة والجمارك والمواصلات والمطاعم والفنادق وأماكن التراث الشعبي مع تأكيدهم بان الدولار الذي يرد عن طريق تصدير إي سلعة من السلع الاستراتيجية بل ذهب بعضهم إلي أكثر من بأن الدولار الذي يرد عن طريق السياحة هو أقيم من الدولار الذي يرد عن طريق تصدير النفط باعتبار النفط يقل وينضب كلما أخذ منه وتكاليف استخراج النفط اكثر بكثير من اقامة المشاريع السياحية واقامة البني التحتية التي لها قدرة فائقة علي خلق فرص عمل للشباب، ان الهدف الاساسي من أقامه السياحة وتشيد بناءها علي قواعد ونظم واساليب ادارية هو الوصول الي تعظيم الناتج الاقتصادي والاجتماعي لهذه الصناعة بالنسبة للدولة والمجتمع وبالنسبة للمواطن مع حماية الموارد الطبيعية والموارد السياحية وعادات المجتمع وتقاليده من التأثر بفعل العوامل السلبية التي قد تنمو بعيداً عن التخيط والتنمية الرشيدة **(تقي، 2011م ، ص122)**

2/ الأهمية الاجتماعية :

- المساهمة في تزكية المجتمع واقناع المواطن بأهمية واستغلال أوقات الفراغ وتقضية الاجازات بصورة من شأنها أن ترفع مستوى الصحة النفسية.
- اعادة بعث الفنون والمصنوعات اليدوية .
- اعادة بحث طريقة الحياة الاجتماعية والحضارية للسكان المحليين في المناطق السياحية.
- المساهمة في تأمين عوائد يمكن أن تستخدم لتلبية حاجات المنطقة وتطوير البنى التحتية .

3/ الأهمية الثقافية:

السياحة الثقافية تمثل الآن مظهرا من مظاهر الحياة العصرية في استجلاء الصور الصادقة عن البلاد وتبادل قيم الحياة واحداث التفاعل بين الحضارات

والمساهمة في تطوير مهارات الانسان وتوسيع مداركه والوقوف على عادات الامم السابقة من خلال الأثار التي خلفوها.

4/ الأهمية العلمية :

جاءت الأهمية العلمية للنشاط السياحي من ان الشخص خلال ترحاله سعيا وراء العلم خارج بلاده يكتسب مزيدا من معرفة أحداث الوسائل العلمية غير المتاحة في بلاده يعود حاملاً معه ذخيره وافرة من المعلومات يستطيع بها المشاركة مع الأخرين في رفع التقدم في بلاده.

5/ الأهمية التقنية :

تنامى دور التقانة بعد ظهور وسائل التكنولوجيا الحديثة فصارت من أهم العوامل المساعدة التنمية السياحة وتتمثل في حضور المعارض التي تقام في الدول الصناعية الكبرى للوقوف على آخر ما توصلت اليه التقانة في مجال النشاط السياحي والاستفادة منها في بلادهم .

أهمية السياحة الداخلية :

تساعد السياحة الداخلية علي استقلال المنشآت السياحية عندما تكون فارغة من السياح الأجانب أو غير ممتلئة. تساعد عدد من الصناعات الخفيفة علي تسويق منتجاتها وبضائعها. تؤثر بشكل مباشر علي القطاع الزراعي في بلدها حيث إنه يذيد إنتاجه لتلبية حاجة السياح من المواد الزراعية بالكمية والنوعية الممتازة. تساعد علي زيادة الدخل القومي للسكان. **(محمود ، 2002 م ، ص138)**

أهداف وخصائص السياحة:

للسياحة عدة أهداف منها (محمد ،2013 م).

- المحافظة علي البيئة الطبيعية
- المساهمة في رفع المستوي العمراني

- المساهمة في إيجاد فرص عمل للشباب

وقد حدد خبراء السياحة خصائص السياحة علي النحو التالي :

- ارتباط السياحة بالأنشطة الاقتصادية الأخرى
- ارتفاع الطلب بالدوافع الدينية
- تعدد وتباين أنواع السياحة
- القدرة المالية والإنفاق والطلب السياحي لا يتكرر

مكونات السياحة :

مهما تعددت أنواع السياحة الا انها تتفق جميعها في عناصر ومكونات سياحية ثلاثة ، والتي تكون المفهوم الواضح للسياحة لدي أي شعب من شعوب العالم ، وتتداخل نشاطات السياحة مع المجالات وفيما يلي المكونات الاساسية للسياحة التي يجب الاعتبار في أي عملية تخطيط وهي: **(خليفة،2012 م ، ص106)**.

السائحون: وهي الطاقة البشرية التي تستوعبها الدولة المضيفة صاحبة المعالم السياحية وفقاً لمتطلبات أي سائح.

الموارد الثقافية: (المعالم السياحية)

وتتمثل بعوامل وعناصر جذب الزوار وتتضمن العناصر الطبيعية مثل المناخ والتضاريس والشواطئ والبحار والانهار والغابات والمحميات والدوافع البشرية مثل المواقع التاريخية والحضارية والاثرية والدينية ومدن الملاهي والالعاب.

المعرضون : وهي الدول التي تقدم خدمة السياحة لسائحيها بعرض كل ما لديهم من امكانيات في هذا المجال تتناسب مع طلبات السائحين من اجل خلق بيئة سياحية ومن أهم ما تقدمه الدولة.

مرافق وخدمات الايواء والضيافة من فنادق وبيوت ضيافة وشقق مفروشة ومطاعم واستراحات وخدمات النقل والمواصلات والبريد والتوجيه وخدمات البنية التحتية من مياه صالحة للشرب والكهرباء وشبكات الاتصال.

وقد يري البعض أن الاعلام السياحي احدي مكونات السياحة وهو يقوم بمخاطبة الجمهور داخل البلد وخارجها بموضوعية وعقلانية مستخدماً عوامل الجذب والتشويق في تقديم المنتج السياحي بقصد اقناع الجمهور واثارة اهتمامه بأهمية السياحة وفوائدها للفرد والدولة ويشمل كافة الانشطة التي يمارسها الاعلاميون دون تحريف عن طريق وسائل اتصال مختلفة. **(احمد، 2003م، ص84)**

أنماط السياحة:

أ/ قسمت السياحة إلي نمطين حسب الحدود:

1/ السياحة الدولية :

يقصد بها الرحلات السياحية التي يتم بها عبور الحدود السياحية بانتقال السائح من دولته أو الدولة التي يقيم فيها إلي الدولة التي يرغب في قضاء وقت فراغه أو بعضه فيها لممارسة أنشطة المتعة والاستجمام.

2/ السياحة الداخلية :

عبارة عن الرحلات السياحية التي يقوم بها الأشخاص المغادرون لأماكن إقامتهم المعتادة لزيارة مدينة أو مكان آخر داخل حدود الدولة التي يقيمون فيها ، بحيث لا تقل مسافة الدحلة عن أربعين كيلو متر بشرط قضاء ليلة واحدة علي الأقل في المكان المقصود.(محمد ، 1998م ، ص54)

ب/ وقسمت السياحة إلي ثلاثة أنماط حسب الموسم :

1. **سياحة المناسبات :** وهي السياحة التي تهدف إلي مشاهدة مناسبات محدده أو المشاركة فيها ، وهي قد تكون فنية أو ثقافية أو ترويحية أو سياسية أو رياضية أو دينية . ويمثل إطار هذا النمط من السياحة في رقعة محددة من الأرض حيث تنشط حركة السياحة خلال فتره زمنيه قصيرة.
2. **رحلة الشتاء :** يعتبر فيها الشتاء صناعة السياحة كنتيجة لاستقبال منشأتها لأفواج السياح خلال الشتاء الذي يمتد بين أواخر نوفمبر وأوائل مارس في دول وأقاليم نصف الكرة الشمالي وبين أواخر يونيو وأوائل سبتمبر في دول وأقاليم نصف الكره الجنوبي، وهو نمط من السياحة يرتبط بخصائص عناصر المناخ وتباينها وخاصة درجة الحرارة خلال فصول السنة ، لذلك فهي تتراوح بين سياحة الشمس (حيث المناخ الدافئ) وسياحة الثلج (حيث المشاتي الجليدية) وكلاهما يرتكز علي صفه سياحية واحدة هي المشاتي .

ويقسم معظم ممارسي السياحة الشتوية بارتفاع مستويات دخولهم وبارتفاع نسبة فئات السن الكبيرة والمتوسطة بينهم ، لذلك يشكلون نسبة محدودة الي حد ما من جملة أعداد السياح في العالم نسبا لطبيعة الموسم السياحي .

3. **سياحة الصيف:** تنشط صناعة السياحة في أماكن متعددة في العالم خلال الصيف الذي يمتد بين شهرين مارس وأوائل نوفمبر نصف الكرة الشمالي وشهري سبتمبر ويونيو في نصف الكرة الجنوبي (محمد ،1998 م)

ج/ وقسمت السياحة وفقاً لعدد السياح الي اقامة برامج سياحية فردية وجماعية.

نماذج السياحة :

حدد خبراء السياحة نمازج للسياحة طبقاً لوجهات النظر المتباينة علي الوجه التالي (1):

النموذج الاول : هي السياحة التي تتم وفقاً لدرجة حرية التنقل التي تسمح بها السلطات الرسمية في الدولة وهي نوعين :

- سياحة مقيدة وهي التي تقيدها السلطات الرسمية في نطاق معين لاعتبارات خاصة.
- سياحة مطلقة وهي التي لا تخضع لقيود.

النموذج الثاني : وهي نوعان :

- سياحة الافراد.
- سياحة الجماعات

النموذج الثالث : السياحة التي تتم وفقاً لطول فترة الاقامة وهي نوعان:

- سياحة الفترة القصيرة وهي التي تتم في شكل جماعات تقوم بتنفيذ برامج سياحية الي مكان واحد.
- سياحة الفترة الطويلة وهي التي تتم لأسباب عدة أبرزها العلاج ولاستشفاء

النموذج الرابع : وهي السياحة التي تتم وفقاً لمصدر السائح نفسه وهي:

- سياحة داخلية وهي سياحة المواطن داخل بلده.
- سياحة خارجية وهي سياحة الاجانب الذين يأتون من الخارج.

النموذج الخامس : وهما نوعان

- السياحة الايجابية وهي عملية دخول الاجانب وجلب العملات الاجنبية.
- السياحة السلبية وهي عملية خروج المواطن حاملاً معه العملات الاجنبية.

النموذج السادس : وهي السياحة التي تتم وفقاً لنوع المواصلات وهي أنواع كثيرة منها ما تتم بالسيارات ومنها ما تتم بالسفن ومنها ما تتم بالطائرات وخلافها.

دوافع السياحة :

اتفقت أراء كثير من الباحثين علي تقسيم دوافع السياحة والسفر الي أربعة دوافع أساسية وهي:**(محمود ، 2006،ص11)**

1/ دوافع طبيعية :

وهي الدوافع المتعلقة والمرتبطة بالإنسان ذاته ، أي الرغبة في الحصول علي الراحة البدنية والاستجمام وغيرها من الدوافع المتصلة بجسم الانسان وهذه الدوافع نابعة من رغبة الانسان في الترويح عن النفس وتخفيف حدة الضغوط أو الاستمتاع بإشباع الرغبة في الطعام والشراب وغيره.

2/ دوافع ثقافية :

تمثل هذه الدوافع في الرغبة في التعرف علي أماكن اخري غير التي تعود الشخص العيش في محيطها من حيث فنونها وثقافتها وتاريخها وتشمل هذه الدوافع زيارة المتاحف والمناطق الاثرية وحضور الاحداث الثقافية ومشاهدة الفنون الشعبية وغيرها

3/ دوافع اجتماعية :

تتضمن الرغبة في الاتصال بالخرين من الاهل والاصدقاء والاقارب بغرض تقوية الروابط الاجتماعية أو اقامة علاقات اجتماعية جديدة

4/ دوافع شخصية :

ترتبط برغبة الفرد الذاتية سعياً وراء الشهرة أو التنمية الشخصية وتأكيد الذات والتمتع بالجمال وتنمية المعرفة وخلق معارف جديدة والظهور والارتباط بمجتمعات خلاف تلك التي تعود العيش فيها .

5/ دوافع دينية :

يكون غرض السفر منها زيارة الاماكن المقدسة أو الاماكن الدينية مثل المسجد الحرام والمتحف الاسلامي او الجامع الازهر أو جامع محمد علي أو المتحف القبطي أو كنيسة العذراء (**www.tursm.com21/7/2012**)

6/ دوافع رياضية:

قد يكون لكثير من الناس غرض السفر دوافع رياضية وحضور مباريات عالمية أو اجتماعات أو غير .

المبحث الرابع
تفاعل السياحة مع الجانب الاجتماعي والتنموي والثقافي

تمهيد :

تعتبر السياحة ظاهره مركبه من عدة نشاطات ولها علاقات متعددة مع الظواهر الاخرى وهى بذلك تؤثر في عملية التنمية والتغيير لأى بلد ، وان مفهوم السياحة ليس بجديد بالنسبة للكائن البشرى قديما وحديثا في الدول المتقدمة او النامية كما لم تعد مجرد نزهه او ترفيه بل اصبحت صناعة تصديرية تضع على اساسها بعض الدول استراتيجياتها التنموية .

حظية السياحة بأهمية متميزة من قبل الباحثين وصانعي القرار في معظم دول العالم لما لها من آثار على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذه البلدان وتزايد الاهتمام منذ القرن العشرين باعتبارها موردا اقتصادياً واجتماعياً لا يستهان به مما يستوجب التفكير والعمل على كيفية استقلالها على احسن وجه ، ويرجع هذا الاهتمام الى تلك المزايا التي تسمح بالحصول على عائدات مفيدة تساهم في زيادة دخول الدول السياحية ، ويعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات في عالم اليوم، حيث أصبحت صناعة السياحة ظاهرة حضارية واجتماعية تمثل المحور الأساسي في أنشطة الخدمات، وأحد أسرع القطاعات نمواً إذ أصبحت تعرف بأنها الصناعة الأولى في العالم، وهي وأداة فعالة لتحقيق التنمية الاجتماعية وتلعب دوراً مهماً في عملية التنمية الاقتصادية فهي قادرة على جلب مداخيل هامة من العملة الصعبة وامتصاص البطالة وترقية مناطق بأكملها، ولهذا فكثير من الدول جعلت من هذا القطاع حجر اقتصادها الوطني.

تفاعل السياحة مع المحيط الاجتماعي :

تعتبر السياحة ظاهرة اجتماعية وتبعاً لذلك فهي تستحوذ وبصفة خاصة علي اهتمام علماء الاجتماع في عدة مواضيع نذكر منها علي سبيل المثال المجالات التالية **(صالح ، 2007 ، ص9):**

- تبادل القيم وتطوير العلاقات الاجتماعية واحتكاك الثقافات وتقارب الشعوب وتطوير ثقافة المحبة والتسامح واحترام الآخر .
- تجديد قوة العمل عن طريق الاستفادة من الراحة والترفيه
- التدفقات والهجرة المؤقتة للأفراد والعائلات نتيجة الحركات السياحية التي تحدث ما بين المناطق والدول
- استهلاك الوقت والمكان وسد أوقات الفراغ.

تساهم السياحة في تنمية المجتمع إسهاماً واضحاً مما يحتم التركيز علي قطاع السياحة بشكل كبير من خلال تحسين مستوي الخدمات السياحية والفندقية والنقل واعداد برامج تدريبية في هذا المجال باستخدام التخطيط العلمي السليم المتكامل.

الازدهار المستمر للسياحة يقضي علي العديد من المشاكل كالبطالة والركود الاقتصادي واعادة توزيع السكان بشكل أفضل وذلك بإقامة المشاريع السياحية في المجتمعات العمرانية السياحية الجديدة ، وتستلزم السياحة الاهتمام بالجانب الصحي للمجتمع والقضاء علي التلوث البيئي ، من خلال انتشار المسطحات المائية والمساحات الخضراء وبهذا تعتبر السياحة بكل انواعها لها أبعادها الاجتماعية والجمالية والعمرانية والصحية ، التي يجب مراعاتها عن التنمية السياحية ، لذلك تعتبر السياحة صناعة بشرية تحقق الرفاهية للمجتمع فهي تتيح فرصة الراحة والاستجمام مما تؤدي الي استعادة اللياقة الذهنية والعصبية لما يفيد الانتاج .

السياحة تمثل اهمية بالغة في المجتمع الانساني في تأكيد حق الانسان في الاستمتاع بوقت الفراغ من خلال حريته في السفر مقابل حقه في العمل لارتباط ذلك ايجابياً بعملية الانتاج والتنمية ، وتهدف السياحة الي تحقيق التألف بين المجتمع والمشروع السياحي من خلال اختيار الانماط السياحية التي تتلاءم مع طبيعية ظروف البلد والتي تتعارض مع قيم وعادات المجتمع وتوسع قاعدة المشاركة لأكبر عدد من المواطنين داخل المنشآت السياحية بحيث تستوعب أكبر عدد ممكن من العاملين في المناطق السكنية المحيطة بالمشروع. (**رؤوف www.sutuur.com**).

تدخل كثير من العوامل الاجتماعية التي تؤثر علي النشاط السياحي ومن ضمن هذه العوامل اللغة والعادات والتقاليد ووقت الفراغ والدين وثقافة السائح كل هذه العوامل تساعد علي توفير السياحة التي من دونها لا وجود للنشاط والحركة السياحية (**خالد ، 2004 ،ص47**) .

تترك السياحة أثرها علي مختلف نواحي الحياة الاجتماعية المختلفة مثل الطابع المجتمعي وبعض الظواهر الاجتماعية والعادات والتقاليد الموجهة لسلوك الأفراد والتداخل بين المواطنين السائحين خاصة من لهم علاقة مباشرة بالسائحين مثل عمال الشركات والفنادق كما تؤثر السياحة في المجتمع في إفشاء جو من السلام والأمن العالمي مما يخفض حدة التوتر وتعمل علي روح المودة والتفاهم العالمي بين المجتمعات والشعوب المختلفة ،وكل مجتمع قيم وتقاليد اجتماعيه يمكن أن تساعد السياحة علي انهيار العادات والتقاليد عندما تخلط عدد ثقافات فيما بينها مع المجتمع المحلي مما يولد انعكاسات ضارة علي المجتمع ، لذلك تحقق السياحة قدر كبير من التفاعل الاجتماعي وزيادة العلاقات الاجتماعية من خلال حسن مقابلة ومعاملة السياح من مختلف الجنسيات والأعراق من طرف السكان المحليين للمجتمع المضيف(**هاله ، 1998، ص29**) .

أذن يحمل المد السياحي وانتقال السياح من مختلف الامم والاجناس والاعمار في بلدان كوكبهم الارضي التغير الاجتماعي الشامل من تقارب في العادات والافكار والسلوك وانماط الاستهلاك والانتاج وخلق روح التسامح وحب الآخرين . **(سليمان ، 2011 م)**

تفاعل السياحة مع المحيط التنموي :

التنمية هي عملية تطوريه تاريخية طويلة الامد يتطور خلالها الاقتصاد القومي الى اقتصاد متحرك تبدأ في الزيادة في الدخل القومي ودخل الفرد وهى عملية تغيير اقتصادي واجتماعي تؤدى في النهاية الى تغيرات فردية في المجتمع ككل بمعنى ان يتمتع كل فرد من افراد المجتمع بثمار عملية التنمية وبهذا نجد مكانة السياحة ودورها في التنمية حيث تمثل نشاطا اقتصاديا واجتماعيا متجددا لا ينتهى طالما تمت المحافظة على البيئة وتوحدت الادارة السياسية لتنمية القطاع السياحي وإعطائه المكانة المناسبة لنهوض بالاقتصاد الوطني **(ابراهيم ،2003 م ،ص26)**.

ويوجد ارتباط عضوي ما بين النشاط السياحي والتنموي وتعتبر السياحة مجالاً تنموياً هاماً وذلك من خلال انتاج السلع والخدمات وان الطابع السياحي المستعملة من قبل هذا القطاع مثل المباني السياحة بشتي أنواعها ، ومعدات النقل السياحي والاثاث الموجه لتجهيز الفنادق والمركبات والقري السياحية بالضافة الي الخدمات الأخرى مثل تنظيم النقل والاطعمة والجولات السياحية .

بروز وتطور بعض المهن المرتبطة بالسياحة مثل وكلاء السياحة والاسفار المرشدين السياحيين، والحرفيين وغيرهم .

تأثر السياحة بميزان المدفوعات من حيث التدفقات المالية المتعلقة بالإيرادات والنفقات، وتساهم السياحة أيضاً علي تحفيز انتاج سلع غير سياحية الا

انها مستعملة أو مستهلكة من طرف السياح مثل تطوير الصناعات التقليدية وبناء المرافق العامة (**صالح ،2007**).

- هنالك علاقة وثيقة بين السياحة والتنمية ومن الواضح ان التنمية والسياحة لهما علاقة وثيقة بعملية التغير ، فالسياحة والتنمية يحدثان تغيراً اجتماعياً ولكن ليس بدلين لمفهوم التغير الاجتماعي لانهما يعبران عن حالة خاصة تتعلق بتحول المجتمعات التقليدية الي مجتمعات نامية أو حديثة (**دلال ، 2013م**).
- يعبر اصطلاح التنمية السياحية عن مختلف البرامج والخطط التي تهدف الي تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية وتعيق وترشيد الانتاجية في القطاع السياحي وهي عملية مركبة ومتشعبة تضم عدة عناصر متصلة ببعضها ومتداخلة ببعضها البعض تقوم علي محاولة عملية وتطبيقية للوصول الي الاستقلال الأمثل لعناصر الانتاج السياحي وربط ذلك بعناصر البيئة وتنمية مصادر الثروة البشرية للقيام بدورها في برامج التنمية والتطور وتجميل المناطق والمدن التي تصلح للتنمية السياحية من خلال تزويدها بالمرافق الاساسية العامة والمنشآت الإيوائيه والخدمية والترويجية بالإضافة الي الاعمال الهندسية المرتبطة بتنسيق الموقع مع الحفاظ المستمر علي البيئة وإنشاء المحميات الطبيعية البرية والبحرية وتوفير الرقابة المستمرة للمقومات الطبيعية والسياحية . اذن السياحة تساهم في تنمية مكونات المنتوج السياحي وفي اطارها الحضاري والطبيعي أو بمعني آخر تنمية الموارد السياحية والطبيعية والحضارية ضمن مجموع الموارد السياحية المتاحة للدولة (**رؤوف ، ص2**)
- اذن لنجاح أي عمل تنموي سياحي يجب ان تتوفر المقومات الخاصة بالنجاح سواء كانت طبيعية أو بشرية والتي منها طرق النقل والمواصلات وسهولتها ،

وتوفير الامن والحماية الخاصة وما يسمي بالشرطة السياحية ، وتوفير الكادر المدرب والمختص في تقديم الخدمات الصحيحة والتي تلبي رغبات السياح ، ايضاً رعاية وتطوير الصناعات المحلية وبذلك تكون المنطقة قبلة للسياح والباحثين العلميين وتهيئة الاجواء المناسبة للمثقفين والشعراء والكتاب **(كمال ، 2012 م ، ص17)** .

أذن التنمية السياحية تشمل توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح وتشمل كذلك بعض تأثيرات السياحة مثل : إيجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة فالتنمية السياحية إذاً تشمل جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية للعرض والطلب السياحيين، التوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية، التدفق والحركة السياحية، تأثيرات السياحة المختلفة. فهي إذن الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها، بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية في الدولة. لذا فهي تعبر عن مختلف البرامج التي تهدف لتحقيق الزيادة المستمرة المتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي **(نور ،2006م)**.

وبهذا تعني التنمية السياحية توفير كافة التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح، وتشمل كذلك بعض تأثيرات السياحة مثل إيجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة ، وتشمل التنمية السياحية جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية للعرض والطلب السياحيين، التوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية، التدفق والحركة السياحية ، وتأثيرات السياحة المختلفة فالتنمية السياحية هي الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها وتطلب التنمية السياحية تخطيطاً ورؤية استراتيجية واضحة بأسلوب علمي يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب الآجال. لذلك يعتبر التخطيط السياحي ضرورة من ضرورات التنمية السياحية الرشيدة لمواجهة المنافسة في السوق السياحية الدولية**(دهينة ، 2010)**.

اذن تعتبر التنمية السياحية من أحدث أنواع التنمية، وهي تتغلغل في كل عناصر التنمية المختلفة، وتكاد تكون متطابقة مع التنمية الشاملة، فكل مقومات التنمية الشاملة هي مقومات التنمية السياحية .لهذا تعتبر التنمية السياحية عند الكثير من دول العالم ذات درجة عالية من الأهمية كونها تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل الفردي الحقيقي وبالتالي تعتبر أحد الروافد الرئيسية للدخل القومي، وكذلك بما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية، وهي بذلك وسيلة للتنمية الاقتصادية.

تفاعل السياحة مع المحيط الثقافي :

يوجد نوعين من الثقافة التي تربط بينها وبين السياحة وهما :

الثقافة الذاتية أو الشخصية وتتمثل في المستوي التعليمي ودرجة المعرفة للفرد ، وتعمل علي توسيع معارفه واراءه وهي بذلك تمثل دافعاً للقيام بالرحلات السياحية وقد اتضح وجود علاقة طردية بين المستوي الثقافي للفرد وطلبه علي السياحة بهدف الاطلاع علي المعالم السياحية لمختلف البلدان التي قرأ عنها . والثقافة الظاهرية وتتمثل فيما يبدعه الانسان بإمكانياته العقلية وما يسفر عنها من تطور المجتمعات مثل تشييد القصور والمساجد وغيرها ، فتمثل بذلك عاملاً لاستقطاب السياح لان من العوامل المحدد للسياحة هو الاطلاع علي ثقافة الشعوب المختلفة سواء كانت خاصة بتاريخ البلد أو حاضره ،اذن الثقافة الشخصية تمثل دافعاً للسياحة والثقافة الظاهرية تمثل عاملاً مستقطباً للسياحة .

فنجد تأثير السياحة بالثقافة من خلال احتكاك المجتمع والتفاعل المباشر ما بين سكان المنطقة السياحية المزاره والسياح سواء من حملة جنسية نفس البلد أو جنسيات أجنبية من جهة ، والقوي الاجنبية العاملة بالقطاع السياحي للبلاد من جهة أخري ، ونتيجة لهذا الاحتكاك يكتسب الطرفان عادات وتقاليد جديدة مما قد يحدث تغيراً في البنية الاجتماعية ولذلك ينبغي علي الدول المستقبلة للسياح أن تعمل

جاهدة حتي يكون لهذا التغير آثار ايجابية علي البيئة الاجتماعية وتتلاشي الآثار السلبية الناتجة عن تقليد السياح (**سعد ،2011م ، ص64**).

ينتج عن انتقال السياح ذوى اللغات و العادات و الديانات المختلفة ، من منطقة الى اخرى ، مجموعة من الأثار الثقافية و التي تتمثل في :

- **التحولات الطبقية :** تشجع السياحة كثير من الأشخاص على ممارسة الانشطة السياحية ، مما يؤدى الى زيادة دخلهم و مكاسبهم و ارباحهم و يرفع مستوى حياتهم الاقتصادية و الاجتماعية ، و ينقلهم من شريحة اجتماعية معينة الى شريحة اجتماعية اعلى .
- **الاهتمام بالتراث و العادات و التقاليد و البيئة :** تؤدى السياحة الى الاهتمام بالقيم و العادات و التقاليد و المعالم و التراث الشعبي و الفني .
- **التطور الاجتماعي:** تعتبر السياحة أحد أهم أسباب التطور الاجتماعي في الدول السياحية ، حيث تتاح الفرصة أمام أفراد المجتمع للتعرف على الأفكار و الاهتمامات و الثقافات الأجنبية المختلفة من خلال تعاملهم و مشاهدتهم و اتصالهم المباشر مع السياح و هو ما يساهم في انفتاحهم على العالم الخارجي (**خالد ، مرجع سابق**) .
- تعد السياحة أداة للاتصال الفكري وتبادل الثقافة والعادات والتقاليد بين الشعوب وأداة إيجاد مناخ مشعب بروح التفاهم والتسامح بينهم، كما تعتبر كذلك أداة للتبادل المعرفي (**وهيبة ،2011**) .
- وكذلك للسياحة أهمية من الناحية الثقافية لا يمكن إقفاله ويمثل في تعريف المواطنين السائحين بتراث البلد وحضارته والتعريف بالبيئة مما يؤدي إلى قدرات الشخصية القومية للمواطن وبالتالي زيادة الانتماء للمواطن

تعتبر السياحة الثقافية كأداة للاتصال الفكري وتبادل الثقافات والعادات والتقاليد بين الشعوب ، كما أنها تساعد على فهم الحضارة الإنسانية إذ أن التنوع

الثقافي يساهم بشكل أو بآخر في التغيير والتطور الإنساني في مجمله، وذلك من خلال مخالطة الناس ورصد بعض جوانب حياتهم اليومية في مجتمع معين خلال فترة زمنية محددة، لهذا تعتبر السياحة أكثر المدارس تثقيفاً وتعليماً للإنسان عن طريق مشاهدته وتأملاته وزياراته للمعالم الحضارية والتاريخية والطبيعية ، تعمل السياحة الثقافية على حماية الموروث الثقافي الإنساني وفهم ثقافة الاختلاف واكتشاف المواقع التاريخية والأثرية والطبيعية الفطرية، والاهتمام بصيانتها كجزء من التراث البشرية، ومن ناحية أخرى تساهم في صناعة الأحداث والمناسبات الثقافية، والاستفادة من الثقافة المحلية التي تمتد لتشمل الفنون الجميلة والأدب والتاريخ والفلكلور والصناعات التقليدية، والربط بينها وبين الواقع البيئي المعاصر **(محمد،2003 م ،ص63)**.

اذن النشاط السياحي نشاط متنوع ومرتبط بعدة قطاعات اجتماعية وتنموية وثقافية واقتصادية وغيرها ولا يمكن ان ينمو بمفرده وأن الخدمات السياحية المقدمة مرتبطة الي حد كبير بالسلع والخدمات المنتجة في تلك القطاعات التي يمتاز بها ، وبهذا نجد أن السياحة تتفاعل مع المحيط الاجتماعي والتنموي والثقافي فتؤثر وتتأثر بهم .

المبحث الخامس
نمازج للسياحة في بعض الدول

تمهيد :

تحظى السياحة في الكثير من دول العالم، خاصة المتقدمة منها باهتمام كبير من قبل الحكومات والباحثين وكذا العاملين والمستثمرين فيها، ولا تقتصر أهميتها على انها مصدراً أساسياً من مصادر الدخل الوطني، بل إن مقدار المداخيل المالية التي تحققها غالبا ما تستخدم كمؤشِّر لقياس مدى تقدم الدول ، فهي تكاد تقتصر على الدول الأكثر تصنيعا في العالم؛ وذلك لأن أكبر الإيرادات المالية السياحية تحصّل من قبل هذه الأخيرة ..، من جهة ثانية، يعتبر القطاع السياحي من أكثر القطاعات الاقتصادية نموا وتطورا؛ حيث شهد ازدهارا مذهلا بعد الحرب العالمية الثانية مما جعل بعض المفكرين يعتبرونه كقطاع صناعات ثقيلة، متأثرا بالتطوّر الصناعي والتكنولوجي، لا سيَّما في مجال النقل بمختلف أنواعه)

السياحة في الاردن:

المملكة الاردنية الهاشمية هي دولة عربية مسلمة تقع في شمال شبه الجزيرة العربية وفي جنوب غرب آسيا ، تحدها سوريا من الشمال ، العراق من الشرق ، السعودية من الجنوب والجنوب الشرقي وخليج العقبة من الجنوب الغربي وفلسطين من الغرب، سميت بالأردن نسبة الي نهر الاردن الذي يمر علي حدودها الغربية اجمالي مساحتها تصل الي 0003 , 92 كم مربع ويوجد لدي الاردن منفذ علي البحر الاحمر من خلال مدينة العقبة التي تقع أقصي شمال خليج العقبة ، واخفض نقطة هي سطح البحر الميت وأعلي قمة هي جبل رام (**منتديات المصطبة / vb.elmstba.com**)

يشكل العرب الغالبية العظمي 98 % من السكان منهم علي الاقل 30% من فلسطين في حين تتواجد في الاردن أثنيات اخري من الشركس 1% والارمن 1% الكثافة السكانية تتركز في وسط وشمال البلاد والديانة الرسمية هي الاسلام

بحيث تمثل نسبة المسلمين 92% في حين لا تتجاوز نسبة اتباع الطوائف الاسلامية الأخرى الدروز 2% والاقلية المسيحية 6% التي تتبع الكنيسة الارثوذكسية بحقوق دينية وسياسية ، اللغة العربية هي اللغة الرسمية واللهجة الاردنية هي لهجة أصلية من لهجات بلاد الشام وفيها اللهجة البدوية ، توجد عمالة أجنبية كبيرة حيث تقدر عدد العمالة المصرية بمئات من الالاف بالإضافة الي العراقيين المقيمين في الاردن وذلك لنزوحهم من الوضع السياسي المضرب في بلادهم ،اما من حيث المناخ في مرتفعات الصحراء في الشرق المناخ دافئ وجاف صيفاً ومعتدل ماطر شتاءً وتراوح معدلات الحرارة السنوية بين 12 – 15 درجة مئوية ، وفي المناطق الجبلية تتساقط الثلوج علي فترات قليلة في شمال ووسط وجنوب المملكة وتكون غزيرة في بعض الاحيان.

نظام الحكم في المملكة الاردنية ملكي دستوري ويراعي في تشكيل الحكومة تمثيلها لمختلف الاتجاهات يترأس الملك عرش المملكة كما يتولى منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة يمارس سلطاته التنفيذية من خلال رئيس الوزراء ويعتبر مجلس الوزراء مسؤولاً امام مجلس النواب الذي يشكل مجلس الاعيان الزراع التشريعي للحكومة ويعمل باستقلالية تامة.

عمان هي عاصمة البلاد السياسية وأكبر المدن حيث يبلغ سكانها حوالي المليونين نسمة لتكون بذلك حوالي ثلث سكان الاردن ، وتتميز الاردن بالعادات المتعلقة بالكرم وحسن المعاملة للضيف والتجانس والتمازج بين ثقافاته.

(https://ar.m.wikipedia.org)

تعتبر السياحة في الاردن من أهم القطاعات في اقتصاد البلاد حيث تشكل 13% من الناتج المحلي الاجمالي كم تصل عائداتها الي نحو4,3 مليارات دولار سنوياً اذ زار الاردن عام 2014 م حوالي 3, 5 مليون سائح من مختلف انحاء العالم.

تعتبر الاردن من اهم مناطق الجذب السياحي في الشرق الاوسط ويعود ذلك اساساً الي أهميته الدينية التاريخية ويتمتع بمواصفات تجعله مقصد للزوار والسياح من مختلف انحاء العالم طوال السنة خاصة فيما يختص بالسياحة العلاجية حيث تمثل الاردن الخامس في العالم في هذا المجال ، كما تتمتع البلاد بتضاريس شديدة التنوع وهي عبارة عن جسر يربط بين قارات أفريقيا واسيا وأروبا ، يتميز الاردن بمقومات سياحية وذلك لتواجد أماكن الجذب السياحي مثل المواقع الاثرية وتنوع مجالات السياحة في البلاد مثل السياحة الثقافية والدينية والترفيهية وسياحة المغامرات وغيرها، ويوجد أكثر من 300 فندقاً ومن بينها 100 فندق من فئة 3 نجوم فما فوق ، ويشمل حجم الاستثمار في قطاع الفنادق 3,4 مليار دينار حتي عام 2010 م وفقاً لجمعية فنادق المملكة (**www alanbat.news.net .8;27 .21/12/2014**).

وتعتبر الاردن قبلة الباحثين عن الشفاء للأمراض المستعصية وذلك بتميزها بكوادر طبية ومعدات تكنلوجية متقدمة جعلتها تحتل المركز الاول عربياً لمكانته المتقدمة في الخدمات العلاجية والاستشفائية وأفضل خمسة دول في مجال السياحة العلاجية حسب التقرير الصادر عن البنك الدولي وتم اختيار عمان عاصمة السياحة العلاجية 2012 م ، نظراً لتداخل العلاج مع السياحة فن وجود البحر الميت وما يتمتع به من تأثيرات علاجية وتجميلية عديدة جعله مقصد للسياح حيث يعتبر علاج حقيقي للكثير من الامراض وخاصة الجلدية مما يتمتع به من خصائص لا تتوفر في الكون الا في البحر الميت التي يتم استخراج الماء والملح والطين منه ، كذلك الينابيع المعدنية التي انعم الله بها علي الاردن لها أهميتها العلاجية الكبيرة علي المستوي الدولي .

كما تعتبر الاردن السياحة العلاجية أحد دعامات قطاعها السياحي وتظهر في عدة مناطق في البلاد منها : السياحة العلاجية بالمياه المعدنية في ماعين

والزارة ، السياحة العاجية بالمياه المالحة في البحر الميت وضفافه الرملية ، السياحة العلاجية الصحراوية في الأزرق ورم التي تستخدم فيها الشمس كعلاج لبعض الامراض والسياح الجبلية في عجلون (1).

يوجد في الاردن العديد من الاماكن والاضرحة خاصة مناطق الكرك ومعان ووادي الاردن مثل أضرحة الصحابة جعفر بن أبي طالب وعبدالله بن رواحة وزيد بن حارثه وأبو عبيدة بن الجراح وضرار بن الاوزر رضي الله عنهم ، وكانت الاردن باب الفتوحات الاسلامية وعلي أرضة دارت بعض المعارك التاريخية الكبرى أهمها مؤتة – واليرموك – فحل وخلدت مساجد واضرحة للشهداء والصحابة ففي مؤتة يوجد ضريح جعفر بن ابي طالب ومقام زيد بن حارثة وعبدالله بن رواحه ، وفي وادي الاردن فيحتضن عدد من مقامات الصحابة ومنها معاذ بن جبل وعامر بن ابي وقاص. ويشار الي أنه في الاردن يقام سنويا يوم للسياحة في 12 مايو من كل عام برعاية وزارة السياحة والاثار الاردنية بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة الأخرى(**صليحة ،2005 م، ص71**).

يلعب قطاع السياحة دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية الكلية ، و هذا الدور يأتي من حيث كونه محصلاً للعملة الصعبة ، و التي تدعم ميزان المدفوعات مما يساعد هذه الدول على أن تستورد الآلات و المعدات اللازمة لتنمية اقتصادها وتنفيذ خططها التنموية و يشير ميزان السياحة إلى زيادة الحركة السياحية في الأردن، و ميزان السياحة أو صافي الدخل من السياحة هو عبارة عن الفرق بين الدخل السياحي أي ما ينفقه السياح داخل البلد، و الإنفاق السياحي أي ما ينفقه المواطنون السياح خارج البلد حيث يسجل الدخل السياحي في ميزان المدفوعات تحت بند دائن، و الإنفاق السياحي تحت بند مدين، و بطبيعة الحال كلما كان صافي الدخل موجباً كلما كان لصالح البلد و اقتصادها القومي، و العكس صحيح،

فمثلاً في الأردن أظهرت. [النتائج و الأرقام بأنه موجباً خلال الفترة من (1990 إلى 2007) تبين هذه المعطيات أن حركة السياحة الأردنية شهدت وستشهد مستقبلاً زاهراً ومتطوراً **(حياة ،2010)**.

مميزات السياحة في الاردن وهي : (نعيم ،2001م، ص197)

انها سياحية متنوعه فهي سياحة ترفيهية وسياحية مؤتمرات وعلاجية واقتصادية وسياحة رياضية ودينية ، تتوزع آثار الاردن في كافة أرجائه وتحتوي علي العديد من الحضارات مثل اليونانية والرومانية والعربية والاسلامية و هنالك مواقع اثرية فريده تستهوي السياح مثل البتراء و يعتبر البحر الميت من المناطق الفريدة في العالم فهو يمثل اخفض نقطة علي سطح الارض وهو بمثابة منطقه علاجية مهمة الأمن والاستقرار الذي يتمتع به الاردن يجعل السياح يطمئنون علي سلامتهم وتوفر مراكز الايواء والخدمات اللازمة التي يحتاج اليها السياح و سهولة الوصول الي الارض علي مدار العالم برا وبحرا وجوا.

السياحة في ماليزيا :

تقع ماليزيا في جنوب شرق آسيا تحديدا في جنوب تايلند وشمال سنغافورة (**sea 7htravel.co**)

تعد ماليزيا من أفضل وأجمل المعالم السياحية خاصة للسياح العرب نظراً لشواطئها وطبيعتها وأرضها الزراعية وطقسها المعتدل بالإضافة الي أن غالبية سكانها من المسلمين ، تقع ماليزيا بين جزيرتين كبيرتين يفضل بينهما بحر الصين الجنوبي حيث تقع شبه مدينة ماليزيا علي الجهة الغربية وعلي الجهة الشرقية تقع جزيرة بورنيو التي تنقسم بيها وبين اندونيسيا ، موقع ماليزيا بين العديد من الثقافات المختلفة جعلها مركز ثقافي وحضاري متنوع يشمل العديد من ثقافات الشرق الآسيوية الذي يظهر في الطعام والعمارة والملبس والطقوس الدينية والعادات الشعبية طبيعة النظام هي دولة ملكية انتخابية دستورية فدرالية ويلقب

الحاكم بالسلطان أو الملك ، مساحتها 803, 330 كيلو متر وعدد سكانها 000 , 110 , 31 نسمة .

العاصمة الاقتصادية لماليزيا كوالالمبور والعاصمة الحديثة بوتراجايا ، اما اللغة الرسمية لماليزيا هي اللغة الملايوية (بهاسا ملايو) وتعد اللغة الانجليزية هي اللغة الاجنبية الاوسع انتشاراً في البلاد كما تتحدث المجموعات العرقية بلغات ولهجات مختلفة . العملة المحلية هي الرينغيت ويرمز لها بالرمز RM ، الديانة الاسلامية هي الرسمية والاساسية في البلاد حيث يمثل 60 % من المسلمين تقريباً و 40 % يدينون الديانات المختلفة مثل البوذية والهندوسية والمسيحة من حيث المناخ تتميز بالطقس الاستوائي الحار بشكل عام طوال السنة وفيها نسبة مرتفعة من الرطوبة مع هبوب الرياح الموسمية وعليها يكثر هطول الامطار الغزيرة التي غالبا مصحوبة بالرعد والعواصف الفجائية السريعة .

تعتبر كوالالمبور العاصمة الماليزية والمركز الاقتصادي والثقافي والمالي للبلاد تأسست عام 1850م ومساحتها 243 كيلو متر مربع ، وهي من أكبر المدن من حيث السكان وتتميز باحتضانها أكبر توأم في العالم وهما برجا بترو ناس اللذان أصبحا من رموز التطور التقني والمعلوماتي في ماليزيا من حيث المناخ تتميز كوالالمبور بحرارة ورطوبة طيلة أيام السنه حيث تسطع أشعة الشمس الدافئة معظم الايام وتتراوح درجة الحرارة بين 21 – 32 درجة مئوية . ويكون المطار في فصل الشتاء في شهري أغسطس / أكتوبر وذلك علي امتداد الساحل الغربي .

السياحة في كوالالمبور :

تشكل السياحة في كوالالمبور أهم القطاعات المركزية فيها وهي من ركائز اقتصاد المدينة من ناحية توفير الدخل والعمل والفرص التجارية ، تحوي عدد من الفنادق الكبيرة اذ يزور المدينة في كل سنة عدة ملايين من السياح وصلت في عام

2008 م الي 8,940,000 سائح لتصبح كوالالمبور المدينة الخامسة في العالم من ناحية عدد الزيارات اليها .من أهم المراكز والوجهات السياحية فيها ساحة مرديكا ، مجلس البرلمان الماليزي ، برج كوالالمبور ، المتحف الوطني الماليزي ،السوق المركزي ، مسجد جاميك ، مسجد نغارا ، المسجد الفدرالي والقصر الملكي ، ومنارة كوالالمبور رابع منارة في العالم ، وملاهي تايم سكوير والعجلة الدوارة وغيرها .

تحوي 66 مركزاً للتسوق والازياء ويجري تنظيم حدث ضخم للبيع والتسوق في المدينة ثلاث مرات في السنة في مارس / مايو / ديسمبر . أما من الناحية المعمارية فهي مزيج من التأثيرات الاستعمارية القديمة والتقاليد الآسيوية والاسلامية ، تبرز في المدينة منتزهات طبيعية جميلة جداً علي رأسها حدائق البحيرة بجانب مبني البرلمان بالإضافة الي حديقة كوالالمبور للطيور ، كما تبرز كوالالمبور كمركز هام للثقافة حيث تضم المتحف الوطني وفيها مجموعة من التحف واللوحات من جميع أنحاء البلاد ، والي جانب متحف الفنون الاسلامية الذي يضم أكثر من سبعة الف قطعة أثرية اسلامية .

تضم كوالالمبور مطاران الاكبر بينهما هو مطار كوالالمبور الدولي الذي يعتبر مركز رئيسي للنقل الجوي آسيا ، ولاسيما في جنوب شرق آسيا ، وهو المطار الرئيسي في ماليزيا يقع في منطقة سيبانغ ، وهو قادر علي التعامل مع 35 مليون مسافر وفي عام 2006 كان في المرتبة الثالثة عشر من مطارات العالم الاكثر ازدحاماً من حيث حركة الركاب الدولية والسابع بين مطارات آسيا ازدحاماً.

أما المطار الثاني فهو مطار السلطان عبد العزيز شاة الذي يقع في سوبانج كما تشمل السكك الحديدية الخفيفة والقطار السريع والقطار الكهربائي وكولالمبور سنترال الذي يصل أيضاً بين مدن ماليزيا وسنغافورة وتايلند.

تعد ماليزيا من أشهر الوجهات السياحية العالمية ومن أبرز الأماكن السياحية فيها:

متحف الفنون الاسلامية في كوالالمبور تأسس سنة 1998 م ليكون أكبر متحف في جنوب شرق آسيا للفنون الاسلامية ويحوي المتحف علي أكثر من 7000 قطعة فنية كما يضم مكتبة تحتوي كتب الفن الاسلامي وفيه أكبر مجسم في العالم للمسجد الحرام(www.malaysia.travel,retrieved)

السياحة في مصر : الموقع :(يسري ،ص125)

تقع مصر في الركن الشمال الشرقي من أفريقيا عند دائرتي عرض 22– 23 درجة شمالاً وتمتد بين خطي الطول25 – 37 درجة شمالاً ،وهذا يعني وقوع معظم الاراضي المصرية داخل نطاق المناخ شبه المداري وامتداد أطرافها الشمالية ضمن المناخ شبه المعتدل ، ويمر مدار السرطان بجنوب مصر عند شمال أسوان . وقد أدي الموقع الفلكي لمصر إلي تنوع الخصائص الطبيعية ، والتي تمثل احد عوامل الجذب السياحي تتميز بها مصر عن غيرها من الدول السياحية الأخرى.

الديانة: أغلب السكان يدينون الديانة الاسلامية الي جانب الديانة المسيحية

العاصمة القومية لمصر هي القاهرة ، والعملة هي الجنيه المصري تتوفر كثير من الموارد السياحية في مصر منها الطبيعية تمثل تلك الموارد في نهر النيل ومناخها المعتدل وسواحلها المطلة علي البحر المتوسط أو البحر الاحمر وغيرها ، الي جانب العديد من المقومات البشرية المتمثلة في الآثار التي خلفتها الحضارة الفرعونية والرومانية والاسلامية ، التي تحكي عن تاريخ مصر عبر العصور المختلفة وهو أمر لا يتوافر لكثير من دول العالم السياحية التي تتخذ السياحة موردا من موارد الدخل القومي ، توجد عدة أنواع من المعالم ذات الاهمية في المجال السياحي وهي المتاحف بأنواعها والمعارض والقصور والمنتزهات

ومنشآت الرأي والقنوات الملاحية والمواقع العسكرية وغيرها (محمد ،2001 م ،ص116).

تعتبر مصر أهم بلد سياحي في منطقة الشرق الاوسط ، فقد أشتهرت بمواقعها السياحية التقليدية مثل الاهرام ، ونوعت منتجها السياحي ليشمل السياحة الرياضية ، وسياحة المؤتمرات والترفيهية ، الصحية ، والسياحة الدينية ، ويستمر موسم السياحة في مصر علي مدار السنة بفضل مناخها وموقعها **(خالد ،2004)**.

تهتم مصر بالسياحة الداخلية ولذلك لزيادة الاستثمارات السياحية في مجال الفندقة والمطاعم والمحلات العامة ، الانتعاش الاقتصادي للمناطق السياحية نتيجة لزيادة الانفاق السياحي ، تخفيف حدة الفقر في المناطق السياحية وخلق فرص عمل جديدة للعاطلين مما ينعكس علي ارتفاع مستوي المعيشة ، ارتفاع مستوي المناطق السياحية بصفة عامة نتيجة للاهتمام بتطويرها وتجديدها لمواجهة الحركة المتزايدة للسياحة الداخلية ، تنشيط الصناعات الخفيفة ذات الارتباط المباشر أو غير المباشر بالسياحة مثل النقل والبناء والصناعات البيئية والغذائية ، تنمية المناطق السياحية وانتعاشها الاقتصادي نتيجة لانفاق الزوار بها. **(ايمان ،2007م ،ص17)**

تملك مصر الكثير من المقومات التاريخية والثقافية والطبيعية التي تجعلها تحظى بمكانة متميزة ومتقدمة على خريطة السياحة الدولية، سواء في مجال سياحة الآثار أو سياحة الشواطئ أو السياحة الترفيهية والعلاجية والدينية.

ونظرا لتعدد وتنوع عناصر الجذب السياحي وانتشارها المكاني في كافة أنحاء البلاد بدرجات متفاوتة فان الاستغلال الأمثل للإمكانات السياحية الحالية والمحتملة يقتضي طرح استراتيجية قومية للتنمية السياحية ، تتقرر في ضوئها أولويات التنمية المستقبلية للمواقع والمناطق السياحية المختلفة ، استرشاد بمقومات وخصائص كل منها ، ومركزها التنافسي في الأسواق الداخلية والخارجية،

وانعكاسات ذلك على توقعات الطلب السياحي والمردود المالي والاقتصادي من الاستثمار(**علي ،2010م ، ص10**)

وسائل النقل هي أحد اضلاع السياحة في مصر وتضم شبكة واسعة من هذه الوسائل ومنها السكك الحديدية وطرق السيارات ذات الكفاءة العالية وتعتبر الخطوط الحديدية هي من أقدم الوسائل في مصر منذ عام 1854 م الذي يربط الاسكندرية بالقاهرة وبعض المدن وتنقسم الخطوط الحديدية حسب ارتباطها بالسياحة الي نوعين الاولي يختص بنقل السياح والآخر بنقل عامة الناس وذلك حسب نوع الخدمة ومدي السرعة والراحة التي توفر للسائح ، أما النقل البحري فتمتلك مصر ساحلين طويلين تقع عليها عدة موانئ ويواجه ساحل البحر المتوسط أكبر الاسواق الساحلية في مصر (السوق الاوربي) بينما الساحل الشرقي العربي والآسيوي ، أما النقل النهري فهو يربط نهر النيل بأجزاء مصر المختلفة فهو من أجمل أنهار العالم حيث يمر في مسيرته من الجنوب الي الشمال آثار العالم ،وعن النقل الجوي الذي يفضله عدد من السياح لتوفير الراحة والسرعة والزمن خاصة المسافات البعيدة حيث توجد عدد من المطارات توزع حسب المحاور الرئيسية وتضم مطارات الاسكندرية وبورسعيد وبرج العرب وشرم الشيخ ، القاهرة واسوان واسيوط والمنيا والغردقة وغيرها (**محمد ،2001 م**).

يعتبر النشاط السياحي أحد أهم أعمدة الاقتصاد المصري، حيث ينسب إليه أنه يسهم بتوفير قدر كبير من الوظائف في الداخل، كما أنه يعد من المصادر الهامة للحصول على النقد الأجنبي من الخارج . وهاتان الصفتان تكسبان هذا القطاع وضعا متميزا على المستوى العالمي، خصوصا أنه يسهم في تشكيل طلب مهم على وسائل الانتقال عبر البلدان، لاسيما الطيران، الذى يعتبر بدوره محركا لقطاعات أخرى تدر دخلا من خلال قنوات متعددة، وفى تعزيز خدمات أخرى لاسيما في ترتيب الرحلات بين البلدان، وايجاد طلب إضافي على الاتصالات

عبر الحدود ، وتعتبر السياحة ظاهرة إنسانية ونشاط اقتصادي–اجتماعي يمثل قوى فاعلة ومؤثرة في حياة المجتمعات، حيث أنها أصبحت تحتل حيزا لا يستهان به في حياة الأفراد والدولة ككل على حد السواء، وهي مثل أي نشاط اقتصادي وانساني آخر لها آثارها ونتائجها الإيجابية والسلبية، لذلك كانت الحاجة ماسة وملحة لتنمية وتطوير وتخطيط وتفعيل هذا القطاع من أجل ضمان تحقيق أقصى استفادة منه **(ياسر ،2011م ،ص1)** .

السياحة في السعودية :

الموقع : تعتبر المملكة العربية السعودية هي أكبر دولة في الشرق الاوسط وتقع في الجنوب الغربي من قارة آسيا وتشكل الجزء الاكبر من شبه الجزيرة العربية يحدها من الشمال العراق والاردن وتحدها الكويت من الشمال الشرقي ، ومن الشرق تحدها كل من قطر والامارات العربية المتحدة بالإضافة الي البحرين التي ترتبط بالسعودية من خلال جسر الملك فهد الواقع علي الخليج العربي ومن الجنوب تحدها اليمن ، والبحر الاحمر يحدها من جهة الغرب.

المساحة اذ تبلغ مساحتها حوالي مليوني كيلومتر متر .

حكم آل سعود تاريخياً في نجد ومناطق واسعة من الجزيرة العربية ، وتعتبر المملكة السعودية الحالية نتاجاً ووراثة لتلك الكيانات التاريخية .

العملة الريال السعودي ، نظام الحكم ملكي

اللغة الرسمية للبلاد العربية العاصمة الرياض

حسب احصائيات 2017 م 32,552,336التعداد السكاني

تعتبر السياحة في السعودية من القطاعات الناشئة وتعد السياحة الدينية اهم ركائزها كونها مهد الدين الاسلامي ، ما يجعلها محل جذب سياحي حيث يقصد المسجد الحرام والمسجد النبوي ملايين المسلمين لأداء فريضة الحج ومناسك العمرة ومن الواضح أن السياحة في المملكة تعد حالياً صناعة ذات وزن؛ وذلك

فيما يخص المنشآت وعدد السياح الذين تستقبلهم المملكة. إذ تعد المملكة من هذا المنطلق أكبر الوجهات السياحية ، حيث يوجد اكثر من 800 فندق لتقديم الخدمات للزوار .

تسعى المملكة العربية السعودية وهي مَهدُ الإسلامِ، إلى تنميةٍ سياحيةٍ قيِّمة ومميزة، ذات منافعَ اجتماعية ، وثقافية ، وبيئية، واقتصادية، انطلاقًا من قِيَمها الإسلاميةِ، وأصالةِ تُراثِها العريق وضيافَتِها التقليدية (**سلطان ، 1432 ه**)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى) (رواه البخاري ومسلم)

ولعل أعظم مقاصد السياحة في الإسلام تكون في الدعوة إلى الله تعالى ، وتبليغ البشرية النور الذي أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو وظيفة الرسل والأنبياء ، ومن بعدهم أصحابهم رضوان الله عليهم ، وقد انتشر صحابة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الآفاق يعلمون الناس الخير ، ويدعونهم إلى كلمة الحق ، ونحن نرجو أن تحذو سياحة اليوم تلك السياحة العظيمة المقصد ، الشريفة الغاية والهدف .(islamqa.info ، 2007 م).

لا تعد السياحة بكونها ظاهرة اقتصادية واجتماعية في المملكة العربية السعودية أمرًا جديدًا ، حيث بينت الأبحاث أن السياحة المحلية في عام ١٤٢٢هـ) الرحلات السياحية التي يقوم بها السكان داخل المملكة لليلة الواحدة أو أكثر (قد نتج عنها ما يقارب 7 مليون رحلة ، وبلغ مجموع نفقاتها ما يقارب ٥٠,٧ بليون ريال سعودي. وكانت حوالي ٣٦ % من هذه الرحلات لغرض قضاء الإجازات أو أوقات الفراغ، بينما كان ٢٦ % منها لزيارة الأصدقاء والأقارب, و٢٣ % لأسباب مرتبطة بأداء شعائر دينية . (**سلطان ، 1432 ه**)

وتعتبر مدينة الطائف من المدن الهامة التي تقع في المنطقة الغربية من المملكة ونظراً لموقعها المرتفع من سطح البحر فهي تتمتع بطقس معتدل طوال العام وتكثر حولها مناطق ذات الجذب السياحي التي تزخر بالمناظر الطبيعية الخلابة والامكانيات المتوفرة، فهي من اهم المصائف المعروفة التي تكتسب اهمية خاصة من خلال موقعها القريب من مكة المكرمة مقصد المسلمين للحج والعمرة **(ناصر ، 1422هـ)**

الفصل الرابع

- المبحث الأول: نشأة السياحة في السودان
- المبحث الثاني : السياحة في بورتسودان
- المبحث الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

المبحث الاول
نشأة وتطور السياحة في السودان

تمهيد :

لقد أصبحت السياحة من أهم الصناعات في العالم ، فهي تلعب دوراً كبيراً في الاقتصاد العالمي ، فلقد تنامت وازدهرت حتي أصبحت الآن غذاء الروح وصناعة العصر والمستقبل وخاصة في ظل مفهوم التنمية المستدامة حيث أصبحت السياحة الصناعة التي لا حدود لها لتطورها والاكثر حضارة والاقل تلوثاً للبيئة .

تعد السياحة واحدة من أهم مصادر الدخل في الاقتصاد الوطني للعديد من الدول، وتشكل أحد أهم القطاعات المعول عليها للمساهمة في رفع النمو الاقتصادي ومن ثم تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة ، كما تمثل أحد أهم مكونات الصادرات الخدمية ذات التأثير الكبير في ميزان المدفوعات، كما أنها من الأنشطة التي تساهم بفعالية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وزيادة إيرادات النقد الأجنبي.

السياحة في السودان:

تعتبر السياحة نشاطاً إنسانياً يعتمد على الدوافع والغرائز وحب المعرفة والاستكشاف والتعلم، وما يحدث عن ذلك من تهذيب للسلوك، واكتساب المهارات والمعلومات، والاطلاع على المعارف بشتى أنواعها، واكتشاف المجهول في الطبيعة والحضارات المتعاقبة.

ويتمتع السودان بموقع فريد في أفريقيا ويعتبر بوابة أفريقيا الرئيسية ومنطقة التقاء الحضارة العربية والأفريقية ، ويمثل جسراً ثقافياً بين الحضارة العربية والسلالات البشرية التي استقرت وتمازجت وانصهرت بداخله .

الموقع :

السودان دولة في شمال شرق أفريقيا تحدها من الشرق أثيوبيا واريتريا ومن الشمال مصر وليبيا ومن الغرب تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطي ومن الجنوب دولة جنوب السودان.

استوطن الانسان في السودان منذ 5000 سنه قبل الميلاد ، تداخل تاريخ السودان مع القديم مع تاريخ مصر الفرعونية علي مدي فترات طويلة لاسيما في عهد الاسرة الخامسة والعشرين السودانية (الفراعنة السود) التي حكمت مصر من السودان ومن أشهر ملوكها طهراقه وبعنخي . استقل السودان عن بريطانيا ومصر في الاول من يناير 1956 م واشتعلت فيه الحرب منذ قبيل الاستقلال حتي 2005 م عدا فترات سلام متقطعة نتيجة صراعات عميقة بين الحكومة المركزية في شمال السودان وحركات متمردة في جنوبه وانتهت بتوقيع اتفاقية السلام الشامل بين حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان واستقل جنوب السودان عام 2015 م كدولة بعد استفتاء تلي الفترة الانتقالية التي نصت عليها الاتفاقية ، وبهذا الاستقلال أصبح السودان ثاني أكبر بلد أفريقي بعد الجزائر والثالث في العالم العربي بعد الجزائر والمملكة العربية السعودية والثالث عشر علي نطاق العالم .

الخرطوم هي عاصمة جمهورية السودان ، ويقسم نهر النيل أراضي السودان الي شطرين شرقي وغربي وتقع العاصمة عند ملتقي النيلين الازرق والابيض رافداً النيل الرئيسيين ويتوسط السودان حوض وادي النيل.

المساحة: تبلغ مساحته 1,886,068 كم2 ،والتعداد السكاني لعام 2017 م 42,166,000 نسمة ، اللغة الرسمية في جمهورية السودان هي اللغة العربية اضافة الي اللهجات المحلية واللهجة النوبية ، نظام الحكم جمهوري ويتراس الدولة

رئيس الجمهورية ولديه نائبان والسلطة التشريعية للمجلس التشريعي وهنالك المجلس الأعلى للولايات والادنى (المجلس الوطني) العملة هي الجنيه السوداني.

المناخ :

من ناحية المناخ يقع السودان في المنطقة المدارية وتتنوع فيه الاقاليم المناخية ففي الشمال مناخ صحراوي حار ومناخ البحر الابيض المتوسط علي ساحل البحر الاحمر ومنطقة جبل مرة في دارفور ، ومناخ شبه صحراوي في أواسط السودان ومناخ السافنا الفقيرة في اواسط غرب السودان ، ويتسم المناخ المداري بارتفاع درجة الحرارة في معظم أيام السنة خاصة في فصل الصيف من مناخ جاف في أقصي الشمال الي حار ممطر في الصيف ومعتدل في الشتاء وشبه رطب في أقصي جنوب كردفان وجنوب النيل الازرق وحار جاف صيفاً ممطر بارد شتاءً علي ساحل البحر الاحمر ومنطقة جبل مره ، وبهذا يزدان السودان بغابات ومراعي تبلغ 1278 مليون هكتار وبمساحات زراعية وتعتبر الزراعة هي اقتصاد السودان (**https://ar.m wikipedia.org**)

نشأة السياحة في السودان:

بدأت نشأة السياحة في السودان منذ عهد سلطنة الفونج ، فقد عرفت سلطنة الفونج السياحة الدينية وسياحة الاستشفاء الديني آنذاك فيما يعرف بالطب الشعبي فقد كان الناس ينتقلون بين الأولياء وبين القباب بغرض الاستشفاء النفسي والدعاء والتضرع ، وكان الأولياء يسعون في السودان منتقلين بين المساجد والجوامع يتبادلون الزيارات الدينية فيما بينهم ، وكانت هذه القباب والجوامع والمساجد جوانب سياحية دينيه لجميع الناس ولا زالت وخير مثال لذلك قبة الأمام المهدي في أم درمان.**(محمد ، 2013م ، ص86)**

بدأ النشاط السياحي في السودان عن طريق القطاع الخاص علي النقيض من الدول التي تقل مقوماتها السياحية عن المقومات السياحية الموجودة في

السودان ، بدأ بعض الافراد بإنشاء بعض الشركات والوكالات الخاصة لتعمل في مجال السياحة مثل وكالة الشرق الاوسط ، وقد بدأت بالتسويق للسياحة خارج السودان وبه شهد السودان نشاطا محدودا في سياحة المخيمات وتفويج الرحلات الجماعية لهذه المخيمات أما الدولة دورها كمورد هام من الموارد التي تغذي الاقتصاد القومي بالعملات الاجنبية ، فأصدرت القرار بإسناد أمر السياحة لوزارة الاستعلامات والعمل ليكون قسماً من أقسامها عام 1959 م ، وظل يقوم بدوره بصوره جيدة وفي العام التالي صار السودان عضواً في الاتحاد العربي للسياحة والاتحاد الدولي لمنظمات السياحة ، وفي عام 1966 م أنشأت الدولة أول مصلحة للسياحة وضمت إليها مصلحة الفنادق والمرطبات ، وفي عام 1972 م أصبحت السياحة مؤسسة بموجب قانون مؤسسات القطاع العام وأوكل اليها أمر الاشراف علي النشاط الفندقي وفي عام 1988 م صدر قرار بإنشاء وزاره مستقلة للسياحة ومن خلال هذا يتضح ان السياحة في السودان عانت مقارنة مع تجارب دول الجوار التي لحقت بركب الحضارة وصارت لها شهرة عالمية في مجال السياحة.

منطقة كسلا شرق السودان تبعد عن الخرطوم العاصمة بمقدار 480 كيلو متر وقد استمدت اسمها من اسم جبل كسلا يرجع تاريخها لعام 1623 م اختارها الاتراك عاصمة لإقليم التاكا عام 1840 م ومن اهم معالمها السياحية دلتا نهر القاش والتاكا. المناطق الاثرية في شمال السودان (كرمة ، الكرو ، نوري ، جبل البركل ، مروي ، النقعة ، والشلال) في شرق السودان منطقة البحر الاحمر للغطس والرياضة المائية وقرية عروس السياحية والشعب المرجانية في البحر الاحمر ومصيف أركويت في النيل الازرق التي توجد فيها الحياة البرية في محمية الدندر والحيوانات في **بيئتها الطبيعية** الخرطوم والجزيرة توجد المتاحف الاثرية والتاريخية والطابية وعناصر السياحة الدينية من خلاوي وطرق صوفية ومساجدها وغيرها. **(ابوبكر ،2012 م)**

المبحث الثاني

السياحة في مدينة بورتسودان

تتمثل مدينة بورتسودان المنطقة السياحية الاولي في السودان وذلك لما تمتاز به من جواذب سياحية بحرية وبرية بجانب موقعها الجغرافي المميز بل اصبحت القبلة السياحية لأهل السودان بالاستفادة من المقومات المتوفرة ، حيث بدأت تظهر ايجابياً في المجال الاقتصادي والاجتماعي واصبحت مقصداً سياحياً داخلياً وخارجياً من خلال الزيادة المضطردة لأعداد السياح كل عام .

تعتبر مدينة بورتسودان المدينة الثانية بعد العاصمة من حيث الاهمية باعتبارها منفذ البحر الرئيسي الذي تمر عبره تجارة البلاد الخارجية وهي من أحدث المدن السودانية من حيث النشأة والتكوين ، وتعتبر محلية بورتسودان من أهم محليات البحر الاحمر تقع فيها عاصمة الولاية وكبري الموانئ السودانية وتتركز فيها الوزارات ودواوين الحكومة والمصالح ومن أهم المعالم ميناء بورتسودان الشمالي والجنوبي وميناء الحاويات وصادر البترول بشائر وصوامع الغلال والمدينة الصناعية بالشاحنات والمخزون الاستراتيجي وصيد الاسماك والتجارة ومصانع تعبئة الاسمنت ومطاحن الدقيق وشركات الملاحة البحرية ومكاتب التخلص الجمركي ورئاسة هيئة الموانئ ومنطقة الاسواق الحرة .

الخدمات السياحية:

ان أهم ما تملكه المنطقة من مقومات سياحية هامة جعلها قبلة أنظار السياح والزوار علي مدار السنة ومن اهم الخدمات السياحية :

الفنادق:

تزخر منطقة الدراسة بنوعية ممتازة من الفنادق التي تتناسب مع حركة السياحة، ويمكن تقسيم الفنادق الي ثلاثة فئات وهي فنادق الدرجة الاولي الممتازة.

وبمناسبة المهرجانات الشعبية تخفض 25 % من رسوم واقامة الفنادق لأنها اهم عنصر للسياحة وبدونها لا تستقيم السياحة .

فندق كورال : معلم من معالم المدينة وهو نقطة الانطلاق لاستكشاف المناطق الجميلة المحيطة يتمتع بموقع مثالي عند مدخل ميناء بورتسودان يضم 114 غرفة يقدم ارقي الخدمات الفندقية علي الساحل به غرف مزوده بخدمة الانترنت المجاني ومطاعم تقدم الوجبات المحلية والعالمية وصالات بمختلف السعات للاجتماعات والمؤتمرات الرسمية والمناسبات الخاصة بجانب صالات رياضية مجهزه بأحدث المعدات وحمام سباحة بمواصفات عالمية وحديقة الفندق تستضيف المناسبات والافراح والاحتفالات وتستضيف قاعة الحفلات 200 شخص وهنالك ثلاثة غرف اجتماعات اخري مثالية للتجمعات المتوسطة والصغيرة ، ويوفر الفندق مجموعة رائعة من الأطعمة والنكهات من حول العالم بفضل فريق الطهاة أصحاب الخبرة والقدرة علي الابتكار .(**تطوير السياحة 2002)**

فندق بلس: يتميز بموقعه الحيوي مما يجعله مكاناً ملائماً ومناسباً لقضاء كافة الزيارات حيث الخدمات الممتازة وحسن الضيافة يحتوي علي غرف واسعة ومريحة تلبي اجنحة وغرف الفندق ومرافقه كافة احتياجات الضيوف بهدف توفير الاقامة المريحة لهم ، قاعات للورش والسمنارات والمؤتمرات.

فندق البصير بلازا: من احدث فنادق بورتسودان حيث جري تصميمه بطريقة تتميز بالأناقة وقدر من الفخامة والجمال ، يقع في وسط المدينة ويقدم أرقي الخدمات الفندقية ، بالإضافة الي عدد من الفنادق الأخرى .

المطاعم: يوجد بالمنطقة العديد من المطاعم ذات المستويات المختلفة.

المنتزهات:

هنالك عدد من الكورنيشات التي تطل علي البحر الاحمر وهي **(مجلة درة الساحل، 2017م)**

كورنيش الساحل الرئيسي :

يطل علي ميناء بورتسودان بشقيه الشمالي والجنوبي والذي يفصل بينهما مدخل الميناء مما يوفر اطلاله جميلة علي ساحل المدينة يتوفر بهذا الساحل عدة مطاعم لخدمة الزوار ، كما يوجد العديد من الجلسات لتقديم القهوة والشاي علي ضفاف البحر ، ويوجد باعة يعرضون أجمل المشغولات اليدوية التي يصممونها باحترافية من الاصداف البحرية.

كورنيش المدينة العائلي :

يوجد منتزه بجوار الميناء حيث يمكنك الجلوس والتمتع بالمشروبات المحلية والتمتع بالنظر الي السفن الضخمة في الميناء حيث تتمتع بطقس البحر الاحمر.

كورنيش السي لاند :

يمتاز بإطلالته علي نهاية المضيق البحري والذي يشبه البحيرة المعزولة مما يرسم لوحة جميلة داخل المدينة ويوجد به عدة مطاعم واماكن ترفيهية وقوارب للجولات البحرية كما يقام به سنوياً المعارض التجارية والثقافية والتراثية كورنيش إيتانينا.

شرطة السياحة والآثار: يوجد في المنطقة مكتب لشرطة الاثار والسياحة من واجباته توفير الامن للسائح .

مكاتب السفر والسياحة :

تعتبر وكالات السفر الشريك الرئيسي في عملية السياحة في الدول المتقدمة تقوم وكالات السفر بكل اجراءات السفر بالنسبة للزبون من حجز تذاكر وفنادق وتأشيرات بل وتقديم عروض لقضاء الاجازات والعطل، حيث اصبحت السياحة تشكل مورداً اقتصادياً كبيراً بالنسبة للدول وهنالك دول كثيرة تشكل السياحة موردا الرئيسي لها واصبح مواطنو هذه الدول الغالبية العظمي منهم تعمل في مجال الخدمات التي لها علاقة بالسياحة.

يوجد بالمنطقة عدد من مكاتب ووكالات للسفر والسياحة لتسهيل الاجراءات للمواطنين والسياح.

الاسواق بالمدينة: (ياسر ،2017)

- **السوق الكبير:** هو السوق الرئيسي بالمدينة ويقع في قلبها وترتكز فيه العملية التجارية وبه مقر المؤسسات الحكومية والخاصة وبه المواصلات العامة من والي الاحياء وتستخدم الحافلات والأمجادات للنقل العام بجانب الركشة وتاكسي الاجرة وهنالك أسواق صغيرة تنتشر داخل الاحياء.
- **السوق الشعبي:** يعتبر ميناء الولاية البري فيه ترتكز عربات نقل الركاب من والي ولايات السودان المختلفة ، وتستخدم الباصات السياحية وسيلة للنقل ، وهو منشأ بصورة حديثة ويقع شمال السوق الكبير وبه محلات تجارية ويستقبل البضائع التي ترد من مصر.
- **سوق السمك:** تم إنشائه حديثا بمنطقة سقالة ابو حشيش بمواصفات حديثة والسقالة عبارة عن مرسي لمراكب السماكة ويقع علي ساحل البحر الاحمر وقد تم نقله من داخل السوق الكبير ويختص ببيع الاسماك وبه مطاعم ومكاتب ادارية وقد وجد الاستحسان من الزوار خاصة السواح الاجانب .

المتاحف: (ياسر، 2017)

1. متحف الاكواريوم (بحري).
2. متحف الميناء التاريخي.
3. متحف التراث والاثار.

المتحف البحري: تم الافتتاح في ديسمبر 2013 م كأول متحف تعليمي وتثقيفي يهتم بعرض الاحياء البحرية وتنوعها علي ساحل البحر الاحمر، يقع المبني للمتحف علي حوض الميناء الشمالي شارع الكورنيش الرئيسي قبالة أمانة حكومة الولاية ويشرف علي المتحف خبراء وفنيين من كلية علوم البحار والمصائد ، وجذب المتحف حوالي 30000 زائر خلال الثلاثة أشهر الاولي ، ويتكون المتحف من تسعة احواض زجاجية لتربية اسماك الزينة والشعاب المرجانية واللافقاريات البحرية وبعض الانواع النادرة ، نمازج محنطة للمجاميع الاحيائية الشائعة علي الساحل السوداني تشمل الاسماك العظمية والغضروفية (قرش وقوابع) اللافقاريات البحرية ، الثديات البحرية نمازج من الاحافير والرسوبيات البحرية وملصقات تعريفية للتنوع الاحيائي في البحر الاحم وشاشات عرض للحياة البحرية.

ان الهدف من المتحف هو التعرف علي القيم الجمالية والاقتصادية للتنوع الاحيائي في البحر الاحمر وبث الوعي البيئي والثقافي بين شتي قطاعات المجتمع والمساهمة في تطوير الاتصال المعرفي والبحث العلمي وتوثيق العينات النادرة والمرجعية (متحف بورتسودان ،2004 م).

2/متحف الميناء التاريخي :

أنشي كتكملة للمشروعات السياحية في المنطقة ويضم عدد من الاثار والمكنونات والتحف والمقتنيات التي تعبر عن تاريخ وثقافة البحر الاحمر وتاريخ هيئة الموانئ البحرية وهيئة السكة حديد ليتم من خلالها عكس كل الخصوصيات

التي تميزها كمؤسسات لها دور واضح وكبير في المسيرة الاقتصادية للسودان بجانب جناح يختص بالمقارنة ما بين الولاية في الماضي والحاضر ليعكس ما تم انجازه من جهد في مختلف المجالات.**(مجلة وزارة السياحة، 2017)**

3- متحف التراث والاثار:

يقع متحف بورتسودان للتراث والاثار عند الناحية الشمالية من السوق الرئيسي لمدينة بورتسودان بالقرب من كلية التربية ويضم بداخله العديد من الاقسام ويحوي القسم الاول بعض من تراث قبائل البجا مثل السيوف والخناجر والذي الكامل للرجل وبعض الانواع والنماذج من الادوات الجلدية ، بجانب نبذة تعريفية عن ادوار الامير عثمان دقنه في فترة المهدية ، وعلي الجانب الايسر جبة المهدي ذات اللون الازرق والابيض بجانبها الدرع الحديدي الواقي الذ ي يلبسه المحارب اما القسم الاخر تتمدد فيه مدينة سواكن الاثرية منذ عام 1903 م ببوابتها المشهورة ونبذه تعريفية عن سواكن وبعض المجسمات والاشكال ونماذج للبواخر والاثار وقطع من الادوات الحجرية كالفؤوس ورؤوس السهام التي كانت تستعمل في الصيد في العصور القديمة وفي المتحف بيوت البرش لقبائل البجا ونموذج لقطر السكة حديد ، وشيدت البيوت من البروش والاعمدة الخشبية بتصميم شبه كروي لمقاومة العواصف به سرير خشبي واسع يوضع في الريف علي اوتاد مرتفعة مع ترك فتحات امامية وخلفية للتهوية. **(صالح ،2016 م)**

المهرجانات:

مهرجان السياحة والتسوق مهرجان سنوي يقام في مدينة بورتسودان لتنشيط السياحة بالمنطقة وتعريف السودانيين والسياح بشرق السودان والامكانيات الكبيرة المتوفرة بالولاية، يبدأ المهرجان من منتصف نوفمبر عادة يصاحب المهرجان العديد من الفعاليات والنشاطات من معارض للشركات التجارية المختلفة ومعارض للتراث والآثار وحفلات ساهرة للمشاهير من الفنانين والادباء كما يصاحب الافتتاح والختام عروض للألعاب النارية في الامسيات وقد وصل المهرجان نسخته العاشرة حتي الآن في2017م .

ان تجربة مهرجان السياحة والتسوق خلقت حراكاً كبيراً في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية كما أسهمت في تشجيع السياحة الداخلية في السودان علاوة علي تعرف أهل السودان علي ولاية البحر الاحمر من خلال زيارات الوفود الرسمية والشعبية المشاركة في ليالي ومناشط المهرجانات التي حققت العديد من الفوائد منها:

- اسهمت السياحة في نشر ثقافة السياحة الداخلية وسط المواطنين لان ظاهرة السياحة كانت محصورة في بعض الطبقات الموسرة والتي لها قدرة اقتصادية لقضاء اجازتها وعطلاتها الرسمية بالسفر خارج السودان سوء كانت في الدول العربية أو الاوربية ولكن مهرجانات السياحة اتاحة فرصة لكل لفئات المجتمع المدني ان تحتفل بالسياحة وتفاعل اهل الولاية والسودان اجمع مع هذه التجربة.
- أسهمت مهرجانات السياحة في عكس وجه الولاية المشرف وذلك من خلال الناشطات الثقافية والرياضية والاقتصادية والسياحية والاستثمارية اتاحة مهرجانات السياحة الفرص للقطاع الخاص بالولاية للدخول في شراكات مع

الشركات الكبيرة الممركزة في العاصمة الخرطوم والشركات الاجنبية العاملة في السودان.

- حققت مهرجانات السياحة اكتشاف مبدعين في مجال الفن والشعر والمسرح والتراث من ابناء الولاية وذلك من خلال ليالي المهرجان الثقافية والفنية مما اسهم في تنشيط الحركة الثقافية وذلك عبر المعارض التراثية التي شاركت فيها كل المحليات مع مشاركة بعض ولايات السودان الأخرى ليتم عرض تراث مناطقهم مما اسهم في الحفاظ علي التراث السوداني الاصيل. **(محسن ، 2004م ،ص6)**
- لعبت المهرجانات دوراً دبلوماسياً وذلك من خلال مشاركة رؤساء دول في فعاليات مهرجانات السياحة (ارتيريا – وتشاد)بالضافة لفرق مشاركة من مصر _ تركيا _ بريطانيا _ اريتريا _ طيور الجنة) كلها مشاركات اعطت البعد الدبلوماسي الذي حققه مهرجان السياحة من خلال ليالي المهرجان.
- اسهمت المهرجانات في تشجيع عدد من الطلاب بالجامعات والمعاهد العليا لزيارة ولاية البحر الاحمر بغرض البحث عن معلومات تخص السياحة بالإضافة للتعرف اثر مهرجان السياحة في المساهمة في الحركة الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها الولاية ابان مهرجان السياحة مما شجع الطلاب ان يعدواً بحوث تخرجهم ودراساتهم العليا للحصول علي الماجستير والدكتوراه في مجال السياحة
- اسهمت المهرجانات في توفير مادة اعلامية دسمة لوسائل الاعلام المسموعة – المرئية – المقروءة تناولتها عبر وسائلها الاعلامية المختلفة حتى ان وكالة الانباء الصينية تناول مهرجان السياحة بالبحر الاحمر .

كل هذه الفوائد وغيرها حققتها مهرجانات السياحة التي أصبحت من المشروعات الاستراتيجية للولاية والسودان.

ناحية ثقافية:

يوجد بالمدينة مسرح لعرض المهرجانات الفنية والادبية بمسرح الثغر وبها استاد لكرة القدم يعد من افضل الإستادات علي مستوي الوطن ومن الافرق بالولاية هلال الساحل – المريخ – حي العرب ، كما توجد اذاعة وتلفزيون، وتصدر فيها عدد من الصحف أبرزها صحيفة بورتسودان مدينتي

جدول رقم (1) عدد السياح والقادمين للمنطقة

العام	2012 م	2013م	2014 م	2015 م	2016 م	2017م
الاجانب	2,213	2,140	2,357	2,586	1,832	2,275
المحليين	530,249	740,971	851,970	988,000	1,090,000	4,834,000
المجموع	532,562	743,111	854,327	990,586	1,091,832	4,836,275

المصدر : وزارة السياحة.

من خلال الجدول يتبن عدد السواح في منطقة الدراسة وان السواح في زيادة كل عام خاصة المحليين.

عدد الوحدات لمحلية بورتسودان :تنقسم الى ثلاثة وحدات وهي :(الموسوعة الحرة)

1/ وحدة بورتسودان وسط:

تضم أحياء السوق الكبير، ديم المدينة، ديم عرب، حي التقدم، حي الاغاريق، حي الجامعة، حي العظمة، ديم سجن، ديم مايو، سلالاب شرق وغرب والوحدة، شقر، مدينة البشير السكنية اشلاق الدفاع الجوي، الاسكندرية ، الدوحة.

2/ وحدة بورتسودان جنوب:

تشمل ديم سواكن ، ديم جابر ، ديم موسي ، الملاحة ، كوريا ، حي المطار، حي الشاطئ ، حي الشجرة ، حي البوستة ، الميرغنية ، دار السلام ، دار النعيم، الرياض، منطقة الجنائن، يثرب ، عوج الدرب ، الانقاذ ، غرب الظلط.

3/ وحدة بورتسودان شرق:

ديم النور، الاسكلة، القادسية، ام القري، ابوحشيش، الثورات، هدل، سلبونا، ديم التجاني .

المبحث الثالث

منهجية البحث اجراءته

منهجية الدراسة :

- **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك بوصف وتحليل البيانات والمعلومات عن طريق الدراسة الميدانية بهدف الوصول إلي الحقائق العلمية من خلال وصفها وتفسيرها من دلالات رقمية إلي نتائج اجتماعية يمكن التماسها والتعامل معها.
- **المنهج التاريخي:** وذلك لمعرفة تطور العمليات والبرامج السياحية وما احدثته تلك العمليات من تغير اجتماعي وثقافي وتنموي في مدينة بورتسودان.

أدوات الدراسة:

- **الملاحظة:** تستخدم هذه الدراسة أداة الملاحظة وذلك لأهميتها التي تتضح في أن الباحث يعيش مع المبحوثين مما يساعد للتوصل إلى بيانات دقيقة.
- **المقابلة** : وذلك لإجراء عدد من المقابلات مع القيادات والمسؤولين من أجل معرفة أدائهم حول تطور السياحة ودورها في تحقيق التنمية بالمنطقة
- **الاستبيان** : هي أداء مهمة خاصة عندما يكون مجتمع الدراسة كبير وهي تستخدم لقياس أداء اتجاهات الأفراد الذين لا يستطيعون إبرازها مباشرة وهي أداء تستخدم للتأكد من صدق واختبار الفروض.

مجتمع البحث : مجتمع مدينة بورتسودان هو مجتمع الدراسة والبحث وذلك بسبب تعرضه للتغير بسبب العمليات السياحية سواء كان من وجود السياح وما يتعرض له المجتمع من مشاهدته لأنماط وسلوك أو حدوث تغيرات تنموية واجتماعية وثقافية أو غير ذلك لصالح السياحة وهي لصالح مجتمع المنطقة الذين يحدث لهم التغير.

عينة الدراسة:

العينة العشوائية المنتظمة :

مراعاة للإمكانيات المتاحة من الجهد والمال وحتي يتم التوصل الي نتائج علمية يعتمد عليها الباحث تم اختيار العينة العشوائية المنتظمة ، وبلغ عدد مجتمع البحث الذي توجد فيه 600 أسرة ، وتم اختيار 300 استمارة موزعة علي ثلاثة وحدات ادارية ، وشملت مفردات العينة فئات عمرية ونوعية مختلفة ، كما تم استخدام العينة القصدية في اختيار الأحياء المتأثرة بحركة السياحة لمدينة بورتسودان وذلك لان هذه المناطق والاحياء التي يكثر فيها حركة السياح ، وايضاً طبيعة الدراسة تقتضي اختيار أحياء معينة للوصول الي نتائج قصدية ، كذلك تطل بعض المناطق علي شاطي البحر الاحمر باعتباره مورد سياحي هام ، والاحياء التي تم قصدها هي :

- **وحدة بورتسودان وسط:** ديم مدينة– ديم عرب – السوق الكبير – سلالاب
- **وحدة شرق :** ديم النور– ابوحشيش – هدل – الثورات– سلبونا
- **وحدة جنوب :** ديم سواكن – حي الشاطئ

وقد تم استخدام الاستبيان الذي تم تحكيمه علي عدد من الدكاترة المتخصصين في المجال .

خطوات التطبيق الميداني :

الصدق الظاهري : (صدق المحكمين للاستبيان)

تم عرض الصورة الاولية الاستبيان علي عدد من المحكمين من جامعة السودان معهد تنمية الاسرة والمجتمع وجامعة النيلين قسم علم الاجتماع ممن لهم الخبرة في البحوث العلمية مما يساعد علي تطبيق الاستبيان ، وطلب منهم ابداء اراءهم ومدي وضوع عبارات أداة الدراسة وملائمتها للدراسة ، وفي ضوء التوجيهات

التي ابداءها المحكمون تم اجراء التعديلات التي اتفق عليها عدد منهم بإضافات جديدة وحذف بعض العبارات وتعديل الصياغة .

الصدق البياني للاستمارة

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستمارة تم اختبار عينة عشوائية قوامها (25) علي عدد من المبحوثين وتم توزيعها علي الاحياء الاكثر تأثيرا بالسياحة للوصول الي نتائج تفيد الدراسة ، وتم تطبيق استمارة المقابلة علي عدد من المسؤولين وأصحاب الشأن والمعرفة في الجانب السياحي وعدد من المسؤولين في وزارة السياحة بهدف الدقة والوضوح في أخذ المعلومة .

أساليب المعالجة الاحصائية :

بعدما تم جمع بيانات الدراسة من المبحوثين تم ادخال هذه البيانات الي الحاسب الآلي وتم معالجتها باستخدام البرنامج الاحصائي (برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية) (spss) statistical package for social scien وتم الاستعانة بالعديد من المقاييس والمعاملات والاساليب الاحصائية وهي

- ثبات وصدق الأداة (الاستبيان) يقصد بالثبات (استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه في نفس الظروف)[1].عزالدين ، ص65
- ويستخدم لقياس الثبات " معامل الفا كرونباخ" (Cronbach,s Alpha)، والذي يأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد صحيح ، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساويةً للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد صحيح . أي أن زيادة معامل الفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة ، والصدق هو الجزر ألتربيعي لمعامل الثبات.

[1]- د. عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS ، ص 560.

جدول: معاملات الثبات لعبارات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ:

معامل الثبات	معامل الصدق	عدد العبارات
0.97	0.99	25

المصدر :إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

نجد أن قيمة معامل الثبات الكلية للاستبيان هي 99% وهي درجة عالية و قيمة معامل الصدق هي 99% وهي درجة عالية من الصدق، أي أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق.

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

- المبحث الاول : وصف منطقة الدراسة.
- المبحث الثاني : تحليل الدراسة الميدانية .

المبحث الاول

تمهيد:

يحوي هذا الفصل الغاء الضوء علي منطقة بورتسودان بولاية البحر الاحمر وذلك من خلال الموقع الجغرافي ومساحة المنطقة وعدد السكان والموارد البشرية والخدمات الموجودة في المنطقة بصورة عامة .

بورتسودان:

جاء تأسيسها مع بداية القرن العشرين وكانت تعرف بالسابق بمرسي الشيخ برغوث الذي تذكر الروايات انه كان فقيهاً اسلامياً والذي كان البحارة والصيادون يزورون ضريحه حيث عرف المكان كله لقرون طويله باسم مرسي الشيخ برغوث ، وفي عام 1900 م وتحت رعاية اللورد كرومر أول قنصل عام في مصر تقرر توسيع المكان تحويله الى ميناء بحري حديث وتغير الاسم الي بورت سودان ، التي تقع علي بعد 58 كلم شمال مدينة سواكن لذا اتسمت بالتخيط الجيد والملامح الحضارية ،وهي مقر الوزارات والمؤسسات الحكومية . (www.fromAljazeera.net 29/12/2017)

اللغة العربية واللغات البجاوية (البداويت – التقري)

الموقع الجغرافي :

تعتبر مدينة بورتسودان مدينة ساحلية تقع شمال شرق السودان علي ساحل البحر الاحمر وتبعد عن العاصمة الخرطوم مسافة 675 كيلو متر .

وحدود محلية بورتسودان من جهة الشرق يحدها البحر الاحمر ومن جهة الشمال محلية القنب والأوليب عند بداية فلامنجو وغرباً شمال الذرائب الجديدة , الطريق الدائري الجديد وجنوباً محلية سواكن عند منطقة همبوكيب.(فؤاد ،2002)

الموقع الفلكي:

تقع محلية بورتسودان بين خطي طول 6, 37 – 14, 37 درجة وخطي عرض 33,

19 – 44 , 19 درجة .

المساحة: تقدر مساحة محلية بورتسودان بمساحة 10166كلم2 .

المناخ: عبارة عن مناخ شبه الصحراء الممطر شتاء مع ارتفاع الرطوبة السنوية، فصل الصيف يمتد من يونيو الي سبتمبر واحياناً تنشط عواصف ترابية.

السكان :

البجة والبني عامر هم السكان الاصليون لمدينة بورتسودان يتمسكون بالأرض والثورة الحيوانية والبحر الاحمر، كما توجد مجموعات أخري من انحاء السودان المختلفة ، اي تغطيها كل القبائل السودانية.

وعدد السكان (654,46 الف نسمة) حسب تقديرات آخر تعداد سكاني 2017م وتعتبر من اهم المحليات ذات الثقل السكاني(**https:/ www.noonpost .org**)

التعليم :

- **الجامعات الحكومية:** جامعة البحر الاحمر وعدد كلياتها تسعة ، جامعة السودان المفتوحة عدد كلياتها خمسة كليات علوم ادارية – علوم حاسوب و تقنية معلومات – قانون – لغات – تربية) في مستوي البكالوريوس والدراسات العليا ولها مراكز منتشرة في محليات الولاية المختلفة تتبع المنحني التكاملي للوسائط المتعددة.
- **الجامعات الاهلية :** جامعة بورتسودان الاهلية وعدد كلياتها اثنين ، كلية الأمير عثمان دقنة ، كلية الثغر التقنية الجامعية ، كلية شرق السودان للعلوم الطبية والتكنولوجيا(httn://sudan tourism gov sd/red sea htm)كما توجد عدد من رياض الاطفال وعدد من مدراس الاساس والثانوي ومدرسة واحدة للحالات الخاصة.

الصحة : اهتمت الولاية بتهيئة البنية التحتية لقطاع الصحة فاهتمت بالمستشفيات المرجعية فمستشفى عثمان دقنه أجهزته وسعته السريرية لا كثر من (240) سرير بعد ان كان يعمل باقل من (100) سرير بجانب التخطيط لمستشفى الاطفال المرجعي الاول من نوعه في مستواه من تقديم الخدمة مع وفرة المعدات والاجهزة المختصة ومستشفى بورتسودان وعدد من المستشفيات ، بالإضافة الي المراكز الصحية (مجلة السياحة ،2006) .

النقل والمواصلات:

جوي – بري – بحري .

الطيران : اهتمت حكومة الولاية بتطوير مطار بورتسودان وهو المطار الثاني بعد الخرطوم الدولي وبما أن الولاية اهتمت بالسياحة وجذب السواح من الداخل والخارج كان لابد من الاهتمام بتطوير المطار وتشجيع الخطوط الجوية العالمية لفتح خط مباشر من القاهرة بورتسودان وجدة بورتسودان واسمرا بورتسودان وهنالك جهد لفتح خط اسطنبول بورتسودان ، روما – بورتسودان .

وترتبط المدينة بالطيران الداخلي وبكل من الخرطوم عطبرة ومروي ودنقلا كما ترتبط بالطيران الخارجي.

النقل البري: توجد سفريات يومياً الي كل من الخرطوم– كسلا– القضارف – مدني.

النقل البحري: توجد بواخر بين بورتسودان – جدة – السويس . (مجلة سحر الطبيعة ،2017)

سكة حديد

هنالك خطان للسكك الحديدية في بورتسودان احداهما ياتي من جهة الجنوب الشرقي قادما من الخرطوم القضارف كسلا ليلتقي بآخر قادم من الشمال قبل ان يلتقيا في تقاطع هيا ويشكلان خطاً ينتهي في بورتسودان وخط آخر اتي من سواكن.

المبحث الثاني

تحليل بيانات الدراسة الميدانية

جدول رقم (1) يوضح توزيع المبحثين حسب النوع :

النوع	العدد	النسبة %
ذكور	190	63.3
اناث	110	36.7
المجموع	300	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

اتضح من الجدول أعلاه ان نسبة 63.3 % من المبحوثين ذكور بينما 36.3 من المبحوثين اناث ، ويلاحظ أن نسبة الذكور أعلي من الاناث ويعزي ذلك الي عادات وتقاليد المجتمع التي تعظم دور المرأة عن الرجل ومعظم أرباب الاسرة من الذكور وقد يعزي ذلك الي عدم وجود مشاكل امنية واستقرار المجتمع واستقرار المجتمع يؤدي الي تنمية وتطور المجتمعات وازدهارها .

جدول رقم (2) يوضح اعمار المبحوثين :

العمر	العدد	النسبة %
25 – 21	10	% 3
30 – 26	76	%25
35 – 31	82	%27
من 36 فما فوق	132	%45
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

اتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 45 % من المبحوثين اعمارهم من 36 فما فوق ونسبة 27– % أعمارهم من الفئة 31–35 ، وكذلك نسبة 25 % من 26 –30 ويلاحظ ان معظم المبحوثين فئتهم العمرية متقاربة للفئات الشبابية التي تلاحظ دائماً التغير الاجتماعي في المجتمع وهي الفئة المنتجة وبالتالي تكون المساهمة واضحة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية سواء من خلال مورد السياحة أو المجالات التنموية الأخرى .

جدول رقم (3) يوضح الحالة الزواجية للمبحوثين:

الحالة الزواجية	العدد	النسبة %
غير متزوج	35	11,7
متزوج	225	75
مطلق	15	%5
أرمل	25	%8,3
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

الجدول يوضح الحالة الزواجية لمجتمع الدراسة فنجد نسبة المتزوجين أعلي وهي 75 % بينما تمثل 11 الفئة الغير متزوجة ، ونسبة الطلاق في المجتمع أقل بينما تمثل الارامل 8 % ، ويلاحظ أن الحالة الزواجية بين معظم المبحثين مستقرة وان حالة الاستقرار لها دور في السياحة من حيث الترفيه .

جدول رقم (4) يوضح مستوي التعليم للمبحوثين:

التعليم	العدد	النسبة %
أمي	55	%18
خلوة	44	%15
اساس	23	% 8
ثانوي	77	%26
جامعي	70	%23
فوق الجامعي	31	%10
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

يوضح الجدول أعلاه مستوي التعليم وبما أن التعليم له دور كبير في قياس وتطور المجتمعات فان التعليم الثانوي يمثل أعلي النسب 23 % فان المرحلة الجامعية تمثل 23 %، بينما تمثل الامي والخلوة نسبة 18 % و15 بينما اقل النسب ويلاحظ أن التعليم في مجتمع الدراسة ضعيف خاصة علي المستوي الجامعي ويرجع ذلك الي الارث الثقافي والاجتماعي لسكان مجتمع البحث حيث اتضح انهم لا يهتمون بالتعليم في المراحل المتقدمة ويقتصر علي المراحل الابتدائية لذلك تري الباحثة ان السياحة يمكن ان تحدث تغير في المجتمع من خلال طرح برامج تشجيعية وتعليمية.

جدول رقم (5) يوضح الحالة المهنية للمبحوثين:

المهنة	العدد	النسبة %
موظف	92	%31
عامل	88	%29
ربة منزل	70	%23
اعمال حرة	24	%8
عاطل	6	%2
متقاعد	20	%7
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة الموظفين 31 % ، وكذلك نسبة 29 مهنتهم عامل كما توجد نسبة 23 % من المبحثين ربة منزل ، 8 أعمال حرة ،7 متقاعد يلاحظ أن نسبة مهن المبحثين متعددة في القطاع الوظيفي والاعمال الحرة كما توجد نسبة عالية من النساء لا يعملن في أي نشاط خارج المنزل ، كما يلاحظ ان نسبة الموظفين متقاربة مع نسبة العمال وذلك لان منطقة الدراسة توجد بها وظائف تميزها عن باقي الولايات وهي وظائف الموانئ أي عمال الموانئ من الشحن والتفريغ .

ومن الملاحظ ان هنالك تقارب بين فئات الموظفين والعمال وهذا يبين لنا ان مجتمع الدراسة مجتمع منتج وبالتالي تصب السياحة في مصلحة هذا المجتمع وتحدث تغيرا اجتماعي وتنموي من خلال تهيئة المناخ والبيئة المحيطة لهؤلاء الموظفين حيث يحدث استقرار نفسي واجتماعي للموظف وبالتالي يحدث تطور في انتاجه واستقراره في المجتمع

جدول رقم (6) يوضح عدد أفراد الاسرة وسط المبحوثين :

افراد الاسرة	العدد	النسبة %
اقل من 4	72	%24
7 – 5	138	%46
10 -8	70	%23
11 فاكثر	20	%7
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه يلاحظ ان عدد أفراد الاسرة من الفئة العمرية 5-7 تمثل نسبة 46 ، بينما أقل من 4 تمثل نسبة 24 % ، بينما نلاحظ نسبة 7 % تمثل الفئة الأكثر من 11 وهذ غالبا في الاسر الممتدة. ويلاحظ أن معظم الاسر من الاسر الصغيرة التي لا يتعدى عدد افرادهم 7 افراد ، وهذا قد يكون في الاسر النووية ، ومن الملاحظ ان الاغلبية من تتكون من (5-7) وهذا يدل علي ان هنالك اتجاه واضح بالتمسك بالأسرة النووية وبالبعد الاسري الممتد وهذا سمة من سمات المجتمع الحضري الذي بدوره يتميز بتحضر حياته وبالتالي تري الباحثة ان السياحة تنجح في المجتمع الحضري اكثر من الريفي وبالتالي يكون للمجتمع قابلية التطور الاجتماعي والتنموي.

جدول رقم (7) الدخل الشهري للمبحوثين:

العمر	العدد	النسبة %
أقل من 920	44	%15
1500 – 921	96	%32
2079 – 1500	110	%37
2080 فاكثر	50	%16
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال بيانات الجدول اعلاه نجد ان الدخل الشهري الأعلى من 1500 -2080 يمثل نسبة 37 % من دخل الاغلبية ، فنجد الوظائف تتعدد في المنطقة

خاصة بعد تطور السياحة مما ساعد علي اضافة الدخل للأفراد ، بينما تمثل نسبة 15 % أقل دخل للفرد وهي اقل معدل للأجور ، كما يلاحظ ان معظم المبحوثين مستوي الدخل لهم محدود حيث يرتبط ذلك بالمهن التي يعملون فيها التي ترتبط بمستوي دخل الموظفين والعمال ، ومن خلال الجدول يتضح ان الدخل الشهري للمبحوثين في الغالبية 1500 فاكثر ، وبالتالي تري الباحثة الي ان المجتمع يحتاج الي تنمية ومجهود من الجهات الرسمية وغير الرسمية حتي تحدث تنمية وتتطور ويمكن ان يأتي ذلك من خلال السياحة ومن خلال الامكانيات التي تتميز بها منطقة الدراسة حيث تتوفر بها كل مقومات السياحة ومن خلال تطور السياحة يمكن ان تحدث نقلة في كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والروحية وصولا الي التنمية بكل جوانبها .

جدول رقم (8) يوضح المقومات الطبيعية التي تجذب السياح وفقاً لإفادة المبحوثين :

المقومات الطبيعية	العدد	النسبة %
مشاهدة تلال وهضاب البحر الاحمر	80	%26
مشاهدة شفافية المياه الطبيعية	38	%13
ممارسة سياحة الغطس	47	%16
الشعب المرجانية	50	%16
كل ما ذكر	85	%29
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة مشاهدة تلال البحر الاحمر تمثل 26 % بينما كل ما ذكر 29 ، كما يشار الي أن ممارسة الغطس 16 % وايضا الشعب المرجانية ، ويلاحظ من خلال الجدول ان المقومات التي تجذب السياح التي تتمثل في المقومات الطبيعية التي تتميز بها المنطقة عن باقي المناطق وذلك لموقعها علي ساحل البحر الاحمر ومشاهدة شفافية المياه الطبيعية كل ذلك يعد من اهم الممارسات السياحية التي تنعكس ايجابياً علي نفسية الفرد خصوصا ان المنطقة

يتجذب اليها الكثير من السواح المحلين خاصة العرسان لما فيها من مناظر طبيعية تسر الناظرين وهذا بدوره يجلب الكثير من الخير للمنطقة من ثقافات وعملة اجنبية وبالتالي يحدث التغير الاجتماعي والتنموي .

جدول رقم (9) يوضح نوع المقومات الاجتماعية :

المقومات الاجتماعية	العدد	النسبة %
معرفة عادات وتقاليد أهل المنطقة	140	%47
توفير الأمن الاجتماعي	60	%20
حسن المعاملة	40	%13
كل ما ذكر	60	%20
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول نجد نسبة 47 % من المبحوثين أشاره الي نوع المقومات الطبيعية الاجتماعية الموجودة في المنطقة تتمثل في معرفة عادات وتقاليد أهل المنطقة ونسبة 20 % تتمثل في توفر الأمن الاجتماعي ، كما أشار أيضا 20 % الي حسن المعاملة ، ان للمقومات الاجتماعية لها اثر ايجابي في جذب السياح للتعرف علي عادات والتقاليد والقيم الاجتماعية التي تتميز بها قبائل البجة التي تقطن المنطقة وهناك معرض توجد فيه عدد من الصور والمنشورات التي تتحدث عن القيم والعادات.

ويتضح لنا ان هنالك مقومات اجتماعية تجعل منطقة الدراسة منطقة جذب سياحي واتضح ذلك من خلال اجوبة المبحوثين التي وضحت ذلك متمثلة في رغبة السواح من عادات وتقاليد اهل المنطقة اضافة الي طيب المعشر وحسن المعاملة التي يتميز بها انسان منطقة الدراسة كما نلاحظ اهم مقوم من المقومات الاجتماعية الذي يعتبر الركيزة الاساسية للحياة عامة والسياحة علي وجه

الخصوص وهو مقوم الأمن الاجتماعي لذلك لزاما علينا بتطوير السياحة بشكل عام حتي تحدث تغيير جزري في التنمية المحلية خاصة والقومية عامة .

جدول رقم (10) يوضح المقومات التاريخية :

المقومات التاريخية	العدد	النسبة %
معرفة تاريخ وحضارة المنطقة	25	%8
مشاهدة الاثار والحضارات والجبال	35	%12
زيارة المتاحف الاثرية	88	%29
كل ما ذكر	152	%51
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول يتضح ان نسبة 51 % اعلي نسبه وغالباً ما تمثل المقومات التاريخية عنصر جذب للسياح من حيث أن الزائر يتعرف علي كل المقومات التاريخية والأثار والحضارات ويوجد في المنطقة متحف كبير فيه عدة أقسام يحكي عن تاريخ وحضارة المنطقة وآثارها .

جدول رقم (11) العوامل التي أدت الى ازدهار السياحة وتنميتها :

عوامل السياحة وازدهارها	العدد	النسبة %
تطوير الاماكن السياحية	120	%40
الاهتمام بالسياحة المحلية	40	%13
نشر الوعي السياحي	50	%17
توفير الامن والحماية	20	%7
كل ما ذكر	70	%23
المجموع	300	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة 40 % من المبحثين أشاره الي أن العوامل التي أدت الي ازدهار السياحة وتنميتها تتمثل في الاهتمام بتطوير الاماكن السياحية ، ونجد ان نسبة كل ما ذكر تمثل 23 % ، ونسبة 17 %.

يتضح من خلال بيانات الجدول اعلاه هنالك عوامل ادت الي ازدهار السياحة في منطقة الدراسة تتمثل في الاهتمام بالسياحة سواء من خلال الجود الرسمية او غير الرسمية المتمثل في تطوير الاماكن السياحية وتوفير الامن والحماية ونشر الوعي السياحي، الجغرافي والاهتمام بالأسر والزوار بمواقع النزهة والترفيه حيث تم رصف الكورنيشات بالسراميك بغرض الحفاظ علي النظافة وجمال المدينة وتهيئة المناخ للسواح والمواطنين. وبالتالي يمكن للسياحة ان تزدهر وتتطور وتحدث تطورا في كل الجوانب الاجتماعية والتنموية وذلك باعتبارها مورد هام في الاقتصاديات العالمية لذلك تري الباحثة ان يزداد الاهتمام بكل ما يسهم في تطوير السياحة بمنطقة الدراسة لخصوصية المنطقة وموقعها الجغرافي .

جدول رقم (12) يوضح إسهامات السياحة في مياه الشرب حسب افادة المبحوثين :

ساهمت السياحة في توفير مياه الشرب	العدد	النسبة %
موافق بشدة	20	%7
موافق	70	%23
محايد	80	%27
غير موافق	90	%30
غير موافق بشدة	40	%13
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

يتضح لنا من بيانات الجدول ان هنالك تردي في الخدمات الاساسية خاصة خدمات مياه الشرب واتضح ذلك من خلال افادات المبحوثين وبالتالي تي الباحثة ان لابد من الاهتمام بالخدمات الاساسية التي تحترم انسانية الانسان وعلي رأسها مياه الشرب والصحة والتعليم فلا يمكن ان تكون هنالك مواقع سياحية جاذبة ولا تتوفر فيها مياه صالحة للشرب ، هذا يعتبر من المعوقات الي تعوق السياحية والتنمية السياحية.

جدول رقم (13) يوضح إسهامات السياحة في تغير وتحسين الوضع الصحي:

ساهمت السياحة في تحسين الوضع الصحي	العدد	النسبة %
موافق بشدة	30	%10
موافق	129	%43
محايد	87	%29
غير موافق	21	%7
غير موافق بشدة	33	%11
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 43 % من المبحوثين يلاحظوا اسهامات السياحية في تغير وتحسين الوضع الصحي ، بينما نسبة محايد 29 % وايضاً غير موافق بشدة 11 %

وتري الباحثة أن من أهم أنواع السياحة ما يعرف بالسياحة العلاجية ومن ذلك قيام الفرد بزيارة المنتجعات الصحية وغيرها الهدف من ذلك علاج الجسد من الامراض عبر الراحة والاستجمام مما يوضح ذلك مساهمة السياحة في الوضع الصحي وذلك من خلال توفير الخدمات الصحية في المستشفيات الكبيرة مثل مستشفى عثمان دقنة وغيرها .

جدول رقم (14) يوضح مساهمة السياحة في قيام مشاريع صحية وتوفير كادر طبي:

ساهمت السياحة في توفير كادر طبي مدرب	العدد	النسبة %
موافق بشدة	30	%10
موافق	130	%43
محايد	70	%23
غير موافق	29	%10
غير موافق بشدة	41	%14
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول يبين ان السياحة ساهمت في تقديم خدمات صحية بنسبة 34 % موافق ، حيث تعمل وزارة السياحة في موسم المهرجانات علي تقديم الاسعافات الاولية والخدمات الصحية وتدريب كوادر طبية مؤهلة ، وسهولة تلقي العلاج بالمنطقة.

وتبين ايضاً من خلال الدراسة تبين ان هنالك دور كبير للسياحة في قيام مشاريع صحية بمنطقة الدراسة حيث ساهمت برامج مهرجانات السياحة والتسوق في تدريب كوادر طبية مدربة علي العديد من المهارات في مجال الطب والعلوم الصحية الشي الذي أدي بدوره الي تطور الخدمات الصحية بالمنطقة .

جدول رقم (15) يوضح مساهمة السياحة في دعم وتطوير التعليم

ساهمت السياحة في دعم وتطوير التعليم	العدد	النسبة %
موافق بشدة	83	%27
موافق	155	%52
محايد	26	%9
غير موافق	21	%7
غير موافق بشدة	15	%5
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة 52 % من المبحوثين يرون ان السياحة ساهمت في تطوير التعليم حيث أسهمت في تشجيع الطلاب بالقيام بمشاركات وبرامج خاصة في مهرجان السياحة وفي 2016 قامت وزارة السياحة بتنفيذ مشروع الاندية البيئة المدرسية تسعي فيه المحافظة علي نظافة البيئة المدرسية وتشجير المدارس ، ايضا اصبحت السياحة قبلة للسمنارات وورش العمل حيث اصبحت كلية الامام الهادي التي تأتي بطلابها الي مدينة بورتسودان علي مدي ثلاثة اعوام بحثا عن الفائدة العلمية والترفيهية ونشات علاقة بينهم وبين وزارة السياحة ونظمت دورات تدريبية عن السياحة وادارة الفنادق وشارك فيها 21 متدرب لمدة اسبوعين احدث صدي في بورتسودان والخرطوم وهذه الدورة شاركه فيها54 دارس فيهم اعلامين ، وشرطة ووكالات السفر والسياحة ومشاركين من وزرارة السياحة وهيئة الموانئ البحرية ، و27 % موافقين بشدة علي مساهمة السياحة في التعليم وذلك بتكريم الطلاب المتوفقين وتقديم لهم رحلات ترفيهية وهدايا تذكاريه .

جدول رقم (16) يوضح مساهمة السياحة في تقديم كوادر وبرامج تعليمية :

ساهمت السياحة في توفير كوادر عاملة في التدريس	العدد	النسبة %
موافق بشدة	154	%51
موافق	66	%22
محايد	40	%13
غير موافق	12	%4
غير موافق بشدة	28	%9
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول أعلاه تبين أن للسياحة دور في تشجيع وتوفير الكوادر المدربة التي تعمل في مجال التدريس خاصة في كليات السياحة والمرشدين ونجد

نسبة 51 % موافق بشدة علي مساهمة السياحة ومن خلال المقابلة مع مدير السياحة أوضح أن كل عام يتم تدريب وتأهيل عدد من الكوادر في مجال السياحة من خلال كورسات وندوات قبل العام الدراسي وتوفير معينات الدراسة لعدد من الطلاب ، كما انشئ مشروع الاندية البيئة المدرسية الذي يهتم ويشجع علي حماية ونظافة المدرسة.

جدول رقم (17) يوضح مساهمات السياحة في الكليات السياحية والفندقية :

مساهمة السياحة مع كليات السياحة والفندقة	العدد	النسبة %
موافق بشدة	180	%60
موافق	95	%32
محايد	15	%5
غير موافق	6	%2
غير موافق بشدة	4	%1
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

وبالنظر الي الجدول اعلاه يتضح لنا ان السياحة أهتمت بالتعليم العالي وخاصة السياحة والفندقة واتضح ذلك من خلال رأي المبحوثين أن جامعة البحر الاحمر المشارك الرئيسي مع الوزارة في تبادل الافكار والآراء حيث شاركه الجامعة مع الوزارة في الزيارات الميدانية للخبراء من الاتحاد العالمي لصون الطبيعة والمحافظة علي التراث التي نظمتها منظمة اليونسكو في باريس 2016 بحضور مدير جامعة البحر الاحمر البروفيسور عبدالرؤوف احمد عباس وعميد كلية البحار وغيرهم وتوج الملف بالقبول مما يسهم في تفعيل السياحة والزوار من الطلاب والباحثين ، كما شجعت عدد من الطلاب بالجامعات والمعاهد العليا لزيارة المنطقة بغرض البحث عن معلومات تخص السياحة وان يعدو بحوث تخرجهم في مجال السياحة ، حيث نظمت وزارة السياحة دورة تدريبة من خريجي قسم اللغات

بالكليات الجامعية ودربت 70 مرشداً سياحيا بمختلف اللغات، بينما محايد 5 % واقل النسب غير موافق بشدة ومن خلال الجدول يتبين ان السياحة لها دور كبير في مجال التعليم العالي خاصة كليات الفندقة والسياحة .

جدول رقم (18) يوضح مساهمة السياحة في انارة مناطق جديدة:

ساهمت السياحة في إنارة مناطق جديدة	العدد	النسبة %
موافق بشدة	86	%29
موافق	183	%61
محايد	19	%6
غير موافق	8	%3
غير موافق بشدة	7	%2
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول اعلاه تبين ان نسبة 61 % يوافقون علي الانارة الجيدة وهي نسبة كبيرة من المبحوثين يرون ان السياحة لعبت دور كبير بالاهتمام بالشوارع العامة بمنطقة الدراسة وذلك من خلال انشاء الطرق المعبدة حيث اهتمت اهتمام كبير بالإنارة العامة خاصة الشوارع والكورنيشات التي تطل علي البحر الاحمر التي لم توجد فيها إنارة من قبل وذلك لتهيئة الجو المناسب للسائح أو الزائر لتلبية خدماته وان تجعل من الشوارع مكانا للترفيه والتسلية في أوقات الفراغ.

جدول رقم (19) يوضح اهتمام السياحة بالشوارع العامة

اهتمت السياحة بالشوارع العامة	العدد	النسبة %
موافق بشدة	188	%63
موافق	85	%28
محايد	22	%7
غير موافق	5	%2
غير موافق بشدة	0	-
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

اهتمت المنطقة كثيرا بالشوارع وذلك لان المنطقة أصبحت سياحية كما سلفتت الشوارع الداخلية بين الاحياء مما سهل حركة السير في الاحياء ومن خلال الجدول نجد 63 % موافقين بشدة و يرون السياحة لها دور في تزين الشوارع بالمنطقة واهتمامها بالبيئة وتشجير شوارعها

جدول رقم (20) يبين حركة المواصلات وازدهارها بسيب السياحة :

ازدهار حركة الواصلات العامة بسبب السياحة	العدد	النسبة %
موافق بشدة	83	%28
موافق	97	%32
محايد	50	%17
غير موافق	55	%18
غير موافق بشدة	15	%5
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الدراسة تبين حركة النقل في منطقة الدراسة لها اهمية كبير من جانب المهتمين بالسياحة حيث تحدث الاستاذ صالح صلاح صالح وزير البيئة والسياحة ل مجلة السياحة عن تدريب اعداد كبيرة من سائقي التاكسي والمواطنين

المحلين في كيفية عرض الامكانيات السياحية المتوفرة واصبح ما يعرف في المنطقة ما يعرف بالتاكسي الحضاري للسياح حيث تحدث محمد أحمد علي سائق ركشة في مقابلة له ان حركة النقل تنتعش ايام المهرجان ويزداد دخلنا وتتحول الساحة الموجودة بالقرب من الاستاد موقف كبير لسائقي الركشات خاصة في ليالي الختام ومصدر لزيادة الدخل ، ومن الملاحظ ان المواصلات جميعها لها موقع محدد في السوق الكبير بتنظيم معلوم .

ويقول محمود علي البشير أن من اكثر المشاكل التي كانت تواجهنا في استقدام السياح الاجانب مشكلة النقل بمعني خطوط الطيران المنتظمة بين بورتسودان والمدن العالمية فسهولة الطيران يشجع علي قدوم السياح .

السياحة والجانب الاجتماعي :

جدول رقم (21) يوضح مدي تفاعل بين السياح والمواطنين في مجتمع الدراسة :

أدت السياحة الي التفاعل بين السياح والمجتمع المحلي	العدد	النسبة %
موافق بشدة	34	%12
موافق	96	%32
محايد	66	%22
غير موافق	64	%21
غير موافق بشدة	40	%13
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

الجدول اعلاه يبين ان نسبة 32 % موافق وبما أن التفاعل سمة من سمات المجتمعات مما يسهل عملية التفاهم والتخاطب ، بينما يري 21 % غير موافقين علي التفاعل مع السياح ، و12 % موافقين وبشدة علي ان السياحة تعمل علي التفاعل بينما 13 غير موافقين وبشدة علي تفاعل السياح مع المجتمع .

وتلاحظ الباحثة ان للسياحة دور فعال في خلق جو من التفاعل بين السياح والمواطنين اتضح ذلك من خلال انسجام السواح في المجتمع واكتساب ثقافات وعادات وتقاليد المجتمع ونشر ثقافتهم الشي الذي اكسب مجتمع الدراسة الكثير من المميزات من خلال التمازج والانصهار في المجتمع .

جدول رقم (22) يوضح قيام المنشآت السياحية :

قيام منشآت سياحية داخل الاحياء	العدد	النسبة %
موافق بشدة	88	%29
موافق	104	%35
محايد	56	%19
غير موافق	30	%10
غير موافق بشدة	22	%7
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه أثبتت الدراسة بنسبة 64 % من موافق وموافق بشدة بأن بسبب السياحة قامت الكثير من المنشآت السياحية حيث قامت الفنادق والمطاعم الفاخرة والمنتجعات والشقق المفروشة والكثير من المقاهي علي شاطي البحر الأحمر ، حيث تم إنشاء سوق سياحي للاناتيك بمدينة بورتسودان الذي يهتم بالمصنوعات الشعبية .

جدول رقم (23) يبين نزوح بعض السكان من مناطقهم وفقاً لافادة المبحوثين :

أدت السياحة الي نزوح بعض السكان من مناطقهم	العدد	النسبة %
موافق بشدة	85	%28
موافق	100	%34
محايد	70	%23
غير موافق	15	%5
غير موافق بشدة	30	%10
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الكثير من السكان نزحوا الي وسط المدينة لتوفير الخدمات الاساسية والسياحية وأيضا لتوفير فرص عمل إضافية ونجد نسبة62% موافقين.

اذن تطور النشاط السياحي في منطقة سياحية معينة يؤدي الي تزايد حجم سكانه كنتيجة الي ايجاد السياحة للعديد من الوظائف وفرص العمل التي يسعي اليها الافراد مما ينشط الهجرة الي المنطقة السياحية ويتبع تزايد السكان في المناطق السياحية ارتفاع الكثافة السكانية .

جدول رقم (24) أدت السياحة الي تغير التركيب الغذائي وفقاً لافادة المبحوثين:

أدت السياحة الي تغير التركيب الغذائي	العدد	النسبة %
موافق بشدة	139	%46
موافق	91	%30
محايد	53	%18
غير موافق	11	%4
غير موافق بشدة	6	%2
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول نجد ان السياحة لها دور فعال في تغير التركيب والنظام الغذائي حيث 76 % موافق وهنالك عدد من الاسواق الخاصة بالأسماك ونجد سوق السقالة للسمك الذي يجاور الميناء الأخضر وتطل علي منطقة انتظار السفن حيث تحضر في مطاعمه أشهي الوجبات والانواع المختلفة من الاسماك مثل الجمبري والاستاكوزا حسب الطلب في المطاعم السياحية حيث تزدحم كل يوم في وجبة الغداء خاصة في العطل توجد كافة الاسرة والسياح علي تغير التركيب حيث تم تحسين الكثير من المقاهي ومحلات الشاي بطرق حديثة وفنية مزينة بالخزف والصدف .

جدول رقم (25) يوضح أسلوب التعامل والتوافق بين السياح

فرض اسلوب التعامل والتوافق بين السياح المحليين والاجانب	العدد	النسبة %
موافق بشدة	99	%33
موافق	105	%35
محايد	56	%19
غير موافق	23	%7
غير موافق بشدة	17	%6
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول أعلاه نجد أن السياحة ساهمت في كتير من أسلوب التعامل والتوافق بين السياح المحلين والاجانب وذلك من صفات أهل المنطقة حسن السلوك والتعامل ونجد أن السياحة تساهم في نشر روح التعامل ونجد نسبة 34 % موافقين علي ذلك ، بينما نسبة 33 % موافقين بشدة وان المعاملة الحسنة تعكس قيم وصفات أهل المنطقة .

يتضح لنا من الجدول ان للسياحة دور كبير في فرض اسلوب التعامل والتوافق بين السياح الاجانب والمحليين واتضح ذلك من خلال نشر روح التعامل

والتعاون المشترك في المهرجانات والانشطة كل ذلك ينصب في مصلحة المواطن ولذلك نجد ان التعامل الجيد من الاساليب الهامة في جلب السواح لمنطقة الدراسة لغرس قيم التسامح والأمن وبالتالي تعكس ايجابية انسان المجتمع

جدول (26) يوضح أثر السياحة علي التغير الاجتماعي:

اثر السياحة علي التغير الاجتماعي	العدد	النسبة %
موافق بشدة	188	%63
موافق	85	%28
محايد	22	%7
غير موافق	5	%2
غير موافق بشدة	0	-
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

ومن خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة91 % من اجابات المبحوثين تؤكد حدوث التغير وهذا يدل علي ان السياحة احدث تغير بالفعل.

وتعتبر السياحة أحد اسباب التغير الاجتماعي في المناطق المستقبلة للسياح حيث تتاح الفرصة لأفراد المجتمع التعرف علي الافكار والاهتمامات الثقافية الاجنبية المختلفة من تعاملهم ومشاهدتهم واتصالهم بالمباشر بالسائحين ، وهو ما يحدث التغير وانفتاحهم علي العالم الخارجي .

الانشطة الاقتصادية :

جدول رقم (27) يبين مساهمة السياحة في تحسين الوضع المعيشي :

أدت السياحة الي تحسين الوضع المعيشي لأفراد المجتمع	العدد	النسبة %
موافق بشدة	85	%28
موافق	91	%30
محايد	64	%22
غير موافق	43	%14
غير موافق بشدة	17	%6
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن للنشاط السياحي انعكاسات علي المواطنين ، سواء كان ذلك علي مستوي معيشتهم أو علي مستوي الاقتصاد وان السياحة تعمل على رفع مستوى المعيشة للمجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم وايجاد تسهيلات ترفيهية للمواطنين والوافدين من السياح، فنجد ان نسبة 30 % يرون ان السياحة حسنت من وضعهم المعيشي خاصة في موسم الاحتفالات بعيد الاستقلال ومهرجان السياحة خاصة الباعة المتجولين واصحاب المركبات والمطاعم ومن خلال المقابلة نجد كتير من الباعة خاصة المتجولين أن السياحة حسنت في الكثير من وضعهم المعيشي وغيرهم و28 % موافقين بشدة و14% غير موافق.

حيث تحدث مدير عام السياحة في مقابله له محمود علي البشير ان الخدمات السياحية اليوم من القطاعات الاقتصادية الهامة فهي واسعة الانتشار في معظم مجالات الحياة ويكاد ان لا يستغني عنها انسان فقير ولا غني وهي سمة بارزة للمجتمعات المدنية الحديثة .

جدول رقم (28) يبين ظهور مهن جديدة في المجتمع المحلي :

ظهور مهن جديدة في المجتمع المحلي	العدد	النسبة %
موافق بشدة	86	%29
موافق	119	%40
محايد	66	%22
غير موافق	19	%6
غير موافق بشدة	10	%3
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول أثبتت الدراسة ان هنالك مهن جديدة في المجتمع المحلي بنسبة 69 % علي ظهور مهن مثل المرشد السياحي والطباخين المهرة وغيرهم، فوجود مهن جديدة في المجتمع تقلل من حجم البطالة وتذيد من دخل الفرد، ومن أكثر الوظائف هي المترجم خاصة بعد تطور السياحة لأنها من المهن التي يحتاج اليها المجتمعات التي لا تعرف لغة بعضها البعض وهي تحتاج الي دراسة وقدرة علمية .

جدول رقم(29) يوضح دور السياحة في زيادة معدلات دخل الفرد :

أدت السياحة الي زيادة معدلات دخل الفرد	العدد	النسبة %
موافق بشدة	89	%30
موافق	96	%32
محايد	58	%19
غير موافق	47	%16
غير موافق بشدة	10	%3
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة موافق وموافق بشدة أعلي النسب بان السياحة أدت الي زيادة معدلات الكثير من الافراد خاصة في فترة المهرجان الممتدة من شهر اكتوبر حتي منتصف اكتوبر حيث يزيد معدل دخل اصحاب مطاعم السمك واصحاب المهن الحرف اليدوية التي لها سوق كبير في المنطقة يسمي سوق التراث والفلكلور (البازار) والكرنيش الرئيسي وغيره بينما تزداد حركة السوق بصوره عامة وزيادة الحركة فيه ، فالسياحة النشطة تجذب الاستثمار فيزداد الطلب علي الخدمات والصناعات المرتبطة بالسياحة كالمنتوجات الحرفية والصناعات الصغيرة ويؤدي كل ذلك الي زيادة دخل الفرد .

جدول رقم (30) يبين زيادة السواح في المطاعم السياحية :

زيادة السواح في المطاعم السياحية	العدد	النسبة %
موافق بشدة	104	%35
موافق	116	%38
محايد	43	%14
غير موافق	20	%7
غير موافق بشدة	17	%6
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من الملاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 38 % يوافقون علي زيادة المطاعم والنزل و منطقة الدراسة تتمتع بمطاعم مختلفة وهنالك مطاعم خمسة نجوم وايضاً هنالك مطاعم شعبية تجمع الكثير من المواطنين والسياح حيث توجد اكلات يحبها كثيراً أهل المنطقة وهي (المخبازه) وهي من أكثر الاكلات المحببة في المطاعم وايضاً القهوة الشرقية المميزة والمحببة بطقوسها وعاداتها بالإضافة الي انها تعتبر وسيلة لنشر العديد من الاكلات المحلية بطرق مختلفة

جدول رقم 31) يبين دور السياحة والباعة المتجولين :

أدت السياحة الي زيادة الباعة المتجولين	العدد	النسبة %
موافق بشدة	88	%30
موافق	112	%37
محايد	75	%25
غير موافق	18	%6
غير موافق بشدة	7	%2
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول اعلاه يلاحظ ان نسبة الموافقين علي وجود الباعة المتجولين بسبب السياحة أعلي النسب وهذا ملاحظ وبالفعل خاصة في الفترة المسائية حيث يتم عرض الاغراض الاساسية البسيطة بالضافة الي المصنوعات النسائية الجميلة المصنوعة محلياً من الصدف وغيرها حيث وتمثل 30 % موافق بشدة علي زيادة الباعة المتجولين من أهل المنطقة وغيرهم من بعض المصرين والسورين ، بينما 25 % محايدين في الرأي بينما تمثل نسبه2 % وهي نسبة قليلة لا توافق وبشدة .

جدول رقم (32) دور السياحة في زيادة نسبة العاملين من الاناث

أدت السياحة زيادة العاملين من الاناث	العدد	النسبة %
موافق بشدة	45	%15
موافق	100	%33
محايد	60	%20
غير موافق	30	%10
غير موافق بشدة	65	%22
المجموع	**300**	**%100**

المصدر : إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول أعلاه ساهمت السياحة في نسبة العاملات من الاناث ونسبة موافق 33 % ، ونسبة 20 % محايد ، بينما نسبة 22 غير موافقين وبشدة وغير موافق 10 %

يتضح لنا من بيانات الجدول ان هنالك تغير في تركيبة المجتمع وظهور ظاهرة العمالة النسوية حيث ساهمت السياحة في عمل المرأة في الفنادق والمقاهي السياحية ووكالات والسياحة السياحة الشي الذي يكسب المرأة مهارة التعامل والعمل السياحي وبالتالي تساهم بصورة مباشرة في تنمية المجتمع وتقليل حجم البطالة وسط انسان المنطقة .

جدول رقم (33) قللت السياحة من حجم البطالة

قللت السياحة من حجم البطالة	العدد	النسبة %
موافق بشدة	45	%15
موافق	100	%33
محايد	60	%20
غير موافق	30	%10
غير موافق بشدة	65	%22
المجموع	**300**	**%100**

من خلال الدراسة اثبتت ان هنالك مهن جديدة بسبب السياحة وهذا يعني أن السياحة ساهمت أو قللت من حجم البطالة بنسبة 48 % موافقين من خلال المهن التي تختص بالجانب السياحي والفندقي والمطاعم وحركة الاسواق وغيره

الجانب الثقافي

جدول رقم (34) اهتمام السياحة بالموروث الثقافي :

اهتمت السياحة بالموروث الثقافي للمجتمع	العدد	النسبة %
موافق بشدة	54	18
موافق	130	43
محايد	80	27
غير موافق	23	8
غير موافق بشدة	13	4
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان 43 % موافق علي أن السياحة أهتمت بالجانب الثقافي واسهمت في نشر مفهوم ثقافة السياحة الداخلية وسط المواطنين لان ظاهرة السياحة كانت محصورة في بعض من الطبقات المؤثرة والتي لها قدرة اقتصادية لقضاء اجازتها وعطلاتها خارج السودان ولكن مهرجانات السياحة لكل فئات المجتمع المدني ان تحتفل بالسياحة وتفاعل أهل الولاية والسودان عامة حيث نجد الاهتمام بالمورث من خلال المتاحف الموجودة في المنطقة حيث تم مقابلة مع السيد / حسين مختار عبدالسلام المنسق والمشرف علي المتحف البحري يحدثنا عن الاهتمام بالموروث الثقافي والاهتمام من خلال المتاحف التي تضم مورثات قديمة لها تاريخ يشمل كل المنطقة وحضارتها وان المتحف خلال العام يستقبل عدد كبير من الزوار من داخل وخارج المنطقة .

جدول رقم (35) مساهمة السياحة في عادات وتقاليد المجتمع :

ساهمت في ابراز عادات وتقاليد المجتمع المحلي	العدد	النسبة %
موافق بشدة	136	%45
موافق	99	%33
محايد	41	%14
غير موافق	8	%3
غير موافق بشدة	16	%5
المجموع	**300**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

يتضح من خلال الجدول اعلا ان نسبة 45 % ، 33% موافق وموافق بشدة في ابراز عادات اهل المنطقة وبما ان لكل منطقة عاداتها وتقاليدها فان سكان المنطقة لهم عادات خاصة في الاكل واللبس والأذواق حتي في الزواج وعادات المولود الجديدة كل ذلك ساهمت السياحة في ابرازه للسائح عند زيارة المنطقة .

جدول رقم (36) دور السياحة في الانشطة الثقافية :

ادت السياحة الي زيادة الأنشطة الثقافية للمجتمع	العدد	النسبة %
موافق بشدة	166	%55
موافق	62	%21
محايد	51	%17
غير موافق	11	%4
غير موافق بشدة	10	%3
المجموع	**300**	**%100**

المصدر : إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة 39 % موافق بشدة علي البرامج والمهرجانات بالإضافة الي 37 موافق وهذا ملاحظ من خلال الدراسة حيث تعمل

وزارة السياحة علي تنفيذ البرامج والمهرجانات ومنها برنامج (بورتسودان وجهتي واجازتي) الذي يقام سنوياً ، بالإضافة الي مهرجان السياحة الذي وصله نسخته العاشرة العام الماضي واصبح حدث ينتظره أهل المنطقة خصوصا والسودان عاماً حيث يدشن الافتتاح عدد كبير من الوزراء ووالي الولاية ورجال الاعمال والمستثمرين واصحاب الشركات المواطنين وغيرهم من الوفود الخارجية ويصاحبه عدد من العروض والبرامج .

جدول رقم (37)السياحة والانشطة الليلية :

ساهمت السياحة في زيادة الانشطة الليلية والثقافية	العدد	النسبة %
موافق بشدة	134	%46
موافق	64	%21
محايد	52	%17
غير موافق	25	%8
غير موافق بشدة	25	%8
المجموع	**300**	**%100**

المصدر : إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول تبين أن 46 % يوافقون بشدة علي مساهمة السياحة في زيادة الانشطة الليلة في منطقة الدراسة حيث اتاحة الفرص للوسط الفني سواء علي المستوي المحلي أو القومي في المشاركة في الليالي الثقافية والفنية التي حقق تعارف وتبادل التجارب والخبرات ونقل الاغنية البجاوية الي بقية الولايات ، وبنسبة 21 % موافق علي الانشطة الليلة من خلال التجمعات الاسرية علي الارصفة والكورنيشات ، و17 نسبة محايد و8 % غير موافق ، وبشدة أيضاً ويقول محمود علي بشير مدير ادارة السياحة من خلال مقابلته أن الانشطة السياحية الليلية ازدهرت بصورة واضحة خاصة في فترات المهرجانات وانعكس ذلك علي المقاهي والمطاعم .

اختبار الفرضيات: يتم تقييم واختبار أداة الدراسة من خلال المقاييس التالية:

ختبار فرضيات الدراسة:

جدول رقم (38): يوضح اختبار الفرضية الأولى: ساهمت الأنشطة السياحية في تحسين الخدمات الأساسية لسكان المجتمع المحلي.

رقم العبارة	العبارة	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الاستنتاج
1	إسهامات السياحة في مياه الشرب	56.67	4	0.00	2.80	1.139	3.00	دالة
2	إسهامات الحكومة في الوضع الصحي	144	4	0.00	3.34	1.108	4.00	دالة
3	مساهمة السياحة في قيام مشاريع صحية جديدة	120.37	4	0.00	3.26	1.188	4.00	دالة
4	مساهمة السياحة في دعم وتطوير التعليم	237.55	3	0.00	3.99	1.005	4.00	دالة
5	مساهمة السياحة في مجال التدريس	210	4	0.00	4.02	1.285	5.00	دالة
6	مساهمات السياحة في الكليات السياحية والفندقية	395.03	4	0.00	4.47	.794	5.00	دالة
7	مساهمة السياحة في انارة مناطق جديدة	371.17	4	0.00	4.10	.812	4.00	دالة
8	اهتمام السياحة بالشوارع العامة	274.37	3	0.00	4.52	.706	5.00	دالة

9	حركة المواصلات وازدهارها بسبب السياحة	67.47	4	0.00	3.59	1.211	4.00	دالة

المصدر : إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن جميع القيم الاحتمالية لاختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى أقل من 0.05 وهي ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين ؛ وبالنظر لقيم الوسط الحسابي نجد أغلبها أكبر من الوسط الفرضي (3) ، عليه أخذت آراء المبحوثين القبول على الفرضية الأولى عدا العبارة الأولى وسطها الحسابي أقل من الوسط الفرضي (3) عليه أخذت آراء المبحوثين الرفض تجاه العبارة الأولى ؛ أي ساهمت الأنشطة السياحية في تحسين الخدمات الأساسية لسكان المجتمع المحلي ، عليه تم التحقق من الفرضية الأولى.

جدول رقم (39): يوضح اختبار الفرضية الثانية: أدت الأنشطة السياحية تغير التركيبة الاجتماعية لسكان مجتمع الدراسة (السياحة والتركيب الاجتماعي):

رقم العبارة	الفرضية	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الاستنتاج
1	أدت السياحة الي التفاعل بين السياح والمجتمع المحلي	40.4	4	0.00	3.07	1.233	3.00	دالة
2	ادت السياحة الي منشآت سياحية داخل الاحياء	84.67	4	0.00	3.69	1.203	4.00	دالة
3	ادت السياحة نزوح بعض السكان المحليين خارج المنطقة	87.5	4	0.00	3.65	1.224	4.00	دالة
4	ادت السياحة الي تغير التركيب الغذائي لبعض سكان المنطقة	207.9	4	0.00	4.15	.972	4.00	دالة
5	أدت السياحة الي توافق بين السكان المحلين والاجانب	113	4	0.00	3.82	1.142	4.00	دالة
6	اثر السياحة علي التغير الاجتماعي	274.37	3	0.00	4.52	.706	5.00	دالة

المصدر : إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن جميع القيم الاحتمالية لاختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية أقل من 0.05 وهي ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين ؛ وبالنظر لقيم الوسط الحسابي نجدها أكبر من الوسط الفرضي (3) ، عليه أخذت آراء المبحوثين القبول على الفرضية الثانية ؛ أي أدت الأنشطة السياحية تغير التركيبة الاجتماعية لسكان مجتمع الدراسة ، عليه تم التحقق من الفرضية الثانية .

جدول رقم (40): يوضح اختبار الفرضية الثالثة: للنشاط السياحي اثر ايجابي علي النشاط الاقتصادي وتحسين الوضع المعيشي (السياحة و الأنشطة الاقتصادية):

رقم العبارة	الفرضية	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الاستنتاج
1	يبين ظهور مهن جديدة في المجتمع المحلي	62.33	4	0.00	3.61	1.198	4.00	دالة
2	ادت السياحة في زيادة دخل الفرد	139.57	4	0.00	3.84	1.019	4.00	دالة
3	ساهمت السياحة في تحسين الوضع المعيشي بالمنطقة	80.17	4	0.00	3.69	1.151	4.00	دالة
4	ساهمت السياحة في زيادة النزل والمطاعم السياحية	146.83	4	0.00	3.90	1.123	4.00	دالة
5	قللت السياحة من حجم البطالة في المنطقة	138.1	4	0.00	3.85	.987	4.00	دالة
6	ساهمت السياحة في زيادة الباعة المتجولين بالمنطقة	45.83	4	0.00	3.10	1.377	3.00	دالة
7	دور السياحة في زيادة نسبة العاملين من الاناث	45.83	4	0.00	3.10	1.377	3.00	دالة

المصدر : إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن جميع القيم الاحتمالية لاختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة أقل من 0.05 وهي ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين ؛ وبالنظر لقيم الوسط الحسابي نجدها أكبر من الوسط الفرضي (3) ، عليه أخذت آراء المبحوثين القبول على الفرضية

الثالثة؛ أي للنشاط السياحي أثر إيجابي علي النشاط الاقتصادي وتحسين الوضع المعيشي عليه تم التحقق من الفرضية الثالثة.

ومن هنا نجد ان السياحة تسهم في تنويع مصادر الاقتصاد الوطني والحد من اعتماده علي النفط لكونها صناعة جيدة وغير تقليدية تستقطب الايرادات من السياح وتحافظ علي الموارد الموجودة ، وتسهم في توفير العديد من فرص العمل خاصة للشباب

جدول رقم (41): يوضح اختبار الفرضية الرابعة : ساهمت الأنشطة السياحية في رفع المستوي الثقافي للأفراد في المجتمع(السياحة والثقافة):

رقم العبارة	الفرضية	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الاستنتاج
1	اهتمام السياحة بالموروث الثقافي :	148.57	4	0.00	3.63	1.005	4.00	دالة
2	ساهمت في ابراز عادات وتقاليد المجتمع المحلي	204.97	4	0.00	4.10	1.082	4.00	دالة
3	دور السياحة في الانشطة الثقافية :	270.37	4	0.00	4.21	1.063	5.00	دالة
4	ساهمت السياحة في زيادة الانشطة الليلية	133.43	4	0.00	3.86	1.299	4.00	دالة

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن جميع القيم الاحتمالية لاختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الرابعة أقل من 0.05 وهي ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين ؛ وبالنظر لقيم الوسط الحسابي نجدها أكبر من الوسط الفرضي (3) ، عليه أخذت آراء المبحوثين القبول على الفرضية الرابعة ؛ أي ساهمت الأنشطة السياحية في رفع المستوي الثقافي للأفراد في المجتمع ؛ عليه تم التحقق من الفرضية الرابعة.

الفصل السادس

النتائج والتوصيات والخاتمة

- المبحث الاول: النتائج والتوصيات.
- المبحث الثاني: الخاتمة والملاحق.

أولاً: النتائج :

1. أثبتت الدراسة أن التغير حدث بالفعل في مجتمع الدراسة وذلك من خلال التطورات التي حدثت بسبب الأنشطة السياحية ، ونشر الوعي السياحي ، والانشطة الاقتصادية وكل خدمات البنية التحية ، ومن خلال عدد الوافدين الي المنطقة حيث نجد في عام 2012 م كان عدد الوافدين الاجانب بلغ 2,313 وفي عام 2017 م بلغ عددهم 2,275 ، أما السياح المحليين في عام 2012 م بلغ عددهم 530,249 أما عام 2017 اصبح 4,834,000 وهذا يعني أن هنالك تطور ملحوظ وزيادة في عدد الوافدين للمنطقة من قبل السياح.
2. من خلال الدراسة يلاحظ أن هنالك اهتمام بالخدمات الاساسية خاصة بعد تطورت السياحة واصبحت لها أهمية كبيرة بالخدمات الاساسية في المنطقة ، حيث أثبتت الدراسة تحسين الوضع الصحي بالمنطقة وسهولة تقديم الخدمات الصحية ، وتطور التعليم 52 % خاصة التعليم العالي ، أما خدمات الشوارع والمناظر العامة ساهمت السياحة في دعمها وتطويرها حيث أناره الطرق وتزينها بصورة عامة .
3. ساهمت برامج السياحة في توعية المجتمع المحلي واسلوب المعامل فيما بينهم ومن خلال الجدول(21) يبين مدي التفاعل الذي حدثة بين السياح والمواطنين وبنسبة 32 % موافق علي التفاعل ، حيث قامت عدد من المنشآت السياحية داخل الاحياء مما أسهمت في حركة الافراد واندماجهم والتعارف الاسري فيما بينهم خاصة في المطاعم والمنتزهات، ومن خلال نظرية التبادل الاجتماعي التي تقوم علي الأخذ والعطاء بين الافراد في

المجتمعات وفرض أسلوب التعامل بينهما مما يؤدي الي تقدم ورقي المجتمعات.

4. تبين ان النشاط السياحي له تأثير علي النشاط الاقتصادي حيث تحسن وضع الافراد في مجتمع الدراسة ونجد 58 % يرون أن السياحة أدت الي تحسين وضعهم المعيشي حيث اثبت الدراسة ايضا أن السياحة أدخلت الكثير من الوظائف بنسبة 69% مثل خدمات الضيافة في الفنادق وتشيد مطاعم فخمة تقديم جميع الطلبات داخل الفنادق بالإضافة الي المرشدين السائحين والمترجمين واصحاب المقاهي والباعة المتجولين وساهم في حركة ونشاط الاسواق خاصة سوق السمك (السقالة) الذي يطل علي شاطي البحر مما انعكس ذلك علي تحسين الوضع المعيشي للأفراد ، وهذا ما ظهر من خلال النظرية الاقتصادية ان الاقتصاد عامل مؤثر في حياة الافراد وان كل ما يحدث في المجتمع من ظواهر مثل ظاهرة السياحية لها تأثير ايجابي علي الافراد وبهذا قللت السياحة من حجم البطالة .

5. أثبتت الدراسة أن السياحة ساهمت في نشر مفهوم ثقافة السياحة الداخلية وسط المواطنين وأن السياحة عملت علي نشر وعادات أهل المنطقة الخاصة عادات بالأكل واللبس والأذواق حيث تعمل وزارة السياحة علي تنفيذ البرامج والمهرجانات ومنها برنامج (بورتسودان وجهتي واجازتي) الذي يقام سنوياً ، بالإضافة الي مهرجان السياحة الذي وصله نسخته العاشرة العام الماضي واصبح حدث ينتظره أهل المنطقة خصوصا والسودان عاماً. ويصاحبه عدد من العروض والبرامج الثقافية والفنية والاحتفالات والغناء خاصة الايام الختامية ، بالإضافة لسوق البازار الذي فتح مؤخرا يحتوي علي المنتوجات الشعبية والصناعات اليدوية الجميلة المشغولة بالصدف والخزف التي تهتم بالجانب النسائي وشراء الهدايا وهذا

ما اشارة اليه نظرية الانتشار الثقافي أن السياحة تؤدي الي تبادل وانتشار الثقافات.

6. اتضح ان هنالك مقومات للسياحة المحلية من حيث توفر المقومات الطبيعية والاثرية وان تكلفة السياحة المحلية مقبولة لسائح المحلي .

ثانياً: التوصيات:

وعلى ضوء ما تم عرضه من نتائج توصي الدراسة بالآتي:

1. الاهتمام بالسكان باعتبارهم أهم عنصر في التنمية وذلك من خلال نشر الوعي السياحي بينهم.
2. أن يسعي مجتمع الدراسة المحافظة علي القيم والتقاليد والارث الثقافي وان لا تؤثر السياحة سلبا علي القيم المحلية.
3. تشجيع الاستثمار في صناعة السياحة والفنادق ووضع برامج مبسطة وواضحة.
4. الاهتمام بالبنية التحتية والمعمارية التي تعكس مدي تطور المنطقة و توفير المناخ الملائم للسياح.
5. الاهتمام أيضا باللغات العالمية بالنسبة للمرشدين خاصة اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة العولمة .

الخاتمة

الخاتمة ـ المراجع ـ الملاحق

الخاتمة:

اهتمت هذه الدراسة علي دور السياحة في التغير الاجتماعي والتنموي ، حيث اشتملت علي خمس مباحث من الاطار العام الذي يشمل الخطة والاطار المنهجي والمفاهيم الخاصة بالدراسة وتطور السياحة عبر التاريخ واهمية السياحة وانواعها واهدافها وأمثله لدول سياحية تطورت بسبب السياحة .

من خلال الدراسة يتبين ان السياحة ظاهرة انسانية ونشاط اقتصادي واجتماعي يمثل قوي فاعلة في حياة المجتمعات حيث أنها اصبحت تحتل حيزاً في حياة الافراد والدول وهي مثل أي نشاط اقتصادي اجتماعي له أثاره في المجتمع وتعتبر من القطاعات ذات أهمية لإحداث التنمية في كثير من الدول ، وذلك لما توفره من فرص عمل جديدة للتشغيل ، وتنوع في مصادر الدخل ومساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي ، وهي تعتبر من أكبر الانشطة نمواً في العالم .

اتضح أن قطاع السياحة يعتبر عامل من عوامل التنمية ونشاطاً يكمل بقية الانشطة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، واصبحت السياحة ضرورة حتمية ويستخلص من هذه الدراسة أيضا أن تطور السياحة يؤثر لا محالة وبشكل إيجابي على مستقبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان السياحية .

المراجع:

القرآن الكريم :

(1) سورة التوبة ، رقمها 9 ، مدنية ، الآية رقم 112.

(2) سورة التحريم ، رقمها 66 ، مدنية ، الآية رقم 5.

(3) سورة التوبة ، رقمها9 ، الآية رقم 2.

(4) سورة العنكبوت ، رقمها 29 ، مكية ، الآية 20 .

الكتب :

(1) ابوبكر ابراهيم عبدالله وآخرون ،(2012 م)، التربية التقنية ، وزارة التربية والتعليم ، ص 73

(2) احسان محمد الحسن ،(2005 م)، النظريات الاجتماعية المتقدمة ، ط1، دار وائل للنشر، ص148

(3) احمد الجلاد ،(2003م) ، التنمية والاعلام السياحي المستدام ، عالم الكتب ، القاهرة ،ص84

(4) احمد الخشاب وكرم حبيب ، (1956 م)علم الاجتماع ، ط4 ، مطبعة العهد الجديد ، ص47 .

(5) احمد الخشاب وكرم حبيب ،(1956م) ، علم الاجتماع ، ط4 ، مطبعة العهد الجديد ، ص47 .

(6) أحمد خشاب، (2000م) علم الاجتماع ، ط2 ، مطبعة العهد الجديد ، ص60.

(7) أحمد زائد، (2006م) التغير الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية ،ص24.

(8) أحمد زكي بدوي ،(1986 م)، معجم الرعاية ، دار الكتاب المصري ، ص329

(9) أحمد زكي بدوي ،(1987 م)، معجم الرعاية والتنمية الاجتماعية ، دار الكتاب المصري ، ص231

(10) امامة سمير حلمي ، (2014 م) ، الاجهزة والمنظمات السياحية ، بستان المعرفة للنشر ، الاسكندرية ، ص217

(11) ايمان محمد عادل ،(2007م) ، تأثير العوامل الاجتماعية والانسانية علي استدامة السياحة، جامعة القاهرة ، ص17.

(12) بسيم بحليس ، (1997م) الصحيح في الكلم الفصيح – طبعة أولى ، ص (13) .

(13) حسن شحاته سعفان ، (1954م)، أسس علم الاجتماع ،ط3، مكتبة النهضة المصرية ،ص16

(14) حسن عبدالحميد أحمد ،(1982 م) ، تطور النظم الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ص42

(15) خليفة مصطفي غرايبة(2012م) ، السياحة البيئية ، دار ناشري للنشر، ص106

(16) دلال ملحس استيتية (2008م) ، التغير الاجتماعي والثقافي ،ط3، دار وائل للنشر عمان، ص78

(17) دهينة مجدولين ، (2010 م)، السياحة الريفية نحو تنمية حديثة ، الجزائر ، ص7

(18) رشاد غنيم ، (2008 م)، التكنولوجيا والتغير الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، ص22 .

(19) سامية حسن الساعاتي ،(2006 م) ، المرأة والمجتمع المعاصر ، مكتبة الاسرة ، ص32 .

(20)سليمان عبدالتواب الزين ، (2013م) ، صناعة السياحة في السودان ، الخرطوم ،ص37

(21)سناء الخولي، (1988م)، التغير الاجتماعي والتحديث ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، ص30.

(22)صلاح احمد عمر ، مرجع سابق ،ص19

(23)صلاح الدين عبدالوهاب، (1992 م) ، نظرية السياحة الدولية، دار الهناء والنشر، مصر،ص15.

(24) صلاح عمر الصادق، (2007 م)، دراسات سودانية في السياحة، الخرطوم، مكتبة الشريف الأكاديمية للتوزيع والنشر ،ص20.

(25)طارق السيد ، (2007 م) ، علم اجتماع التنمية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ص30 .

(26)عبدالباري محمد داؤد ، السياحة في الاسلام ،البيطاش للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ،ص13

(27)عبدالباسط حسن ،1985 م اشكالية التنمية في العالم العربي ، عمان ، ، ص2 .

(28)عبدالباسط محمد حسن ،(1982 م) ، التنمية الاجتماعية ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ص205

(29)عبدالله الرشدان ، (1999 م) ، علم اجتماع التربية ، دار الشروق ، عمان ، ص258 .

(30)عزت قتادة (2004 م) مقدمة في اقتصاديات السياحة ، دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد، دار العلم للنشر ، ص14

(31)علاء الدين عبدالعزيز ، (، 3013م) ، جغرافية السياحة ، مكتبة بشان المعرفة ، الاسكندرية ، ص8 .

(32) علي رحال ،(2010م) استراتيجية التنمية السياحية في مصر ، الجزائر ، جامعة سكرة ، ص8

(33) علياء شكري ، تمهيد في علم الاجتماع ، ط4 ، دار المعارف ،1980 م ، ص351 .

(34) عوض خيرالله عون ، (2012 م) اقتصاديات النقل السياحي ، بستان المعرفة للطباعة ، الاسكندرية ،ص10

(35) فادية عمر الجولاني ، (، 1997 م) ، التغير الاجتماعي ، مدخل النظرية الوظيفية لتحليل التغير ، مكتبة الاسكندرية للكتاب ، ص36

(36) الفاروق ذكي يونس ،(1979 م) ، التغير الاجتماعي ، دار الكتب ،ط2 ، ص366

(37) الفاروق ذكي يونس،(1870م) الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي ، عالم الكتب، ص236 .

(38) فواد البكري ، الاعلام السياحي ، دار نهضة الشرق ،القاهرة ،ص19

(39) كمال محمد جاسم ، (2012 م) ، السياحة الصحراوية ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، كلية التربية ، العدد الثاني ، ص17

(40) محمد أحمد الخضيري ، (2003 م) ، الثقافة البيئية ، دار الرضا، سوريا ، ص63.

(41) محمد الجوهري ، (1981) طرق البحث الاجتماعية ، مكتبة جامعة القاهرة ، ص350

(42) محمد الجوهري وأخرون ،(1980 م)، التمهيد في علم الاجتماع ، ط2، دار المعارف، ص350

(43) محمد الدقس ، (1982 م) التغير بين النظرية والتطبيق، ط2، دار مجدلاوي للنشر ، الاردن ، ص6.

(44)محمد الفتحي بكير (2001 م) ، جغرافية مصر السياحية ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، ص116

(45)محمد حسن سعيد ،(2013 م) السياحة في السودان ،المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع ، الخرطوم ، ص21 .

(46)محمد حسن سعيد(2013 م) ، السياحة في السودان ، المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم ،ص13

(47)محمد خميس الزوكة،(1998 م) ، صناعة السياحة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ص126 .

(48)محمد عاطف غيث ، (2002م) التغير الاجتماعي والتخطيط ،ط2 ، المعارف ، الاسكندرية ، ص131 .

(49)محمد علي واخرون،(1980 م) تمهيد في علم الاجتماع ، ط4 ، دار المعارف ، ص336

(50)محمد نبيل جامع ، (2009 م) ، علم الاجتماع المعاصر ووصايا التنمية ، دار الجامعة الجديدة ، ص535

(51)محمود الديماسي واخرون ، (2002 م) تخطيط البرامج السياحية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، ص138.

(52)محمود هويري ،(2006 م) ، المدخل لدراسة السياحة ، دار الافاق العربية ، جامعة الفيوم ، ص11.

(53)مختار عجوبة أحمد فوزي الصاوي (1992 م)، الخدمة الاجتماعية وقضايا التنمية الاجتماعية ، ط2 ، دار اللواء للنشر ، الرياض ،ص28

(54)مصطفي الخشاب،(1971 م) دراسة المجتمع، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ص204 .

(55) مصطفي عمر حمادة (2010 م)، السكان والتنمية ، دار المعرفة الجامعية ، ص184.

(56) مصطفي كافي واخرون، (2013م) ، مبادئ السياحة ، المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ، ص96 .

(57) معن خليل عمر ، (1991 م) نقد الفكر الاجتماعي المعاصر ، ط2، دار الافاق الجديدة ،بيروت ، ص358

(58) نعيم الظاهر ، (2001 م) ، مبادئ السياحة ، عمان ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ص197

(59) هاله عبدالرحمن الرفاعي ،(1898 م) التأثيرات الاجتماعية والثقافية للسياحة ، جامعة الاسكندرية ، الملتقي المصري للإبداع والتنمية ، ط2 ، ص29 .

(60) هناء حامد زهران ،(2004 م) الثقافة السياحية ، عالم الكتب ، جامعة المنصورة ، ص24 .

(61) ياسر عوض عبد الرسول ،(2011 م)، التنمية السياحية وآثارها الاقتصادية ، المعهد العالي للإدارة والحاسب الآلي ، مصر ، ص1 .

(62) يسري دعبس ، العولمة السياحية، الملتقي المصري للنشر ، ص125

(63) يسري دعبس ،2002 م العولمة السياحية ، الملتقي المصري للتوزيع ، الاسكندرية ، الطبعة الاولي ، ،ص1

الرسائل الجامعية :

(1) ابراهيم وهيبة ،(2003م)، اشكالية المنتوج السياحي ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، ص26

(2) أمينة المجات ،(2005 م)، التنمية السياحة المؤهلات والعوائق، رسالة ماجستير ، جامعة متنوري ، ص18

(3) تقي الدين قادري ، (2011 م) ، النشاط البدني الرياضي والترويحي ودوره في تطوير السياحة ، رسالة ماجستير ، الجزائر ، ص122

(4) جبارة محمد جبارة ،(2008 م)، دور البترول في التغير الاجتماعي ، رسالة دكتوراه غير منشوره ،جامعة النيلين.

(5) حمزه ابنعوف عثمان،(2011م) ، دعم السياحة في دعم الاقتصاد السوداني ، رسالة ماجستير ،جامعة افريقيا ، ص29

(6) خالد كواش ،(2004 م) اهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية في الجزائر ، رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة الجزائر .

(7) سامية بوعشاش ،(2013م) ، السياحة البيئية في المناطق الجبلية ، جامعة الجزائر ، رسالة لنيل الماجستير في العلوم الاقتصادية والتجارية ، ص5 .

(8) سعد بلمراني، استراتيجية الاتصال في تنمية السياحة ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2011 ، ص64 .

(9) سعيد صفي الدين ،(2001 م)، مقومات التنمية السياحية في ليبيا ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب

(10)صالح موهوب ، (2007 م)، تشخيص واقع السياحة واقتراح سبل تطورها ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، ص46

(11)علوية حسن عبدالله ،(2011 م)،صناعة السياحة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية في السودان ،رسالة دكتوراه ، جامعة النيلين .

(12)عزت قتادة ، (2004 م) ، مقدمة في اقتصاديات السياحة ، دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد، دار العلم للنشر ، ص14

(13)يونس موسي النوايسة ،(2001 م) ، تنمية السياحة في محافظة الكرك ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الاردن

المجلات والدوريات:

1. مجلة درة الساحل ،(2017 م) ، البحر الأحمر ، مجلة سنوية ، النسخة الثالثة ، العدد 33 .
2. مجلة السياحة ، (2017 م) السياحة مورد اقتصادي متجدد ، وزارة السياحة والحياة البرية ، البحر الاحمر، سنوية ، ص2
3. مجلة سحر الطبيعة ، ولاية البحر الاحمر، مناطق سياحية ، ص2
4. مجلة السياحة ، السياحة مورد اقتصادي ، وزارة البيئة والسياحة ،مجلة سنوية 2016
5. مجلة سطور الالكترونية ، رؤوف محمد علي الانصاري ، السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ص3 ،www.sutuur.com.

ص 18

6. مدونة سياحية ، ديما خالد ، دليلك الي كولالمبور ، sea 7htravel.co ، ص2-3

مواقع الانترنت:

1. السياحة الدولية .18 /2016/8 ، www.ts3a.com
2. موقع ناشري للمعلومات : خليفة مصطفي غرايبة ، السياحة البيئية ، دار ناشري للنشر ،2012 م ، ص106 www.nashiri.net
3. دوافع السياحة ملتقي الساحين العرب،www.tursm.com21/7/2012
4. جغرافية السياحة ، الموسوعة الحرة ويكيبيديا wikipedia.org https://ar.m .

a. منتديات المصطبة / vb.elmstba.com

5. السياحة في الاردن ، الموسوعة الحرة . https://ar.m.wikipedia.org

6. الاردن قبلة السياحة العلاجية (الانبـــاط) . www alanbat.news.net 21/12/2014 .8;27

7. (9/12/2017 www.malaysia.travel,retrieved

8. موقع الجزيرة 29/12/2017 Aljazeera.net www.from .

9. موقع ميناء بورتسودان نون/بوست www.noonpost.org /:https

10. موقع وزارة الســياحة httn://sudan tourism gov sd/red sea htm

11. بورتســـودان ،ويكيبيـــديا ، الموســـوعة الحـــرة ، https: // ar.m.wikipedia.org

12. صالح أحمد ،(2016 م) متحف البحر الاحمر للتراث والاثار ، شــبكة النفاج الاخبارية ، naffagnews

المراجع الاجنبية :

1. Goldman(Lucien) 1966 ,science humans et philos phie, Paris, p16(1)
2. . G.P la zoto1990 , géographique du tourisms, mason Paris P13(2)
3. Robert Lanquart, , 1980 Le tourisms international, serie que sais-je ?, Paris, PUF, p 12.
4. The study of man, 1936 , new york — pp. 113

بسم اللّه الرحمن الرحيم

استمارة الاستبيان

البيانات الأولية :

النوع :

ذكر ( ) إناث ( )

العمر:

أقل من 20( ) 21 – 25 ( ) 26 – 30 ( ) 31 – 35( ) 36فما فوق0

الحالة الاجتماعية

متزوج ( ) غير متزوج ( ) مطلق ( ) أرمل ( )

المستوي التعليمي

أمي ( ) خلوة ( )أساس( ) ثانوي ( ) جامعي( )فوق الجامعي ()

الحالة المهنية

موظف( ) عامل ( ) ربة منزل ( ) رجل أعمال( ) متقاعد( ) عاطل ( )

عدد افراد الاسرة

اقل من 4 ( ) 5 –7 ( ) 8 – 10 ( ) 11 فاكثر ( )

الدخل الشهري

أقل من 900 ( ) 900 – 1400 ( ) 1400 – 1900 ( ) اكتر من ذلك ( )

ما نوع المقومات الطبيعية التي تتميز بها المنطقة لجزب السياح

مياه البحر الاحمر ( ) الشعب المرجانية ( )

المنتجعات السياحية والجزر ( ) ممارسة سياحة الغطس ( )

ما نوع المقومات الاجتماعية التي تتميز بها المنطقة لجزب السياح

معرفة الارث الثقافي ( ) توفر الأمن الاجتماعي ( )

توعية سكان المنطقة بالسياحة ( ) توفر الخدمات السياحية

ما نوع المقومات التاريخية التي تتميز بها المنطقة لجزب السياح

معرفة تاريخ وحضارة المنطقة ( ) التراث العمراني والمتاحف ( )

ما هي العوامل التي أدت الي ازدهار السياحة وتنميتها ؟

الاهتمام بتطوير الاماكن السياحية ( ) الاهتمام بالسياحة المحلية ( )

نشر الوعي السياحي ( ) توفير الامن والحماية ( )

الخدمات العامة:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
ساهمت السياحة في الاهتمام بتوفير المياه الصالحة للشرب					
ساهمت السياحة في تحسين وتوصيل خدمات شبكات المياه عامة					
ساهمت السياحة في تحسين وتغير الوضع الصحي بالمنطقة					
ساهمت السياحة في توفير الكوادر الطبية المدربة					
ساهمت السياحة في قيام مشاريع ومراكز صحية جديدة					
ساهمت السياحة في تطوير ودعم التعليم بالمنطقة					
أسهمت السياحة في توفير الكوادر العاملة في التدريس					
ساهمت السياحة في قيام كليات خاصة بالسياحة والفندقة					
ساهمت السياحة في تحسين شبكات الكهرباء					
ساهمت السياحة في إنارة مناطق جديدة بسبب السياحة					
اهتمت السياحة بالشوارع العامة					
ازدهار حركة الواصلات العامة بسبب السياحة					

الجانب الاجتماعي:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
ادت السياحة الي التفاعل بين السياح وافراد المجتمع المحلي					
ادت السياحة الي منشآت سياحية داخل الاحياء					
ادت السياحة نزوح بعض السكان المحليين خارج المنطقة					
ادت السياحة الي تغير التركيب الغذائي لبعض سكان المنطقة					
أدت السياحة الي توافق بين السكان المحلين والاجانب					
اثر السياحة علي التغير الاجتماعي					

الجانب الاقتصادي

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
يبين ظهور مهن جديدة في المجتمع المحلي					
ادت السياحة في زيادة دخل الفرد					
ساهمت السياحة في تحسين الوضع المعيشي بالمنطقة					
ساهمت السياحة في زيادة النزل والمطاعم السياحية					
قللت السياحة من حجم البطالة في المنطقة					
ساهمت السياحة في زيادة الباعة المتجولين بالمنطقة					
دور السياحة في زيادة نسبة العاملين من الاناث					

الجانب الثقافي:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
ساهمت السياحة في ابراز عادات وتقاليد في المجتمع المحلي					
توجد ثقافات جديدة من قبل السياح اثــرت علي اهل المنطقة					
ادت السياحة الي تحسين الاهتمام بالموروث الثقافي لأفراد المنطقة					
ساهمت السياحة في قيام برامج ومهرجانات سنوية					
ساهمت السياحة في زيادة الانشطة الليلية					
تعمل السياحة علي احياء التقاليد المعماريــة المحلية واحترام الخصائص الدينية					

بسم الله الرحمن الرحيم

مقابلة رقم (1)

1. ما هو دور المتحف البحري في التغير الاجتماعي؟
2. ما هو الهدف الرئيسي للمتحف البحري واثره علي السياحة ؟
3. هل ساهمت المتاحف الموجودة في منطقة الدراسة في جذب السياح ؟
4. هل ساهمت المتاحف الموجودة في المنطقة بتوفير فرص عمل جديدة ؟
5. ما هي أكثر التغيرات التي حدث بسبب السياحة ؟
6. هل يوجد عدد كبير من السواح الاجانب للمتحف ؟
7. ما هي مساهمة المتحف في تقديم معلومات خاصة ودوره في تعليم طـــلاب الجامعات

حسين مختار عبدالسلام ، الجانب الاداري ، المتحف البحري ، 2018/2/18 م

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة مقابلة رقم(2)

1. هل بالفعل تري أن مدينة بورتسودان هي المدينة السياحية الاولي في السودان ؟
2. ما هي أكثر المقومات التي تجذب السياح في المنطقة ؟
3. ما هي الخدمات التي تقدمها وزارة للسياحة لأهل المنطقة ؟
4. ما مدي اهتمام الوزارة بالسياحة وتطورها في المستقبل ؟
5. ماهي التغيرات التي حدثت بسبب السياحة وانعكست علي أهل المنطقة ؟
6. ما هي مساهمة السياحة في النشاط الاقتصاد المحلي بالمنطقة ؟
7. هل أثرت السياحة علي ثقافة وسلوكيات انسان المنطقة ؟
8. ما هي أكثر البرامج والنشاطات التي تجذب السواح ؟
9. هل توجد خدمات من قبل وزارة السياحة أثناء المهرجانات السنوية ؟
10. ما هي أكثر المشاكل والتحديات التي تواجه السياحة في منطقة الدراسة ؟

محمود علي البشير ، مدير عام وزارة السياحة ، وزارة البيئة و السياحة ، 14 / 2 / 2018 م

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة مقابلة رقم(3)

1. ما هي نوع الخدمات التي تقدمها الفنادق للسياح؟
2. هل تطورت الفنادق بسبب السياحة؟
3. ما هي اكثر المواسم والايام التي تزدحم فيها الفنادق؟
4. هل تتناسب الفنادق مع حركة السياحة في المنطقة؟
5. هل ساهمت الفنادق الموجودة في المنطقة بتوفير فرص عمل جديدة ؟
6. هل توجد انواع معينة من الزوار يطلبون وجبات معينة؟
7. هل توجد كل الخدمات الحديثة مثل خدمات الانترنت؟

ابراهيم فضل ، مشرف عام للفنادق ، منتزه اليس لاند ، 2/2/ 2018 م

صورة رقم (1) صورة تبين اسماك

صورة رقم (2) توضح المتحف البحري

صورة رقم (3) توضح متحف التراث والاثار

صورة رقم (4)